اليقين

في إمرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

العالم العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني المتوفى

مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر
شارع إرم ـ قم
تلفون ٢٤٥٦٨


BOBST LIBRARY
3 1142 01528 1606

Ibn Ṭāwūs, ʿAlī ibn Mūsá
/al-Yaqīn fī imrat Amīr al-Muʾminīn
ʿAlī ibn Abī Ṭālib /

اليقين

في إمرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

العالم العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني المتوفى
٦٦٤ هـ

محمد كاظم الشيخ صادق الكتبي صاحب المكتبة والمطبعة
الحيدرية في النجف الاشرف

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف

١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مولانا المولى الصاحب المصنف الكبير العالم العادل الفاضل الفقيه الكامل العلامة النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر والفضائل والمآثر الزاهد العابد الورع المجاهد رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين انموذج سلفه الطاهرين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة محمد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس العلوي الفاطمي احمد الله جل جلاله الذي سبق في علمه جل جلاله ما يجري حال عباده عليه فبدأهم من الرحمة والجود بما لم تبلغ امالهم اليه وامدهم جل جلاله بالنعم السابغة وعرفهم بلسان الحال ما في ذلك من حجته البالغة وقدرته الدافعة وبعث اليهم العقول بالانوار الساطعة والشموس الطالعة والبروق اللامعة وعضدها بالأربعين من الجنود ليدفع عن عبده الأربعين من جنود الجهل الموجود ويكون وقفا على طاعة المعبود فاختار قوم نصرة العقل وجنوده والظفر بخلع سعوده واستبصروا به عند ظلم الجهالة وتحصنوا به من الضلالة ورؤا في مرآته ما أحتمله حالهم من معرفة مالك الجلالة ومسالك صاحب الرسالة وظفروا بالسعادة فيما كان ويكون (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصادق الذي كانوا يوعدون) واختار قوم من

رعايا الالباب مساعدة جنود الجهل رغبة في عاجل الدار دار الفناء والذهاب فزالت عنهم لذاتهم وحياتهم وكانت كالسراب يحسبه الظمان ماء فاذا جائه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب وانتهى امرهم الى دوام دار العذاب وعرف جل جلاله من تشرف بتصديقه بنطق القرآن في عباده من يجحد الحق لعناده مع علمه بالحجة والبرهان في قوله جل جلاله تزيد كلامه المقدس شرفا وسموا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وكشف جل جلاله بلفظ كتابه الواضح المبين جحود بعض أهل الذمة ما عرفوه من صدق خاتم النبيين فقال جل جلاله (وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جائهم ما عرفو كفروا به فلعنة الله على الكافرين) وزاد جل جلاله في الكشف لقوم يؤمنون عمن عاين العذاب ووعد بالرجوع الى الصواب ثم يجحد ما عاين ويكفر بما أمن وهم قوم يوقنون في قوله جل جلاله (ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدالهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وأنهم لكاذبون) وقال جل جلاله في وصف تبهت بعض عباده له بالكذب يوم يحاسبون في قوله جل جلاله قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون واظهر جل جلاله من مكايدتهم للعيان في اليوم الموعود حيث لا ينفع فيه الجحود لما شهدت عليهم الجلود معروفا لنا ما يبلغ بعضنا في مقابلة احسانه الينا وتركيب الحجة علينا (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) فهل بعد هذا التشريف والتكشيف شك عند من امن بالله والقرآن الشريف ان كشف الدلائل من الضلال الهائل ومن جحود رب العالمين ومخالفة سيد المرسلين ويكفي عند أهل العقل والفضل ان الله جل جلاله كشف عن المعرفة بمقدس ذاته وصفاته بجميع ما اختص به من مقدوراته وكمال دلالاته وما منع كمال ذلك الايضاح والافصاح المشافي الساعات الصباح والمساء من جحود كثير من ذوى الالباب لله جل جلاله وتعوضهم عنه

جل جلاله بما اختاروه من الاصنام والاحجار والاخشاب التي لا ينفع ولا يرضى بعبادتها لسان حال الدواب فلا عجب اذاً من جحود دلائل الله سبحانه ونصوص رسوله صلى الله عليه واله سيد المرسلين على مولانا علي ابن ابي طالب بامرة المؤمنين فان المعاداة لأهل الفضل والعز والعلم والجاه مما جرت عليه عوائد الحاسدين والجاهلين والذين يقلدون السواد الكثير وان لم يكونوا مهتدين ومن وقف على اخبار الأمم الماضية والقرون الخالية عرف ان الضلال كان الاكثرون داخلون فيه وان الاقل هم الذين ظفروا بطاعة الله جل جلاله ومراضيه وقد صدق القرآن في كثير من الآيات ان الهالك الاكثر وان الناجي الاقل الاصبر حتى قال جل جلاله في ذم الاكثر ممن ذكره من القرون (وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون) واخبر جل جلاله ان الآيات والنذر لا تنفع مع قوم ينكرون في قوله جل جلاله (وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون) وقال صاحب الرسالة النبوية في ضلال الاكثر من امته فيما تظاهر من الاخبار ان امته تفترق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة ناجية واثنان وسبعون في النار فصل وكان مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام على صفات من الكمال يحسد مثله عليها ومعاداة الرجال في الله جل جلاله يقتضي ما انتهت حاله اليها حتى قيل في مدحه

بلغت في الفضل نهايات المدى　　من ذا يضاهيك بما فيك كمل
فلا عجيب حاسد فيك انزوى　　غيضا ولا ذو قدم فيك نزل

واما معاداته عليه السلام في الله جل جلاله وكان معه صلوات الله كما كان مهيار معه رحمة الله عليه في مدحه له حيث قال

عاديت فيك الناس لم أحفل بهم　　حتى رموني عن يد الا تشل
عدلت ان ترضى وان يسخط من　　تقله الارض علي فاعتدل

وسوف نذكر ما رويته ورايته في كتب الرواة والمصنفين والعلماء الماضين من رجال المخالفين الذين لا يتهمون فيما يروونه وينقلونه من التعبير

على مولانا امير المؤمنين علي «ع» بامير المؤمنين مما لا يبقى شك فيه عمن وقف عليه وعرفه من المصنفين وقد سميته كتاب (اليقين باختصاص مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام بأمرة المؤمنين) وقد سبقنا الى ذكر تخصيصه ما اشرنا اليه خلق من أهل الاصطفاء حتى مدح به على لسان الشعراء فقال مهيار في قصيدته اللامية

(١) سمعاً أمير المؤمنين انها كناية غيرك فيها منتحل

وربما تكلمت الاحاديث بتسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين وبامام المتقين وبسيد المسلمين وبيعسوب الدين ما يكشف عنها عدد الابواب في هذا الكتاب لانا نذكر في كل باب حديثا واحدا او من اي كتاب نقل منه وما نجده من مصنف او راو أخذ ذلك عنه وهي حجة على من رواها وبلغ حالها اليه ولا ينفع جحودها الآن لمن صارت حجة عليه والخصم فيها الله جل جلاله يوم القدوم عليه ومحمد صلوات الله عليه وهذا آن الابتداء في الكتاب الذي رتبناه في ذلك الباب من كتاب الانوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة يحكى كل حديث بالفاظه ومعانيه ونجعل ما يليق به فيه جعل الله جل جلاله ذلك موافقا لطاعته والتشريف بمقدس مراضيه وهذا عدد ابواب كتاب اليقين نذكرها اولا على التعيين ليعلم الناظر لها ما اشتمل الكتاب عليه فيقصد منه الموضع الذي يحتاج اليه انشاء الله تعالى يقول مولانا المولى الصاحب الصدر الكبير العالم الفقيه العلامة الكامل الفاضل الزاهد العابد الورع النقيب الطاهر ذو المناقب والمآثر والعنصر الفاخر نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب رضى الدين والدنيا ركن الأسلام والمسلمين انموذج سلفه الطاهر بن افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس العلوي الفاطمي حرس الله تعالى مجده واسعد في عمر المديد جده وحيث قد تكملت ابواب كتاب اليقين وبلغت

---

(١) سمعاً امير المؤمنين انها كناية لم تك فيها منتحل

الى مائة واحد وتسعين فنحن الان ذاكرون بيان ما كشفناه في كتاب الانوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة بالحجج القاهرة وسميناه هناك كتاب التصريح بالنص الصحيح من رب العالمين وسيد المرسلين على علي بن ابي طالب أمير المؤمنين بأمير المؤمنين وخطبة ذلك الكتاب على ما تضمنه من الصواب فنقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيد المرسلين محمد النبي واله الطاهرين يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس العلوي الفاطمي احمد الله جل جلاله الذي ارآني بنور الالباب عن مسالك الصواب مازاد على أماني جواهر التراب وشرفني بما عرفني من رياسة العقول بتقديم الفاضل على المفضول واذكرني بما قدرني من النظر ان الرياسة شرط في الاصلاح امور البشر لتقديمه جل جلاله خلق العقل قبل ماولى عليه وخلق آدم قبل ولادته لذريته ورعيته الذين حدهم اليه واكد جل جلاله بما اظهر من ولاية القلب على الجوارح انه لا بد للانسان من رئيس صالح عارف بالمصالح مدلول على النصائح لانه اذا كان الانسان الواحد ما استقام حاله في المصادر والموارد الا بامير ورياسة فكيف يستقيم امر الأمة بغير قادر على السياسة اشهد أن لا إله إلا هو شهادة جاءت الينا مع الفطرة ونحلت لنا من باب الفكرة وصحبت معها ذخائر النصرة وجبرتنا بعد الكسرة واشهد أن جدي محمدا صلوات الله عليه واله الذي جلا علينا وجوه جلالها ومشى بين يدينا حتى ظفرنا بوصالها وخلع أقبالها وما وعدنا به لبيان حالها واشهد انه صلوات الله عليه واله اهتدى واقتدى بمولاه جل جلاله الذي والاه على ما اعطاه واولاه في حفظ أمته ورعيته في حياته وما كان ينفذ جيشا الا وله رئيس يصلح لذلك الجيش اليسير في مهاته ولا كان يسافر من المدينة النبوية الا ويجعل فيها من يقوم مقامه مدة سفره اليسيرة الرضية وانه صلوات الله عليه واله عرف ان الانسان لا يملك حفظ بقائه وسلامة انفاسه فأمر أن لا يبيت احد من المكلفين الا ووصيته تحت رأسه وان الله جل جلاله أطلعه على اختلاف امته الى ثلاث وسبعين فرقة وحذرهم

من هذه الفرقة وذكر ان واحدة ناجية واثنان وسبعون في النار وكان شفيقا عليهم ومجتهدا في سلامتهم من الاخطار وانه قال لهم فيما رويناه من اخباره الربانية من مات ولا يعرف أمام زمانه مات ميتة جاهلية فلزم في حكم العقل والنقل وما خصه الله جل جلاله به من العدل والفضل ان يعين لنا على رئيس نحتج به لله جل جلاله وانبوته يوم حساب الله جل جلاله وما يليه لان لا تقول أمته يوم القيامة لو عينت لنا على احد كامل كنا قد سلمنا من التفريق والندامة واطعناك في القبول ونجونا مما جرى من اختلاف القاتل والمقتول ومن كثرة المذاهب في المنقول فاقتضت حكمته ورياسته وكماله انه عين على من يقوم مقامه ويكرر وصيته ومقاله لتكون الحجة لله جل جلاله وله علينا يوم حضورنا بين يديه لان (١) حصر مخالفتنا له في قبول نصبه على من عين عليه اليق بحكمة من ارسله وبكماله من ان يكون الحجة لنا عليه وان نقول له لو عينت لنا على امام ما خالفناك ولا وقعنا او بعضنا فيما حصلنا فيه بعدك من الهلاك ولا فيما عجزنا فيه عن الاستدراك واشهد ان النواب عنه يجب ان يكونوا على صفات الكمال والتمام قد استمرت ولايتهم عنه وقبولهم بلسان الحال وبيان المقال منه منذشرف بالانشاء والابتداء والى غايات الانتهاء وقد سلموا من العزل في مدة هذه الازمان لسلامتهم من العصيان ومن النقصان بالامتحان ومن الحدود العقلية والشرعية المقتضية للهوان وما ترددوا مع الله جل جلاله بين الصفا والجفا ولا كانوا تارة من الأولياء وتارة من الأعداء وقد اقرت لهم العقول عند ابتدائها بالرياسة عليها وأقرت لهم الارواح عند انشائها انها رعاياهم بالوحى اليها وأقرت جواهر الاجسام بالحكم النافذ على مؤلفاتها وشهدت الملائكة الحفظة بدوام الموافقة والمرافقة لمن جعلهم عنه نوابا وزكاهم اللوح المحفوظ انهم ما خالفوا سنة ولا كتابا وشهد لهم لسان الارض انهم سكنوها بالطاعة والسماء انهم استظلوا بها بكمال العبودية واخلاص الضراعة وشهدت لهم

(١) حصر

كلما تقبلوا فيه بالصيانة عن الاضاعة لان لا يختلف الشهود لهم وعليهم ويكونوا تارة حكاما وتارة محكوما عليهم ولئلا تتناقض صفات الكمال بصفات النقص في الاقوال والافعال فيكون لهم شغل شاغل بالخجل والوجل والخوف من المؤاخذة على الخلل ولزلل عن الرياسة على اهل العلم والعمل وبعد فانني كنت قد سمعت وقد تجاوز عمري عن السبعين ان بعض المخالفين قد ذكر في شيء من مصنفاته ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ما سمى مولانا علياً عليه السلام بأمير المؤمنين في حياته ولا اعلم هل قال ذلك عن عناد او عن قصور في المعرفة والاجتهاد فاستخرت الله تعالى في كشف بطلان هذه الدعوى وايضاح الغلط فيها لأهل التقوى فاذن الله جل جلاله في كشف مراده وامدنا باسعاده وانجاده في اظهار ما نذكره من الانوار الزاهرة والحجج القاهرة وانتصار العترة الطاهرة ومفكرون ما لا ينكره الا معاند لآيات الله جل جلاله الباهرة فصل واعلم انا نذكر في كتابنا هذا تسمية الله جل جلاله مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام أمير المؤمنين فيما رويناه عن رجالهم وشيوخهم وعلمائهم ومن كتبهم وتصانيفهم وان اتفق ان بعض من نروي عنه او كتاب نقل منه يكون منسوبا الى الشيعة الأمامية فيكون بعض رجال الحديث الذي نرويه من رجال العامة فانا روينا عنهم ان الله تعالى سمى علياً عليه السلام بأمير المؤمنين عند ابتداء الخلائق أجمعين وأخذ مواثيق الانبياء والمرسلين على الشهادة له جل جلاله بالربوبية والوحدانية ولمحمد رسوله صلوات الله عليه وآله بالرسالة ولعلي عليه السلام بأمير المؤمنين وسماه الله عز وجل بذلك لما اسرى بالنبي صلوات الله عليه وآله الى السماء وانطق بذلك ارواح الأنبياء وسماه بهذا الأسم جبرئيل عليه السلام وسماه أمير المؤمنين تارات قال عليه السلام بالوحي اليه وتارات سماه أمير المؤمنين ولم يقل عليه السلام انه اوحى اليه وان النبي صلوات الله عليه وآله امر من حضره من الصحابة والمسلمين بالتسليم على علي عليه السلام بأمير المؤمنين وانه عليه السلام قال قد أذن

للشمس ان تكلمك وأن تسلم عليك وأن علياً عليه السلام لما سلم عليها خاطبته وسمته أمير المؤمنين وان ذو الفقار سماه باذن الله أمير المؤمنين وان بعض السباع سماه بأمر الله أمير المؤمنين وجميع ذلك رويناه من طرقهم ومن علمائهم الممدوحين واذا فكر الناظر فى تسليم كل من سلم عليه بأمير المؤمنين فمن ذكرناه عرف ان الجميع عن رب العالمين ولما كان الأمر على ذلك عند أهل اليقين ما بينا التسمية منهم بأمير المؤمنين على ترتيب رواياتهم ومقاماتهم بل اردنا ان يكون ما رواه كل عالم ومصنف في ترجمته ومذكور في روايته

الباب الاول

فيما نذكره عن الحافظ أحمد بن مردويه المسمى ملك الحفاظ وطراز المحدثين من كتاب المناقب الذي صنفه واعتمد عليه من تسمية جبرئيل «ع» لمولانا علي عليه السلام في حضرة سيد المرسلين بأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم ما خلى النبيين والمرسلين فقال ما هذا لفظه حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابى يعلى قال حدثنا اسحق ابن ابراهيم قال حدثنا زكريا بن يحيي ابو علي الخزاز قال حدثنا مندل بن علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رض) قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فاذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فدخل علي «ع» فقال كيف اصبح رسول الله *ص* فقال بخير قال له دحية اني لاحبك وان لك مدحة ازفها اليك انت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم ما خلى النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان زفا زفا قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك محبو محمد محبوك ومبغضو محمد مبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد *ص* ادن مني ياصفوة الله فاخذ رأس النبي *ص* فوضعه فى حجره فقال «ع» ما هذه الهمهمة فاخبره الحديث قال لم يكن دحية

الكلبي كان جبرئيل سماك بأسم سماك الله به وهو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك فى صدور الكافرين فصل قلت انا ان من ينقل هذا على الله جل جلاله وعن جبرئيل بتقدم الله عز وجل اليه وعن على صلوات الله عليه لمحجوج يوم القيامة بنقله اذا حضر بين يدى رسول الله *ص* وسئله يوم القيامة عن مخالفته لما نقله واعتمد عليه

الباب الثاني

فيما نذكره من كتاب المناقب ايضا للحافظ أحمد بن مردويه فى تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وأمام الغر المحجين ما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن رحيم قال حدثنا الحسن بن الحكم الخرزى قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا صباح بن يحيي المزني عن الحرث بن حضيرة عن القسم بن جندب عن أنس قال قال رسول الله *ص* يا أنس اسكب لي وضوء او ماء فتوضى وصلى ثم انصرف فقال يا أنس اول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وأمام الغر المحجلين فجاء علي « ع » حتى ضرب الباب فقال من هذا يا أنس قلت هذا علي قال افتح له فدخل

الباب الثالث

فيما رويناه باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب ايضاً في أمر النبي *ص* ان يسلم على علي علية السلام بأمرة المؤمنين فى حياته وهذا لفظ الحافظ بن مردويه حدثنا محمد بن المظفر بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا اسمعيل بن اسحق الراشدي قال حدثنا يحيي بن سالم قال حدثنا صباح المزنى عن العلا بن المسيب عن ابى داود عن بريدة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي عليه السلام بأمير المؤمنين

الباب الرابع

فيما رويناه باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب ايضاً فى تسمية مولانا علي «ع» فى حياة رسول الله *ص* بأمير المؤمنين بشهادة أبي بكر وعمر فقال ما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد بن ابي دارم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثني ابى قال حدثني عمي قال حدثني ابى عن ابان بن تغلب عن ابى غيلان قال حدثني ابو سعد وهو رجل ممن شهد صفين قال حدثني سالم المنتوف (١) مولى علي قال كنت مع علي عليه السلام في ارض يحرثها حتى جاء ابو بكر وعمر فقالا سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقيل كنتم تقولون في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر هو امرنا بذلك

الباب الخامس

في ما رويناه ايضاً باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب الذي اشرنا اليه في تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين بحضور عايشة ما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفى قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثني أبى قال حدثني عمي قال حدثني ابى عن ابان بن تغلب عن جابر بن ابراهيم عن اسحق عن عبد الله قال دخل علي «ع» على رسول الله *ص* وعنده عايشة فجلس بين رسول الله *ص* وبين عايشه فقالت عايشة ما كان لك مجلس غير فخذي فضرب رسول الله صلى الله عليه واله على ظهرها فقال مه لا تؤذيني فى أخي فانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة يقعد على الصراط يدخل اولياءه الجنة ويدخل اعداءه النار

---

(١) المشوق

الباب السادس

فيما رويناه ايضاً باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب الذي اشرنا اليه في تسمية رسول الله «ص» لمولانا علي بن أبي طالب «ع» بأمير المؤمنين وسيد العرب والعجم وخير الوصيين واولى الناس بالناس بمحضر أم حبيبة اخت معوية بن ابي سفيان نذكر ذلك باللفظ المذكور حدثنا شيخنا الشيخ الأمام الحافظ ابو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (رض) قال حدثنا أحمد بن محمد بن السري قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال حدثنا أبي قال حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم قال حدثني ابان بن تغلب عن ينبع بن الحرث عن أنس قال كان رسول الله «ص» في بيت أم حبيبه بنت ابي سفيان فقال يا أم حبيبه اعتزلينا فانا على حاجة ثم دعاه بوضوء فأحسن الوضوء ثم قال اول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين واولى الناس بالناس فقال أنس فجعلت اقول اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فدخل علي «ع» فجاء يمشي حتى جلس الى جنب رسول الله «ص» فجعل رسول الله «ص» يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن أبي طالب فقال علي وماذاك يا رسول الله قال انك تبلغ رسالتي من بعدي وتؤدي عني وتسمع الناس صوتي وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون

الباب السابع

فيما رويناه ايضاً من كتاب المناقب للحافظ أحمد بن مردويه في تسمية مولانا علي عليه السلام في حياة النبي «ص» بأمير المؤمنين وسيد المسلمين واولى الناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين وهذا لفظه حدثنا أحمد بن القسم ابن صدقة المصري قال حدثنا أحمد بن رسد بن المصري قال حدثنا يحي ابن سليمان الجعفي قال حدثنا عبد الكريم الجعفي قال سمعت جابر الجعفي

يذكر عن ابي الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت خادما لرسول الله (ص) فبينا انا يوم أوضيه اذ قال يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين واولى الناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين قال أنس فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فاذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام

الباب الثامن

فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين روينا ذلك باسانيدنا المقدم ذكرها الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه في كتاب عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال حدثنا أحمد بن موسى الخزاز قال حدثنا بليد بن سليمان ابو ادريس عن جابر عن محمد بن علي عن أنس بن مالك قال بينا انا عند رسول الله «ص» قال الآن يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين واولى الناس بالنبيين اذ طلع علي بن ابي طالب «ع» فاخذ رسول الله «ص» يمسح العرق من جبهته ووجهه ويمسح به وجه علي بن ابي طالب «ع» ويمسح العرق من وجه علي «ع» ويمسح به وجهه فقال له علي «ع» يا رسول الله نزل في شيء قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي أنت أخي ووزيري وخير من اخلف بعدي تقضي ديني وتنجز وعدي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل

الباب التاسع

فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه واله لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين في كتاب المناقب ايضاً روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثني محمد بن

القسم بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد ابن علي بن خلف قال حدثنا محمد بن القيم الكوفي عن اسمعيل بن زياد البزاز عن أبي ادريس عن ابي رافع مولى عايشة قال كنت غلاما أخدمها فكنت اذا كان رسول الله «ص» عندها اكون قريبا اعاطيها فبينا رسول الله «ص» عندها ذات يوم اذ جاء جاء فدق الباب قال فخرجت اليه فاذا جارية معها اناء مغطى قال فرجعت الى عايشة فاخبرتها قالت أدخلها فدخلت فوضعته بين يدي عايشة فوضعته عايشة بين يدي رسول الله « ص » فجعل يأكل وخرجت الجارية فقال رسول الله «ص» ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين عندي يأكل معي فجاء جاء فدق الباب فخرجت اليه فاذا هو علي بن أبي طالب قال فرجعت فقلت هذا علي فقال النبي « ص » ادخله فلما دخل قال النبي صلى الله عليه واله مرحبا واهلا لقد تمنيتك مرتين حتى لو أبطات علي لسئلت الله عز وجل ان ياتي بك أجلس فكل معي

الباب العاشر

فيما نذكره من كتاب المناقب ايضاً للحافظ ابن مردويه ان النبي صلى الله عليه واله قال عن مولانا علي عليه السلام انه سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين رويناه باسانيدنا عن الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن الحسين العلكي قال حدثنا أحمد بن موسى الخراز الدوقي قال حدثنا بليد بن سليمان عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن أنس بن مالك قال بينما انا عند النبي « ص » اذ قال يطلع الآن قلت فداك أبي وأمي من ذا قال سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين قال فطلع علي « ع » ثم قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى

الباب الحادى عشر

فيما نذكره من اشارة حذيفة بن اليمان ان مولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين حقاً حقا اعلم ان المفهوم من قول حذيفة بن اليمان الاشارة الى ان تسمية مولانا علي بأمير المؤمنين كانت من الله ورسوله صلى الله عليه واله خلاف من سماه الناس روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن عبيد بن اسحق العطار قال حدثنا ابو غان مالك بن اسماعيل قال حدثنا جعفر الأحمر قال حدثنا مهلهل العبدى عن كريرة الهجرى قال لما مر علي بن ابى طالب «ع» قام حذيفة بن اليمان فتعصب مريضا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من سره ان يلحق بأمير المؤمنين حقاً حقا فليلحق بعلي بن ابى طالب فاخذ الناس براً وبحراً فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة

الباب الثاني عشر

فيما نذكره من زيادة حديث ابى ذر رضوان الله عليه بان مولانا علياً صلوات الله عليه أمير المؤمنين اعلم ان قول ابى ذر (رض) ذلك كما اشرنا اليه في زمان الصحابة من غير تقية دلالة ان مولانا علياً قد كان يسمى بامير المؤمنين فى حياة النبي صلوات الله وسلامه عليه وآله لانه قال ذلك فى حياة عمر بن الخطاب ومولانا علي (ع) ما بايعوه بهذا الخطاب روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا الحسن بن الحكم الحيرى قال حدثنا سعد بن عثمان الخراز قال حدثنا ابو مريم قال حدثني داود بن ابى عوف قال حدثني معوية بن ثعلبة الليثى قال الا احدثك بحديث لم يختلط قلت بلى قال مرض ابو ذر فاوصى الى علي (ع) فقال بعض من يعوده لو اوصيت الى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لوصيتك من علي (ع) قال والله لقد اوصيت الى امير المؤمنين حق امير المؤمنين

والله انه للربيع الذى يسكن اليه ولو قد فارقكم لقد انكرتم الناس وانكرتم الأرض قال قلت يا ابا ذر انا لنعلم ان احبهم الى رسول الله «ص» احبهم اليك قال اجل قلنا فأيهم احب اليك قال هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه يعني علي بن ابى طالب عليه السلام

الباب الثالث عشر

فيما نذكره من حديث ابى ذر بطريق آخر وفيه زيادة عن مولانا علي عليه السلام انه أمير المؤمنين حقاً حقا سماه ابو ذر بذلك في حياة عمر وفيه أشارة من ابى ذر رضى الله عنه ان هذه التسمية لمولانا علي (ع) عن الله جل جلاله وعن رسوله صلوات الله عليه وآله وليست من تسمية الناس روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه ما هذا لفظه حدثنا أحمد ابن اسحق الطيبي قال حدثنا ابراهيم بن . . قال حدثنا يحيي بن سليمان الجعفي قال حدثنا تليد بن سليمان عن ابى الحجاف عن معوية بن ثعلبة الليثى قال مرض أبو ذر (رض) مرضاً شديداً حتى اشرف على الموت فأوصى الى علي بن ابى طالب عليه السلام فقيل له لو اوصيت الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان اجمل لوصيتك من علي فقال ابو ذر اوصيت والله الى امير المؤمنين حقاً حقا وانه لربي الأرض الذي يسكن اليها وتسكن اليه ولو قد فارقتموه لا نكرتم الأرض وانكروكم

الباب الرابع عشر

فيما نذكره من طريق آخر عن ابى ذر (رض) بتسمية مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين حقا امير المؤمنين سماه ابو ذر بذلك في ولاية عثمان اعلم انا قد روينا فيما تقدم مرض ابى ذر في زمان عمر بن الخطاب وقوله عن مولانا علي عليه السلام انه امير المؤمنين حقاً حقا مما يقتضى ان تسميته مولانا علي بذلك كان من الله ورسوله صلوات الله عليه وآله

وانه ليس كمن سماه الناس بهذا ونذكر الآن مرض أبو ذر في زمان عثمان وما شهد به ابو ذر ايضاً (رض) من تسمية مولانا علي بأمير المؤمنين حقا لانه الذي شهد له رسول الله صلوات الله عليه وآله انه ما أظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابى ذر روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال حدثنا عمر (١) بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال حدثنا يحيي بن يمان قال حدثنا سفيان الثورى قال حدثنا داود بن ابى عوف قال حدثنا معوية بن ثعلبة قال دخلنا على ابى ذر (رض) نعوده في مرضه الذي مات فيه فقلنا اوص يا ابا ذر قال قد اوصيت الى امير المؤمنين قال قلنا عثمان قال لا ولكن الى أمير المؤمنين حقاً أمير المؤمنين والله انه لربي الأرض وانه لرباني هذه الأمة ولو قد فقدتموه لانكرتم الأرض ومن عليها

الباب الخامس عشر

فيما نذكره من تسمية جبرئيل (ع) لعلي عليه السلام انه أمير المؤمنين روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ احمد بن مردويه من احاديثه ان الجنة مشتاقة الى اربعة فقال ما هـذا لفظه حدثنا احمد بن محمد الخياط المقرى الكوفي قال حدثنا الخضر بن ابان الهاشمي قال حدثنا ابو هدية ابراهيم قال حدثنى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الجنة مشتاقة الى أربعة من أمتي فهبت ان أسأله من هم فاتيت أبا بكر فقلت له ان النبي *ص* قال ان الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فسله من هم فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو تيم فاتيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو عدي فاتيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرنى به بنو امية فاتيت علياً عليه السلام وهو فى ناضح له فقلت ان النبي *ص* قال ان الجنة مشتاقة الى أربعة من امتي

---

(١) عمران

فاسأله من هم فقال والله لأسئلنه فان كنت منهم لاحمدن الله عز وجل وان لم اكن منهم لاسئلن الله ان يجعلني منهم واودهم فجاء وجئت معه الى النبي *ص* فدخلنا على النبي *ص* ورأسه في حجر دحية الكلبي فلما رآه دحية قام اليه وسلم عليه فقال خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فانت احق به فاستيقظ النبي *ص* وراسه في حجر علي (ع) فقال له يا ابا الحسن ما جئتنا الا فى حاجة قال بأبى أنت وامي يا رسول الله دخلت وراسك في حجر دحية الكلبي فقام الي وسلم علي وقال خذ براس ابن عمك فانت احق به مني فقال له النبي *ص* عرفته فقال هو دحية الكلبي فقال له ذاك جبرئيل فقال له بأبى وأمي يا رسول الله اعلمنى أنس انك قلت ان الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فمن هم فاومى اليه بيده فقال أنت والله اولهم انت والله اولهم انت والله اولهم ثلاثاً فقال له بابى وأمي فمن الثلاثة فقال له المقداد وسلمان وابو ذر رضوان الله عليهم

الباب السادس عشر

فيما نذكره ونرويه من تاريخ الخطيب من تسمية مولانا علي عليه السلام بمناد ينادى من بطنان العرش هذا علي بن ابى طالب أمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنات رب العالمين افلح من صدقه وخاب من كذبه فقال ما هذا لفظه اخبر به ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي الراوندى اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى حدثنا محمد بن منصور ابن خلف وخلف بن محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن سليمان ابن داود السرعى قال حدثنا ابو الطيب حاتم بن منصور الحنظلى قال حدثنا الفضل بن سالم لقيته ببغداد عن الاعمش عن عباية الاسدى عن الاصبغ ابن نباتة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن اربعة قال فقام عمه العباس فقال فداك وأمي انت ومن قال اما انا فعلى دابة الله البراق واما اخي صالح

فعلى ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة أسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي وابن عمي علي بن ابى طالب «ع» على ناقة من نوق الجنة مدبحة الظهر رجلها من زمرد اخضر مضبت بالذهب الأحمر راسها من الكافور الابيض وذنبها من العنبر الاشهب وقوائمها من المسك الاذفر وعرفها من لؤلؤ عليها قبة من نور باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة الا قالوا هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من لدن العرش او قال من بطنان العرش ليس هذا ملكاً مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حاملا عرش الله رب العالمين هذا علي بن ابى طالب أمير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنات رب العالمين افلح من صدقه وخاب من كذبه ولو ان عابدا عبد الله بين الركن والمقام الف عام والف عام حتى يكون كالشن البالى لقى الله مبغضا لآل محمد اكبه الله على منخريه فى جهنم قلت انا قد نقلنا هذا الحديث فى فصول تسمية مولانا علي عليه السلام امام المتقين فيما كتبه جدي ورام رضوان الله جل جلاله عليه عن ابن الحداد وكان حنبليا وما ندرى من اي نسخة نقله فانه مختصر ونحن ذكرنا هذا الحديث من اصل وجدناه محرراً عليه اجازات وهو اتم من رواية ابن الحداد وابلغ فى موافقة الروايات

الباب السابع عشر

فيما نذكره من رواية عثمان بن احمد بن السماك ان فى اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابى طالب امير المؤمنين اعلم ان الذي وقفنا عليه او رويناه عمن نعتمد عليه من غير كتاب الحافظ احمد بن مردويه في ان الله جل جلاله وجبرئيل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله سموا مولانا علياً عليه السلام بأمير المؤمنين بحضرة النبي * ص * في حياته من طرق العلماء الاربعة مذاهب يحتاج الى مجلد حتى يحتوى على تفصيل رواياته ونحن ذاكرون الآن ما يتحمله هذا الكتاب من تسميته «ع» بأمير المؤمنين

وهو في عدة ابواب كل باب باسم من رواه اقول وانما قدمنا رواية هذا ابن السماك على من سواه لانه مجمع على عدالته عندهم واعتمادهم على ماروا ه وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد عند ذكره لترجمته واسمه عدة روايات بانه من الثقات وانه كان ثبتا وانه كان صدوقا صالحاً وغير ذلك فذكر هذا عثمان بن احمد السماك في نسخة عتيقة روى فيها فضائل لمولانا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وعلى بعض اجزائها خطه وتاريخه ذو الحجة سنة اربعين وثلاثمائة قال ما هذا لفظه حدثنا الحسين قال حدثني احمد بن الحسين قال حدثني محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبيد بن يحيي الثوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال في اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب امير المؤمنين

الباب الثامن عشر

فيما نذكره من رواية عثمان السماك ايضاً في تسمية مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين حقاً فقال ما هذا لفظه حدثنا الحسين قال حدثني احمد ابن الحسن قال وحدثني محمد بن علي قال حدثنا عبيد بن يحيي عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده «ع» قال قال لي عمر بن الخطاب ذات يوم انت والله امير المؤمنين حقاً قلت عندك او عند الله قال عندي وعند الله عز وجل

الباب التاسع عشر

فيما نذكره من رواية ابي بكر الخوارزمي تسمية جبرئيل عليه السلام مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين في حياة النبي «ع» فقال الخوارزمي ما هذا لفظه ذكر الأمام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنا طلحة بن احمد ابن محمد ابو زكريا النيشابوري عن شابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هيثم بن بشير عن الحجاج عن عدي بن ثابت

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله «ص» يقول ليلة اسرى بى الى السماء ادخلت الجنة فرأيت نورا ضرب به وجهى فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته قال يامحمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جوارى علي بن ابى طالب «ع» طلعت من قصرها فنظرت اليك فضحكت فهذا النور خرج من (١) فيها وهى تدور في الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين عليه السلام

الباب العشرون

فيما نذكره عن موفق بن احمد المكى الخوارزمي أخطب خطباء خوارزم الذي مدحه محمد بن النجار وزكاه من تسمية جبرئيل عليه السلام لعلي عليه السلام بأمير المؤمنين من كتابه الذي ذكرناه نذكر حديثه بلفظه قال وذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد ابن ايوب عن علي بن محمد بن عتيبه بن رويدة عن بكر بن احمد ح وحدثنا احمد بن محمد الجراح قال حدثنا احمد بن الفضل الاهوازى قال حدثنا بكر ابن احمد عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قال اخبرنا امير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله لما دخلت الجنة رأيت شجرة تحمل الحلى والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفي إعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لأبن عمك امير المؤمنين علي بن ابى طالب «ع» اذا امر الله الخليقة بالدخول الى الجنة يؤتى بشيعة علي عليه السلام حتى ينتهى بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادى مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا هذا اليوم

---

(١) فمها

الباب الحادى والعشرون

فيما نذكره عن الخوارزمى عن النبي صلى الله عليه واله ان مناديا ينادى من بطنان العرش هذا علي بن ابى طالب وصي نبي رب العالمين أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم نذكره بلفظه وأنبأني مهذب الأئمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر المقرى اخبرنا عاصم بن الحسين بن محمد اخبرنا عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا خزيمة بن ماهان المروزى حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله يأتى الناس يوم القيامة وقوف ما فيه راكب الا نحن الاربعة فقال العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابى وأمي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله على ناقتي العضباء وأخي علي بن ابى طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد ينادى لا إله إلا الله محمد رسول الله فتقول الخلائق من هذا نبي مرسل ملك مقرب حامل عرش فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابى طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم

الباب الثاني والعشرون

فيما نذكره عن موفق بن محمد المكى الخوارزمي الذي اثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد من كتاب المناقب بتسمية الله جل جلاله لمولانا علي

عليه السلام أمير المؤمنين حقاً حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده وقال ما هذا لفظه وانبأني مهذب الائمة هذا انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين ابن علي عن أخي محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد ابن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى بي الى الى السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم رأيت اطوع لك قال قلت رب علياً قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وأمام من أطاعني ونور اوليائي وهي الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي «ص» قلت ربي فقد بشرته فقال علي «ع» انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً وان تم لي وعدي فالله مولاي قال اجل : واجعل ربيعة الايمان به قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مخصصه بشيء من البلاء لم أخص به احدا من اوليائي قال قلت ربي أخي وصاحبي قال سبق في علمي انه مبتلى لو لا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي

الباب الثالث والعشرون

فيما نذكره عن موفق بن احمد المكي الخوارزمي الذي اثنى عليه شيخ المحدثين ببغداد من كتاب المناقب بتسمية النبي صلى الله عليه وآله هذا

علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتي منه فقال ماهذا لفظه وانبأني ابو العلا هذا اخبرنا ابو الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الفرج احمد بن محمد جعفر الشامي حدثنا محمد بن جرير (حريز) حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيي الرازي حدثنا ابو داهر يحيي المقرى حدثنا الأعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال * ص * يا أم سلمة اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتي منه أخي في الدين وخدني في الآخرة ومعي في السنام الاعلى

الباب الرابع والعشرون

فيما نذكره من حديث آخر عن الخوارزمي ان جبرئيل عليه السلام خاطب مولانا علياً عليه السلام انت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين نذكره بلفظه واخبرنا شهردار هذا اجازة عن الشريف ابي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصفهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن ابي يعلى حدثنا إسحق بن ابراهيم بن شاذان حدثنا زكريا بن يحيي ابو علي الخزاز البصري حدثنا مندل بن علي عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله *ص* في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب بالغداة وكان يحب ان لا يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبي *ص* في صحن الدار واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليكم كيف اصبح رسول الله *ص* فقال بخير يا اخا رسول الله قال فقال جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني إحبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك أنت أمير المؤمنين

وقائد الغر المحجلين أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيام تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان زفاً قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محب محمد محبك ومبغض محمد مبغضك لن ينال شفاعة محمد صلى الله عليه واله ادن مني صفوة الله فاخذ رأس النبي (ص) فوضعه في حجره فانتبه النبي «ص» فقال ما هذه الهمهمة فاخبره الحديث فقال لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به وهو الذي القى محبتك فى صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين

الباب الخامس والعشرون

فيما نذكره عن الحافظ موفق بن احمد المكى اخطب خطباء خوارزم الذي اثنى عليه محمد بن النجار مصنف خريدة القصر فى فضلاء العصر من كتابه الذى اشرنا اليه بروايته بلفظها ان الشمس سلمت على مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الغر المحجلين بامر الله رب العالمين وبحضرة سيد المرسلين عن رجالهم برواية الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين فقال واخبرني شهردار هذا اجارة اخبرنا عبدوس هذا كتابه حدثنا الشيخ ابو الفرج ابن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن بركان حدثنا زكريا البغدادي حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الخزاز حدثنا عبد الرحمن بن القسم الهمداني حدثنا ابو حارم محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام عن التقي محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابى طالب عليه السلام عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب «ع» عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب

(ع) عن الزكى زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب (ع) عن البر الحسين بن علي بن ابى طالب «ع» عن المرتضى أمير المؤمنين علي ابن ابى طالب عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين والآخرين صلى الله عليهم اجمعين انه قال لعلي بن ابى طالب عليه السلام ياابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي عليه السلام السلام عليك ايها العبد المطيع لله فقالت الشمس وعليك السلام ياأمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي أنت وشيعتك في الجنة يا علي أول من تنشق عنه الأرض محمد ثم أنت وأول من يحيي محمد ثم أنت وأول من يكسى محمد ثم أنت ثم انكب على «ع» ساجدا وعيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أخي وحبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سموا

الباب السادس والعشرون

فيما نذكره عن اخطب خطباء خوارزم وعن ابى العلاء الهمداني فى تسمية النبي صلوات الله عليه واله لمولانا علي عليه السلام با مير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين اعلم ان هذا اخطب خطباء خوارزم موفق بن احمد المكى من أعظم علماء المذاهب الأربعة وقد اثنوا عليه في ترجمته وذكروا ما كان عليه من المناقب وروينا هذا من الكتاب الذي صنفه فى فضائل مولانا علي عليه السلام وممن اثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد فى تذييله على تاريخ الخطيب قال عن موفق بن احمد المكى كان خطيب خوارزم وكان فقيها فاضلا اديبا شاعرا بليغا من تلامذة الزمخشرى وقال مصنف خريدة القصر فى فضل فضلاء العصر ماهذا لفظه خطيب خوارزم ابو المؤيد الموفق بن احمد المكى الخوارزمى من الافاضل الاكابر بها فقها وادبا والاماثل الاكارم سببا ونسبا وقد ذكرنا من احاديثه في كتابة ما نقلناه بلفظه منه ونذكر منه ايضاً ما نسنده عنه في تسمية رسول الله «ص» لمولانا علي «ع» بامير المؤمنين وسيد المسلمين

وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين رواه موفق بن احمد بن محمد المكى عن ابى العلاء الهمداني ونحن نروى ما يرويه ابي العلاء الهمداني عن شيخنا محمد ابن النجار شيخ المحدثين ببغداد عن المبارك بن ابى الازهر عن ابى العلاء وعن عبد الوهاب بن علي عن ابى العلاء قال اخبرنا الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عباس عن الحرث بن حصين عن القسم بن حيدر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا أنس اسكب لي وضوء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا أنس أول من يدخل من هذ الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا أنس فقلت علي «ع» فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي «ع» على وجهه فقال يارسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل قال وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي

الباب السابع والعشرون

فيما نذكره من رواية الشيخ العالم ابى سعيد مسعود بن الناصر ابن ابى زيد الحافظ السجستانى في كتاب الولاية عن النبي صلى الله عليه واله قال اوحى الي في علي ثلاث انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وهذا من افاضل علماء المذاهب الاربعة ومن وقف على تصنيفه عرف من فضله وعلمه ما يغني عن شرح ما يوصف من المناقب فقال ما هذا لفظه اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد الصيني املاء فى صفر سنه ثلاث وتسعين وثلاثمائة قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد السكوفى الحافظ سنة ثلاثين وثلاثمائة اخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن علي السروطى قال اخبرنا

ابو الحسين محمد بن عمر بن بهته وابو عبد الله الحسين بن مروان بن محمد القاضي الصيني وابو محمد عبد الله بن محمد بن الالعاني القاضي قالوا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم الاشعري قال حدثنا المثنى بن القاسم الحضرمي عن هلال بن ايوب الصيرفي عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا آخر حديث زرارة وزاد الشروطي في رواياته وقال رسول الله «ص» اوحي الي في علي «ع» ثلاث أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين

الباب الثامن والعشرون

فيما نذكره من تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وسيد العرب والعجم وخير الوصيين واولى الناس بالناس من رواية القاضي بفرغانه الفاضل ابي نصر منصور بن محمد بن محمد الحربي وحدثنا ذلك في نسخة ظاهرها انها كتبت في حياة مصنفها عليها ادام الله عزه واسم النسخة ما هذا لفظه كتاب التحقيق لما احتج به أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على النجباء من الصحابة يوم الشورى وقد روى حديث مولانا علي عليه السلام واحتجاجه من ثلاث طرق ثم روى كل معنى من كلام مولانا علي «ع» باسانيد واضحة وطرق راجحه وكشفها بانوار الحجج الراجحة تاريخ كتابه ما هذا لفظه فرغ ابو القاسم الليث بن محمد السنجري الكاتب من كتابة هذا الكتاب بكورة باب احد اعمال فرغانة عشية يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الاول سنة أثنين وسبعين وثلاثمائة غفر الله له ذنوبه فقال الحاكم بفرغانة ابو نصر منصور بن محمد الحربي ما هذا لفظه اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده بالكوفة قال حدثني المنذر بن محمد بن سعيد بن ابي الجهم عن ابان بن تغلب عن مقنع بن الحرث عن أنس بن مالك قال كان

رسول الله *ص* في بيت أم حبيبة فقال يا أم حبيبة اعتزلينا فانا على حاجة ثم دعا بوضوء فاحسن الوضوء ثم قال ان اول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين واولى الناس بالناس فجعلت اقول اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام وذكر الحديث الى آخره

الباب التاسع والعشرون

فيما نذكره من رواية بفرغانة ايضاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله سمى مولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين بما هذا لفظه اخبرنا ابو العباس احمد بن عقدة بالكوفة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم قال حدثنا ابي قال حدثنا المثنى بن القاسم الحضرمي عن هلال بن ايوب الصيرفي عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن سعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله *ص* اوحى الي في علي انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين اقول ان من العجائب من المسلمين رواية مثل هذه الاحاديث عن سيد المسلمين ويجري الأمر على ما جرى من التقدم على أمير المؤمنين

الباب الثلاثون

فيما نذكره عن تسمية مولانا علي صلوات الله عليه في حياة سيد المرسلين انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتي منه من كتاب ذكر منقبة المطهرين أهل بيت محمد سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعليهم وعلى جميع الانبياء والمرسلين جمع الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق الاصفهاني فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي (البسائي) قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا عبد الله ابن داهر الرازي قال حدثني ابو داهر بن يحيي الأحمري المقري قال حدثنا

الأعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدی وقال يا أم سلمه اشهدی واسمعی هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتي منه والوصي على امتي من أهل بيتي أخي في الدنيا وخدينی في الاخرة ومعي فی السنام الأعلى

الباب الحادی والثلاثون

فيما نذكره من رواية ابی الفتح محمد بن علي الكاتب الاصفهانی النطنزی من تسمية الله جل جلاله لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وقد اثنى محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب على هذا محمد بن علي الاصفهاني النطنزي فقال كان نادرة الفلك ويافعة الدهر وفاق اهل زمانه فی بعض فضائله من كتابه كتاب الخصائص العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية لسيد البرية فقال ما هذا لفظه اخبرني علي بن ابراهيم القاضي بفرات قال اخبرني والدی قال حدثنا جدي قال حدثنا ابو احمد الجرجاني القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد الدهقان قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا حجاج عن ابن ابی نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنه قال لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس فالهمه الله الحمد لله رب العالمين فقال له ربه يرحمك ربك فلما اسجد له الملائكة تداخله العجب فقال يا رب خلقت خلقا احب اليك مني فلم يجب ثم قال الثانية فلم يجب ثم قال الثالثة فقال الله عز وجل له نعم ولولاهم ما خلقتك فقال يا رب فارنيهم فاوحى الله عز وجل الى ملائكة الحجب ان ارفعوا الحجب فلما رفعت اذا آدم بخمسة اشباح قدام العرش فقال يا رب من هؤلاء قال يا آدم هذا محمد نبي وهذا علي امير المؤمنين ابن عم نبي ووصيه وهذه فاطمة ابنة نبي وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبيي ثم قال يا آدم هم ولدك ففرح بذلك فلم اقترف الخطيئة قال يا رب اسئلك بمحمد وعلي وفاطمة و

الحسن والحسين لما غفرت لي فغفر الله له بهذا فهذا الذي قال الله عزوجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فلما هبط الى الأرض صاغ خاتما فنقش عليه محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين ويكنى آدم بابي محمد «ع»

الباب الثاني والثلاثون

فيما نذكره من رواية الثقة الذى فاق أهل زمانه في بعض فضائله ابى الفتح محمد بن علي الاصفهاني النطنزي من كتابه الذي قدمنا ذكره بلفظه ولقبه المصطفى صلوات الله عليه بأمير المؤمنين اخبرنا الاستاد الأمام احمد بن الفضل الخواص قال اخبرنا شجاع بن علي الصقلى قال حدثنا احمد بن موسى الحافظ قال حدثني محمد بن المظفر قال حدثنا محمد بن حفص الخثعمى قال حدثنا اسماعيل بن اسحق الراشدى قال حدثنا يحيي بن سالم قال حدثنا صباح المزنى عن العلا بن المسيب عن ابى داود عن بريدة قال امرنا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم ان نسلم على علي بيننا بأمير المؤمنين وكذا فسر كلما في القرآن يا أيها الذين امنوا ان علياً اميرها

الباب الثالث والثلاثون

فيما نذكره من رواية هذا الذي فاق أهل زمانه فى بعض فضائله ابى الفتح محمد بن علي الاصفهاني النطنزى من كتابه الذي اشرنا اليه من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين وهذا لفظه ما رواه النطنزي قرأة على المقرى ابى علي الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن المهرى باصفهان من اصل سماعة قلت له حدثكم الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن عثمان ابن ابى شيبة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حكى عن ابن عباس عن الحرث بن حضيرة عن القسم بن محمد عن أنس بن مالك رضى

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أنس اسكب لي وضوأ ثم قام فصلى ركعتين ثم قال رسول الله «ص» يا أنس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال أنس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذا جاء علي «ع» فقال من هذا يا أنس فقلت علي «ع» فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي بيده فقال علي «ع» صنعت شيئاً ما صنعت بي قبل قال وما يمنعني وأنت تؤدى عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى رواه جابر عن ابى الطفيل عن أنس نحوه في هذا الحديث اربع من المناقب لم يشاركه فيها احد هذا آخر لفظه رواية النطنزي

الباب الرابع والثلاثون

فيما نذكره من رواية هذا الذي فاق اهل زمانه فى بعض فضائله ابى الفتح محمد بن علي الكاتب الاصفهاني النطنزي من كتابه الذي اعتمد عليه بطريق آخر ان رسول الله صلوات الله عليه وآله سما مولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين بما هذا لفظه رواية النطنزي حدثنا ابو عبد الله محمد ابن المنذر (شكر) الهروى قال حدثنا الحسن بن الحكم بن مسلم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسن العرنى حدثنا ابو يعقوب الجعفى عن جابر عن ابى الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا اوضيه فقال يدخل داخل هو امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وامير الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فاذا علي عليه السلام قد دخل فعرق وجه رسول الله «ص» عرقاً شديداً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي فقال يا رسول الله ما لي انزل في شيء قال أنت مني تؤدى عني وتبرىء ذمتي وتبلغ عني رسالتي

قال يارسول الله او لم تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى من تاويل القرآن ما لم يعلموا او تخبر

الباب الخامس والثلاثون

فيما نذكره من الجزء من فضائل مولانا علي عليه السلام جمع ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الذي زكاه الخطيب فى تاريخه وبالغ فى الثناء عليه مما رواه عنه عبدالواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي الفارسي من تسمية منادى من بطنان العرش هذا علي بن ابى طالب وصي رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم وفي اول خبر ان عبد الواحد الفارسي قرئه يوم السبت لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة ست واربعمائة نرويه ونذكره بالفاظه حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا حزيمة بن ماهان المروزى قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتى على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب الا نحن أربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابى وأمي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء وأخي علي بن ابى طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسير ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد ينادى لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل حامل عرش فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابى طالب وصي رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم

الباب السادس والثلاثون

فيما نذكره عن ابى العباس احمد بن عقدة الحافظ ايضاً من تفسير قوله جل جلاله فلما رواه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هـذا الذي كنتم به تدعون اي باسمه تسمون امير المؤمنين بلفظه حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن ابى يعقوب رفعه الى ابى عبد الله في قوله فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال لما راى فلان وفلان منزلة علي عليه السلام يوم القيامة اذا رفع الله تبارك وتعالى لواء الحمد الى آل محمد عليهم السلام تحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل فدفعه الى علي بن ابى طالب «ع» سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون اي تسمون امير المؤمنين

الباب السابع والثلاثون

فيما نرويه ونذكره عن الحافظ ابى العباس احمد بن عقدة فيما ذكره في كتابه الذي سماه حديث الولاية ان النبي صلى الله عليه وآله قال اوحي الي في علي «ع» انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين رويناه من طرق كثيرة قد ذكرناها في كتاب الاجازات لما يخصني من الاجازات منها عن السيد السعيد فخار بن معد الموسوي عن السيد الكبير علي بن محمد ابن عدنان ابن المختار قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمى قرأة عليه وانا اسمع بمدرسة السلام في جمادى الاخرة سنة ست وستين وخمسمائة قال اخبرنا الحافظ العدل ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون البرسى الكوفى في رجب سنة سبع وخمسمائة قال اخبرنا ابو المنى دارم بن محمد بن زيد بن احمد بن بيان بن عثمان بن عيسى النهشلى قرائة في الجامع في شهر رمضان سنة سبع واربعين واربعمائة قال حدثنا ابو حكيم محمد بن ابراهيم بن السرى التميمى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن

سعيد الحافظ المعروف بابن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم الاشعري قال حدثنا ابى قال حدثنا مثنى بن القسم الحضرمي عن هلال بن ايوب الصيرفى عن ابى كثير الانصارى عن عبدالله بن مسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اوحي الي في علي انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين

الباب الثامن والثلاثون

فيما نذكره عن الحافظ ملك المحدثين ابى بكر محمد بن علي بن ياسر الانصاري ثم الجبانى في قول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتي منه والوصي على أمتي من اهل بيتي ما هذا لفظه حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي حدثنا ابن حريز حدثنا عبدالله بن داهر حدثنا ابى زاهر الاحمري المقري حدثنا الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله *ص* هذا علي بن ابى طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدى وقال يا أم سلمة اشهدى واسمعى هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتي منه والوصي على أمتي من أهل بيتي أخي في الدنيا وخدني في الآخرة ومعى في السنام الاعلى

الباب التاسع والثلاثون

فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه واله من تسمية مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين وخير الوصيين اقدم الناس اسلاما واكثر الناس علماً برواية القاضي ابى الحسن علي بن محمد القزويني من رجالهم رأينا ذلك فى نسخة عتيقة عليها ما يقتضي انها في حياة مصنفها بما هذا لفظه كتابه قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابى حمزة الثمالي عن ابى اسحق عن ابى ذر الغفاري عن أنس بن مالك قال كنت خادما لرسول الله *ص* وكانت

ليلة أم حبيبة بنت ابى سفيان فأتيت رسول الله *ص* بوضو فقال يا أنس يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين اقدم الناس اسلاماً واكثر الناس علما وارجح الناس حلماً قلت اللهم اجعله رجلا من قومي فلم البث ان دخل علي بن أبي طالب عليه السلام من الباب ورسول الله (ص) يتوضوء ويرد الماء على وجه علي حتى امتلأت عيناه من الماء فقال علي لرسول الله *ص* هل حدث في حدث قال رسول الله *ص* ما حدث فيك يا علي الا خير يا علي انا منك وأنت مني تؤدى عني وتفي بذمتي وتغسلني وتواريني في لحدى وتسمع الناس عني وتبين لهم من بعدى فقال له علي يا رسول الله او ما بلغت قال بلى تبين لهم ما يختلفون فيه بعدى

الباب الاربعون

فيما نذكره ايضاً من كتاب القزويني فى تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وهذا القاضي القزويني يقتضى روايته انه كان يروى عن هرون التلعكبرى الذي قال فيه الشيخ الطوسي رضى الله عنه ما هذا لفظه هرون بن موسى التلعكبرى يكنى ابا محمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة روى جميع الأصول والمصنفات مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا قال في الكتاب المذكور ما هذا لفظه اخبرني هرون بن موسى ابو محمد قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني يعقوب بن يزيد عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن بن كثير مولى ابى جعفر عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هى التوحيد وان محمداً رسول الله وان علياً ولي الله أمير المؤمنين

الباب الحادى والاربعون

فيما نذكره من كتاب القزويني ايضاً فى تسمية مولانا علي عليه السلام

بأمير المؤمنين قال ما هذا لفظه كتابة الحسن بن علي بن فضال وابراهيم ابن مهزيار روى عن عقبة (عنبسة) بن خالد عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حول العرش كتاب خلق مسطور اني انا الله لا إله إلا انا محمد رسول الله علي امير المؤمنين

الباب الثاني والاربعون

فيما نذكره من كتاب القاضي القزويني ايضاً في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين قال في كتابه بلفظه اخبرني هرون بن موسى عن محمد بن سهل عن الحميرى رفعه قال قال آدم عليه السلام يا رب بحق محمد وعلي والحسن والحسين الا تبت علي فاوحي الله اليه يا آدم وما علمك بمحمد قال حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوباً محمد رسول الله علي أمير المؤمنين

الباب الثالث والاربعون

فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين سماه سيد المرسلين برجال الجمهور رأيت ذلك ورويته من كتاب مولد مولانا علي (ع) بالبيت تأليف ابى جعفر محمد بن بابويه قد رواه عن رجال الجمهور فلذلك اذكره واقتصر على المراد منه لانه نحو خمس قوائم فقال حدثني محمد بن ابراهيم ابن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا الحسين بن عطا قال حدثنا شاذان بن العلا قال حدثنا يحي بن ابى يحي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن خالد المكى قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال سئلت رسول الله صلى الله عليه واله عن ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام فقال آه آه لقد سئلتني عن خير مولود بعدى على سنة المسيح عليه السلام وذكره من اصطفاه الله جل جلاله لسيدنا رسول الله «ص» لمولانا علي «ع» شيئاً عظيما ثم قال: من قبل ان يقع فى بطن أمه

كان في زمانه رجل راهب عابد يقال له المبزم بن دعيت و كان مذكوراً في العبادة قد عبد الله عز وجل مائة وسبعين سنة وذكر فى الحديث عن رسول الله «ص» ان اليوم الراهب بشر بولادة علي أمير المؤمنين وضمن الحديث ايضاً عن النبي «ص» ان علياً عليه السلام سمى امام المتقين وأمير المؤمنين وناصر الدين وقامع المشركين ومغيظ المنافقين وزين العابدين ووصى رسول رب العالمين قبل ولادته صلى الله على رسوله وعلي وصيه وعلى من يرضاه الصلوة عليه من الأولين والآخرين

الباب الرابع والاربعون

فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين سماه به سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين رويناذلك من كتاب المعرفة تأليف ابى اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي من الجزء الأول منه وقد اثنى عليه محمد بن اسحق النديم في كتاب الفهرست فى الرابع فقال ما هذا لفظه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الأصفهاني من ثقات العلماء المصنفين فقال ان هذا ابا اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي من الكوفة ومذهبه مذهب الزيدية ثم رجع الى اعتقاد الأمامية وصنف هذا الكتاب المعرفة فقال له الكوفيون تتركه ولا تخرجه لاجل ما فيه من كشف الأمور فقال لهم اي البلاد ابعد من مذهب للشيعة فقالوا اصفهان فرحل من الكوفة اليها وحلف انه لا يرويه إلا بها فانتقل الى اصفهان ورواه بها ثقة منه بصحته ما رواه فيه وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائتين والذي ننقله عنه من الاحاديث رواها برجال المذاهب الاربعة ليكون ابلغ في الحجة ووجدنا هذا الكتاب اربعة اجزاء ظاهراً انها كتبت فى حياة ابى اسحق ابراهيم الثقفي الاصفهاني ونرويها بطرقنا التي ذكرناها فى كتاب الاجازات لما يخصني من الاجازات وننقل ما ذكره فى تلك النسخة فقال ابراهيم الثقفي الاصفهاني في كتاب المعرفة ما هذا لفظه فى تسمية علي عليه السلام بأمير المؤمنين على عهد النبي

صلى الله عليه وآله حدثنا ابراهيم قال واخبرنا اسماعيل بن (ابتر) المقري قال حدثنا عبد الغفار ابن القسم الانصاري عن عبد الله بن شريك العامري عن جندب الازدي عن علي عليه السلام قال وحدثنا سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن بن القسم عن عبدالله بن شريك عن جندب عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله *ص* وعنده اناس قبل ان يحجب النساء فاشار بيده ان اجلس بيني وبين عايشة فجلست فقالت تنح كذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ماذا تريدين الى أمير المؤمنين

الباب الخامس والاربعون

فيما نذكره عن ابراهيم الثقفي ايضاً من كتاب المعرفة بتسمية مولانا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه واله لمولانا علياً عليه السلام امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين فقال ابراهيم الثقفي الأصفهاني فى كتاب المعرفة ويحتمل ان يكون فى مجلس آخر غير الاول ما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرنا اسماعيل بن ابان الازدي قال حدثنا صباح المزني قال حدثني جابر عن ابراهيم عن اسحق بن عبد الله بن الحرث عن علي «ع» انه دخل على رسول الله *ص* وعنده ابو بكر وعمر فجلس بين رسول الله وعايشة فقالت ما وجدت لاستك مجلسا غير فخذي او فخذ رسول الله فقال صلى الله عليه واله مهلا لا تؤذيني في أخي فانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الغر المحجلين يوم القيامة يقعده الله على الصراط فيدخل اوليائه الجنة واعدائه النار

الباب السادس والاربعون

فيما نذكره من كتاب المعرفة للثقفي ايضاً الاصفهاني فى تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله لعلي عليه السلام بامير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين بما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرني

ابراهيم بن محمد بن ميمون وعمار بن سعد قال حدثنا علي بن عباس عن الحرث بن حضيرة عن القسم بن جندب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله «ص» اسكب لي وضوءه اتوضا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا أنس يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ دخل علي فقال من هذا يا أنس فقلت علي فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجه علي ويمسح عرق وجه علي بوجهه فقال علي يا رسول الله لقد رأيتك صنعت بي اليوم شيئاً ما صنعته بي قط قال وما يمنعني وأنت تؤدى عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم الذي اختلفوا فيه من بعدى

الباب السابع والاربعون

فيما نذكره ايضاً من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الاصفهاني في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين فقال ماهذا لفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرني ابراهيم بن منصور وعثمان بن سعيد قالا حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن ابى الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه واله فبينا انا اوضيه اذ قال يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وامير الغر المحجلين ثلاث اللهم اجعله رجلا من الانصار حتى قرع الباب علي فلما دخل عرق وجه رسول الله عرقاً شديداً فمسح رسول الله من وجهه بوجه علي فقال مالي يارسول الله انزل في شيء فقال أنت مني وتؤدى عني وتبرء ذمتي وتبلغ رسالتي قال يا رسول الله اولم تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى من تاويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم

الباب الثامن والاربعون

فيما نذكره من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين سماه به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فيه ما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال وحدثنا الحسن ابن محبوب قال حدثنا ثابت الثمالي عن ابي اسحق عن أنس بن مالك عن نبي الله صلوات الله عليه وآله بنحوه

الباب التاسع والاربعون

فيما نذكره ايضاً من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين سماه به رسول الله صلى الله عليه واله ننقله من كتاب المعرفة المشار اليه بما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرني عثمان بن سعيد قال حدثنا محمد بن كثير عن اسماعيل ابن زياد عن ابي أدريس عن نافع مولى عايشة قال كنت خادما لعايشة وانا غلام اعاطيهم اذا كان رسول الله *ص* عندها فبينا رسول الله *ص* عند عايشة اذ جاء فدق الباب فخرجت اليه فاذا جارية معها اناء مغطى فرجعت الى عايشة فاخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعته بين يدى عايشة فوضعته عايشة بين يدى رسول الله *ص* فمد يده يأكل ثم قال ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين يأكل معي قالت عايشة ومن أمير المؤمنين فسكت ثم اعاد فسئلت فسكت ثم جاء فدق الباب فخرجت اليه فاذا علي بن ابى طالب فرجعت الى النبي *ص* فاخبرته فقال ادخله فدخل علي فقال مرحباً واهلا لقد تمنيتك حتى لو ابطأت علي لسئلت الله ان يجيء بك اجلس فكل جلس فأكل فقال رسول الله *ص* قاتل الله من يقاتلك ومن يعاديك قالت عايشة ومن يعاديه قال أنت ومن معك أنت ومن معك

الباب الخمسون

فيما نذكره ايضاً من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني في تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين في حياة النبي صلى الله عليه وآله فذكره بلفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرني محمد بن مروان قال حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثنا ناصح بن عبدالله وقد وثقه اصحابنا عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان علي عليه السلام يقول ارأيتم لو ان نبي الله *ص* قبض من كان يكون أمير المؤمنين إلا أنا وربما قيل له ياأمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله ينظر اليه وهو يتبسم

الباب الحادى والخمسون

فيما نذكره من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني ايضاً في تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الغر المحجلين يقعده الله غداً يوم القيامة على الصراط حدثنا ابراهيم قال واخبرني مخول بن ابراهيم قال حدثنا عمر بن شيبة المبتلى قال سمعت جابر الجعفي يقول اخبرني وصي الأوصياء قال دخل علي «ع» على النبي *ص* وعنده عايشة فجلس قريباً منها فقالت ما وجدت يا بن ابي طالب مقعداً الا فخذي فضرب رسول الله *ص* على ظهرها فقال ياعايشة لا تؤذيني في أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يقعده الله غداً يوم القيامة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار

الباب الثاني والخمسون

فيما نذكره من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني في تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام امير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال

حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحكم بن زهير عن جابر قال كان رسول الله *ص* قاعدا مع اصحابه فرأى علياً فقال هـذا امير المؤمنين وسيد المسلمين وامير الغر المحجلين فجلس بين النبي وبين عايشة فقالت يابن ابى طالب ما وجدت مقعداً غير فخذي فضربها رسول الله *ص* بيده من خلفها ثم قال لا تؤذيني في حبيبي فانه لا يبغضه الا ثلاثة لزنية او منافق او من لعنه الله فى بعض حيضتها اقول كذا الاصل لعنه الله ولعلها كانت حملته أمه

الباب الثالث والخمسون

فيما نذكره ايضاً من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني ان النبي صلوات الله عليه وآله امرهم ان يسلموا على علي عليه السلام بأمرة المؤمنين قال يا رسول الله وأنت حي قال وأنا حي وهذا الباب يشتمل على ثلاثة احاديث بثلاثة طرق نذكرها كما ذكرها قال ماهذا لفظه حدثنا ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل بن صبيح قال حدثنا زياد المنذر الهمداني عن ابى داود عن ابى بريدة الاسلمى قال كنا اذا سافرنا مع النبي *ص* كان علي (ع) صاحب متاعه يضمه اليه فاذا نزلنا يتعاهد متاعه فان (رامى) شيئاً يرمه رمه وان كان نعل خصفها فنزلنا منزلا فاقبل علي يخصف نعل رسول الله *ص* فدخل ابو بكر فقال رسول الله *ص* اذهب فسلم على أمير المؤمنين قال يا رسول الله وأنت حي قال وأنا حي قال ومن ذلك قال خاصف النعل ثم جاء عمر فقال له رسول الله *ص* اذهب فسلم على أمير المؤمنين فقال بريدة وكنت انا فيمن دخل معهم فامرني ان اسلم على علي عليه السلام فسلمت عليه كما سلموا فقال اسماعيل واخبرنا ابو الجارود قال حدثني حبيب بن يسار وعثمان بن بسط بمثله حدثنا ابراهيم قال وحدثني عثمان بن سعيد قال حدثنا ابو حفص الأعشى قال حدثنا ابو الجارود عن ابى داود الخوارزمى عن عبد الله بن بريدة قال اخبرني ابى عن نبي الله بمثله

الباب الرابع والخمسون

فيما نذكره من كتاب المعرفة ايضاً للثقفي الأصفهاني ايضاً فى أمر النبي صلى الله عليه واله بالتسليم على علي عليه السلام بامير المؤمنين وفيه حديثان بلفظ واحد حدثنا ابراهيم قال واخبرني المسعودى قال حدثنا يحي بن سالم العبدي عن العلا بن المسيب عن ابى داود عن بريدة قال امرنا رسول الله «ص» ان نسلم على علي «ع» بامرة المؤمنين ونحن سبعة وانا اصغر القوم وذكره لهذا الحديث من طريق آخر فقال وحدثنا المسعودى قال حدثنا يحي بن سالم عن ابى داود عن بريدة بمثله

الباب الخامس والخمسون

فيما نذكره من كتاب المعرفة ايضاً للثقفي من امر النبي صلى الله عليه واله بالتسليم على علي عليه السلام بامير المؤمنين حدثنا ابراهيم قال واخبرني عباد بن يعقوب ومحز بن هشام قال حدثنا السدى بن عبد الله السلمي عن علي بن حزور قال حدثني ابو داود عن بريدة ان رسول الله «ص» كان يأمرهم ان يسلموا على علي «ع» بأمرة المؤمنين فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أمن الله أم من رسوله فقال رسول الله بل من الله ورسوله

الباب السادس والخمسون

فيما نذكره من كتاب المعرفة ايضاً من ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرهم ان يسلموا على مولانا علي عليه السلام بأمرة المؤمنين فقال ما هذا لفظه قال واخبرني ابراهيم عن محول بن ابراهيم سئلت موسى بن عبد الله بن الحسن عن حديث ابى العلا عن ابى داود عن بريدة ان النبي «ص» امرهم ان يسلموا على علي «ع» بأمرة المؤمنين فقال موسى يحق له يحق له قال قلت وما يحق له قال أنت مني بمنزلة هرون من موسى ومن كنت

مولاه فعلي مولاه وقال ابراهيم قال محول سئلت جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي و كان فاضلا عن ذلك فقال لي قول مثل موسى بن عبد الله يحق له يحق له يقول مولانا الصاحب الصدر الكبير العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر نقيب نقباء آل ابى طالب فى الاقارب والاجانب رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس ابلغه الله امانيه وكبت اعاديه هذه خمسة عشر حديثا من رجال المذاهب الاربعة من كتاب المعرفة الذي باهل مؤلفه به علماء اصفهان واحتج به على الاقارب والاجانب وما ترك رسول الله * ص * عذرا لاحد يعتذر به يوم القيامة اليه

الباب السابع والخمسون

فى تسمية النبي صلى الله عليه واله لمولانا علياً عليه السلام أمام المتقين وسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وقائد الغر المحجلين نذكره من كتاب التنزيل فى النص على امير المؤمنين تأليف الكاتب الثقة محمد بن احمد بن ابي الثلج وقد مدحه واثنى عليه ابو العباس احمد بن علي النجاشي في كتاب الفهرست فقال ما هذا لفظه محمد بن احمد بن عبد الله بن بكر يعرف بابن ابى الثلج هو عبد الله بن اسماعيل الكاتب ثقة عين كثير الحديث له كتب منها كتاب ما نزل من القرآن في امير المؤمنين (ع) ونحن نروى هذا من عدة طرق قد ذكرناها فى كتاب الاجازات ووجدنا فى نسخة عتيقة عسى تكون كتابتها في حياة مؤلفها باسانيده الى ابى الجارود فى عدة احاديث فمنها ما يأتى لفظه في تاويل قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه رواه ابو الجارود عن ابى جعفر «ع» قال فى قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قال النبي *ص* تحشر أمتي يوم القيامة

حتى يردوا على الحوض فترد راية أمام المتقين وسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وقائد الغر المحجلين وهو علي بن ابي طالب فاقول ما فعلتم بالثقلين بعدي فيقولون اما الاكبر فاتبعنا وصدقنا واطعنا واما الأصغر فاحببنا وواليناه حتى هرقت دماؤنا فاقول ردوا رواء مرويين مبيضة وجوهكم الحوض وهو تفسير الآية

الباب الثامن والخمسون

فيما نذكره من كتاب الثقة ابي بكر محمد بن ابي الثلج في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين نذكر المراد منه بلفظه وقال ابو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام لم يمض الا بعد كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب انزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه واله بكراع الغميم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس نذكر قيام رسول الله *ص* بالولاية بغدير خم قال ونزل جبرئيل «ع» بقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الأسلام دينا بعلي أمير المؤمنين في هذا اليوم اكمل لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم واتم عليكم نعمته ورضى لكم الأسلام دينا فاسمعوا له واطيعوا تفوزوا وتغنموا

الباب التاسع والخمسون

فيما نذكره من كتاب التنزيل تأليف الكاتب الثقة محمد بن ابي الثلج في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين ما هذا لفظه وقوله تعالى فاذا اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى حدث الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي «ع» أنت الذى احتج الله به فى ابتداء الخلق حيث اقامهم فقال الست بربكم

قالوا جميعا بلى فقال محمد رسولي فقالوا جميعا بلى وعلي أمير المؤمنين فقالوا جميعا لا استكباراً وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين

الباب الستون

فيما نذكره من كتاب التنزيل تأليف الكاتب الثقة محمد بن ابى الثلج في امر النبي «ص» بالتسليم على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين قال ما هذا لفظه القول فى قول الله عزوجل ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون روى الفضل بن رمز عن اخي بريدة عن النبي صلى الله عليه واله قال لبعض اصحابه سلموا على علي «ع» بامرة المؤمنين فقال رجل من القوم لا والله لا تجتمع النبوة والخلافة في أهل بيت ابداً فانزل الله تعالى هذه الآية ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم

الباب الحادى والستون

فيما نذكره من كتاب المناقب لاهل البيت عليهم السلام تأليف محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ من تسمية ذي الفقار لعلي عليه السلام بامير المؤمنين قال في خطبته ما هـذا لفظه حدثنا الشيخ الموفق محمد بن جرير الطبرى ببغداد فى مسجد الرصافة قال ما هذا ما الفته من جميع الروايات من الكوفيين والبصريين والمكيين والشاميين واهل الفضل كلهم واختلافهم في اهل البيت عليهم السلام فجمعته والفته ابواباً ومناقب ذكرت فيه باباً بابا وفصلت بينهم وبين فضائل غيرهم وخصصت اهل هذا البيت بما خصهم الله به من الفضل قلت انا وقال ابو بكر احمد بن ثابت خطيب بغداد فى تاريخه فى مدح محمد بن جرير الطبرى ما هذا لفظه استوطن الطبرى ببغداد واقام بها الى حين وفاته وكان احد أئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضيلته وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد وكان

حافظا لكتاب الله عارفا بالقرآن بصيرا بالمعاني فقيها فى احكام القرآن عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفاً باقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين ثم ذكر انه بقى اربعين سنة يكتب في كل يوم اربعين ورقة وذكر عن محمد بن اسحق بن خزيمة انه قال ما اعلم على اديم الأرض اعلم من محمد بن جرير الطبري ولقد ظلمته الحنابلة وذكر انه مات يوم السبت ودفن يوم الاحد في داره لاربع من شوال سنة ست عشر وثلاثمائة ثم ذكر انه صلى عليه من لا يحصيهم إلا الله وصلى على قبره شهوراً ليلا ونهاراً وسياتى من الثناء على هذا محمد بن جرير الطبري في اواخر هذا الكتاب ما يدل على الاعتماد عليه فيما اسندناه اليه اقول وقد ذكرنا هذا الثناء والمدح من الخطيب على محمد بن جرير الطبرى ليكون ما ننقله عن حجة الله جل جلاله ولرسوله صلوات الله عليه واله وقد ذكر في كتاب المناقب المشار اليه من تسمية مولانا علي بن ابى طالب بامير المؤمنين ثلاثة احاديث نذكرها فى ثلاثة ابواب فقال ما هذا لفظه ابو جعفر قال حدثنا داود بن عمر بن عبد الله بن اسحق قال وحدثني مسرد بن مستر هذا الاسدي قال حدثني روح بن عبد الله الجرجاني قال اخبرني ابو الاخوص عبد الله بن يسار قال اخبرنا زرارة بن اعين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» اعطاني ذا الفقار قال يا محمد خذه واعطه خير اهل الأرض فقلت من ذلك يارب قال خليفتي في الأرض علي بن ابى طالب «ع» وان ذا الفقار كان ينطق مع علي «ع» ويحدثه حتى انه هم يوماً بكسره فقال مه يا أمير المؤمنين اني مأمور وقد لقى في اجل الشرك تاخير اقول انا يمكن ان يكون قد سقط بعد قوله هم يوماً بكسره وقد ضرب به مشركا فلم يقتله

الباب الثاني والستون

فيما نذكره عن ابى جعفر بن جرير الطبرى برجالهم فى تسمية علي (ع)

يوم القيامة بامير المؤمنين فقال ما هذا لفظه ابو جعفر قال حدثني زريق ابن محمد الكوفي قال اخبرنا محمد بن اليسع عن ابي اليماني عن محمد بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال ينادي يوم القيامة اين امير المؤمنين فلا يجيب احد له ولا يقوم إلا علي بن ابي طالب «ع» ومن معه وسائر الأمم كلهم يدعون الى النار فصل اقول كذا رأيت هذا الحديث وسائر الامم ولعله كان وسائر الأئمة يعني الذين سماهم الله في كتابه وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون والله اعلم او كان وسائر الفرق

الباب الثالث والستون

فيما نذكره عن ابي جعفر بن جرير الطبري برواية رجالهم ان جبرئيل عليه السلام خاطب علياً «ع» في حياة النبي صلى الله عليه واله وسماه أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين وهذا لفظه ابو جعفر قال حدثنا ناقد ابن ابراهيم بن عبد الواحد عن زكريا بن يحيي عن الهيثم بن جابر قال سمعت ابا سلمان ايوب بن يونس قال حدثنا الحصين بن سالم عن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان النبي * ص * عليلا وكان علي بن ابي طالب يحب ان لا يسبقه اليه احد فغدا اليه ذات يوم وهو في صحن داره فاذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال يا حبيبي ادن مني لك عندي مدحة نزفها اليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك وتزف أنت وشيعتك معي زفاً قد افلح من تولاك وخاب وخسر من تخلاك محبو محمد محبوك ومبغضو محمد مبغضوك لن تنالهم شفاعتي ادن مني قال فاخذ رأس النبي *ص* فوضعه في حجره اقول كان في الاصل محبو محمد احبوك (فصل) قد ذكرنا هذا الحديث فيما فيما تقدم بغير هذه الطريق وذلك اتم في اللفظ والمعنى واوضح في التوفيق

فمن اراد نظره على التمام فلينظره من هناك

الباب الرابع والستون

فيما نذكره من كتاب اسماء مولانا علي صلوات الله عليه ان الله جل جلاله عهد الى النبي * ص * في علي امير المؤمنين وسيد الوصيين واولى الناس بالنبيين والكلمة التي الزمها التقوى وهذا الكتاب رواية ابى طالب عبد الله بن احمد بن يعقوب الانبارى برجالهم من نسخة عتيقة يوشك ان تكون فى حياة مؤلفها فقال ما هذا لفظه حدثنا علي بن عباس عن علي بن المنذر الطريقي عن سلين الرحال عن فضيل الرسان عن ابى داود الهمدانى عن ابى نذرة (بردة) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله عز وجل عهد الي في علي « ع » عهداً فقلت اللهم بين لي قال اسمع قلت اللهم قد سمعت قال اخبر علياً انه امير المؤمنين وسيد الوصيين واولى الناس بالناس والكلمة التي الزمتها المتقين

الباب الخامس والستون

فيما نذكره من المجلد الأول من كتاب الدلائل تأليف الشيخ الثقة ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى بتقديم تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين فقال ما هذا لفظه واخبرنى ابو عبد الله الحسين بن عبد الله البزاز قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ البزاز قال حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الله بن زياد قال حدثني ابو العباس عيسى بن اسحق قال سألت ابراهيم بن هراسة عن عمرو بن سمرة عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام لو علم الناس متى سمى علي امير المؤمنين ما انكروا ولايته قلت رحمك الله متى سمى علي امير المؤمنين قال كان ربك عز وجل حيث اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين

الباب السادس والستون

فيما نذكره من كتاب الدلائل من الجزء الأول برواية ابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى بما يقتضى ان علياً عليه السلام كان يسمى فى حياة النبي صلى الله عليه واله امير المؤمنين نذكره بلفظه لتعلموا انه رواية من رجالهم حدثني القاضي ابو الفرج المعافي قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا المحاربى قال حدثنا القاسم بن هشام بن يونس النهشلى قال الحسن بن الحسين قال حدثنا معاذ بن مسلم عن عطاره بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عامر عن قول الله عز وجل { انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون } قال اجتاز عبد الله ابن سلام ورهط معه برسول الله * ص * فقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نجد متحدثاً دون المسجد ان قومنا لما راونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا لنا العداوة والبغضاء واقسموا ان لا يخالطونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينا هم يشكون الى النبي * ص * اذ نزلت هذه { انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون } فلما قرئها عليهم قالوا قد رضينا بما رضى الله ورسوله ورضينا بالله ورسوله وبالمؤمنين واذن بلال العصر وخرج النبي * ص * فدخل والناس يصلون ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد واذا مسكين يسأله فقال النبي * ص * هل اعطاك احد شيئاً فقال نعم ماذا قال خاتم فضة قال من اعطاك قال ذاك الرجل القائم قال النبي صلى الله عليه واله على اي حال اعطاكه قال اعطانيه وهو راكع فنظرنا فاذا هو أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

الباب السابع والستون

فيما نذكره من كتاب الدلائل لمحمد بن جرير الطبرى في تسمية جبرئيل

عليه السلام لمولانا علي عليه السلام في حياة النبي صلى الله عليه واله امير المؤمنين وسيد الوصيين فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاووس مولى الصادق عليه السلام قال حدثنا يونس بن زياد الخناط الكفربوتي قال حدثنا الربيع بن كامل بن عم الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع ان المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمد «ع» قال سئلت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما كان سببها فحدثني عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب «ع» ان رسول الله * ص * وجهه في امر من اموره فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه فلما قدم من وجهه ذلك اقبل الى المسجد ورسول الله (ص) قد خرج يصلي الصلاة فصلى معه فلما انصرف من الصلاة اقبل على رسول الله فاعتنقه رسول الله *ص* ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدثه واسارير رسول الله *ص* تلمع سرورا بما حدثه فلما اتى صلوات الله عليه على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه واله الا ابشرك يا ابا الحسن قال فداك ابي وأمي فكم من خير بشرت به قال ان جبرئيل عليه السلام هبط علي في وقت الزوال فقال لي يامحمد هذا ابن عمك علي وارد عليك وان الله عز وجل ابلى المسلمين به بلاء حسنا وانه كان من صنعه كذا وكذا فحدثني بما انبأتني به فقال لي يا محمد انه نجا من ذرية آدم «ع» من تولى شيث بن آدم وصى ابيه آدم بشيث ونجا شيث بابيه آدم ونجا آدم بالله يا محمد ونجا من تولى سام بن نوح وصي ابيه نوح بسام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله يامحمد ونجا من تولى اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن وصي ابيه ابراهيم باسماعيل ونجا اسماعيل بابراهيم ونجا ابراهيم بالله يا محمد ونجا من تولى يوشع بن نون وصي موسى بيوشع ونجا يوشع بموسى «ع» ونجا موسى بالله يا محمد ونجا من تولي شمعون الصفا

وصى عيسى عليه السلام بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله يا محمد ونجا من تولى علياً عليه السلام وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك لعلي «ع» ونجا علي «ع» بك ونجوت أنت بالله عز وجل يا محمد ان الله جعلك سيد الانبياء وجعل علياً سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الأئمة من ذريتكما الى ان يرث الأرض ومن عليها فسجد علي صلوات الله عليه وجعل يقبل الأرض شكراً لله تعالى وان الله جل اسمه خلق محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسن عليهم السلام اشباحا يسبحونه ويمجدونه ويهللونه بين يدي عرشه قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فجعلهم نورا ينقلهم في ظهور الاخيار من الرجال وارحام الخيرات المطهرات والمهذبات من النساء من عصر الى عصر فلما اراد الله ان يبين لنا فضلهم ويعرفنا منزلتهم ويوجب علينا حقهم اخذ ذلك النور وقسمه قسمين جعل قسما في عبد الله بن عبد المطلب فكان منه محمد سيد النبيين وخاتم المرسلين وجعل فيه النبوة وجعل القسم الثاني فى عبد منساف وهو ابو طالب بن عبد مناف فكان منه علي امير المؤمنين وسيد الوصيين وجعله رسول الله «ص» وليه ووصيه وخليفته وزوج ابنته وقاضي دينه وكاشف كربته ومنجز وعده وناصر دينه

الباب الثامن والستون

فيما نذكره من كتاب الأمامة من الاخبار والروايات عن رسول الله صلى الله عليه واله وعن الصحابة والتابعين بالاسانيد الصحاح في ان الله تعالى بعث جبرئيل ان يشهد لعلي عليه السلام بالولاية في حياة رسول الله صلوات الله عليه وآله وتسميته أمير المؤمنين راينا ذلك في نسخة عتيقة جداً تاريخ كتابتها شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومأتين فقال ما هذا لفظة حدثنا عبد الله بن جبلة قال حدثنا ذريح المحاربى عن ابى حمزة الثمالي انه سمع جعفر بن محمد عليهم السلام يقول ان الله بعث جبرئيل ان يشهد لعلي بالولاية فى حياة رسول الله «ص» وتسميته امير المؤمنين فدعا نبي

الله تسعة رهط فقال انما دعوتكم لتكونوا من شهداء الله اقمتم ام كتمتم قوموا فسلموا على علي «ع» بامرة المؤمنين فقالوا عن امر الله وامر رسوله سميته امير المؤمنين قال نعم فقاموا فسلموا عليه ثم سمى التسعة

الباب التاسع والستون

فيما نذكره من احاديث آخر من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح من ثلاثة طرق في امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسلم على علي «ع» بامرة المؤمنين ما هذا لفظه حدثنا كليب المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم العبدي عن العلاء بن المسيب عن ابي داود الهمداني عن بريدة بن خصيب الاسلمي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي «ع» بأمرة المؤمنين ونحن سبعة وانا اصغر القوم قال يحيى بن سالم وحدثنا زياد بن المنذر عن ابي داود عن بريدة عن رسول الله * ص * بمثله قال وحدثنا ابو العلاء عن ابي داود عن بريدة عن نبي الله بمثله

الباب السبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة والاخبار والروايات بالاسانيد الصحاح في امر النبي صلى الله عليه واله بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين فقال ما هذا لفظه حدثنا مخدر بن هشام المرادي وعباد بن يعقوب قالا حدثنا السري بن عبد الله السلمي عن علي بن خرور قال حدثني ابو داود الهمداني عن بريدة قال امرنا رسول الله * ص * ان نسلم على علي «ع» بامرة المؤمنين فقال فلان لرسول الله أمن الله ام من رسوله فقال صلى الله عليه وآله بل من الله ومن رسوله

الباب الحادي والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح في ان علياً عليه السلام

سمي بأمير المؤمنين عند ابتداء الخلائق فقال ما هذا لفظه حدثنا العربي الحسن بن الحسين قال حدثني ابن العلا عن معروف بن خربوذ المكى عن ابي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين لم ينكروا حقه فقيل له متى سمي امير المؤمنين فقره واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهرهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا قال محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين

الباب الثاني والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح فى شهادة ملكين بان علياً «ع» امير المؤمنين عند خلق العرش فقال ما هذا لفظه عن نبدار بن عاصم عمن حدث عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله العرش خلق ملكين فاكتنفاه فقال اشهدا ان لا إله إلا انا فشهدا ثم قال اشهدا ان محمداً رسول الله «ص» فشهدا ثم قال اشهدا ان علياً امير المؤمنين فشهدا

الباب الثالث والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح ان حول العرش كتابا فيه اني انا الله لا إله إلا انا محمد رسول الله علي امير المؤمنين فذكر الحديث بلفظه وعن هشام بن سالم عن الحرث بن المغيرة النضري قال حول العرش كتاب جليل مسطور اني انا الله لا إله إلا انا محمد رسول الله علي امير المؤمنين

الباب الرابع والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة المذكور بالاسانيد الصحاح ان في العرش مكتوبا محمد رسول الله علي امير المؤمنين وهذا لفظه وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اخطأ آدم خطيئته توجه بمحمد

واهل بيته فاوحى الله اليه يا آدم ما علمك بمحمد قال حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت فى العرش مكتوب محمد رسول الله علي امير المؤمنين

الباب الخامس والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة المذكور بالاسانيد الصحاح فى تسمية علي امير المؤمنين عند ابتداء الخلائق فقال ما هذا لفظه اخبرنا الحسن ابن الحسين الانصاري قال حدثنا يحي بن العلا عن معروف بن خربوذ المكى عن ابى جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس متى سمى علياً أمير المؤمنين لم ينكروا حقه فقيل له متى سمى فقرأ واذا خذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين

الباب السادس والسبعون

فيما نذكره باسانيد رجال المذاهب الاربعة قول النبي صلى الله عليه واله لمولانا علي عليه السلام أنت امير المؤمنين وأمام المتقين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين وخليفة المرسلين روينا ذلك باسانيدنا التي ذكرناها فى كتاب الاجارات لما يخصني من الاجارات بطرقنا الى السعيد ابى عبد الله محمد بن شهرباه الخازن الى محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن والده هرون من المائة حديث التي جمعها ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من شيوخ موفق بن احمد المكى الخوارزمى سماه في حديثه عنه بالأمام وهو من أعيان رجالهم فقال في المنقبة التاسعة ما هذا لفظه حدثنى نوح بن احمد بن الحسن عن ابراهيم ابن احمد بن ابى حصين قال حدثني جدى عن يحي بن عبد الحميد قال حدثني ميسرة بن الربيع عن سليمان الاعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال حدثني أمير المؤمنين عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله يا علي أنت أمير المؤمنين وأمام المتقين يا علي أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين يا علي أنت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي أنت مولى المؤمنين والحجة بعدي على الناس أجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق دخول النار من عاداك يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو ان عبداً عبد الله الف عام ما قبل ذلك منه الا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

الباب السابع والسبعون

فيما نذكره بطريقهم وهو الحديث السابع عشر من جملة المائة حديث وفي تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين بما هذا لفظه حدثنا ابو عبدالله محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم ابن محمد الثقفي عن يحيي بن عبد القدوس عن علي بن محمد الطيالسى عن وكيع بن الجراح عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله «ص» يقول اذا كان يوم القيامة امر الله ملكين يقعدان على الصراط. فلا يجوز احد الا ببرائة امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام ومن لم يكن له براءة أمير المؤمنين اكبه الله على منخريه فى النار وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون، قلت فداك أبي وأمي يا رسول الله ما تعني ببرأة امير المؤمنين قال لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وصي رسول الله صلوات الله عليه وآله

الباب الثامن والسبعون

فيما نذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث الرابع والعشرون بان الله جل جلاله كتب على الكرسي والعرش والفلك لا إله إلا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وأمام المسلمين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين

وحجة الله على الخلق اجمعين نذكره بلفظه حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله عن محمد بن القسم عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» والذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والأرض إلا بان كتب الله عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال انا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب اخاك علياً علما لعبادى يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت علياً امير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني جعلت علياً أمام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه سجنته ان علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين

الباب التاسع والسبعون

فيما نذكره من المائة حديث برجالهم وهو الحديث السادس والعشرون فى تسليم النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بامير المؤمنين وتسمية الله جل جلاله فى السماء بأمير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا سهل بن عبدالله عن علي بن عبد الله عن اسحق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق بن هاشم عن معمر بن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال كنا جلوساً مع النبي «ص» اذ دخل علي بن ابى طالب عليه السلام فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي «ع» وأنت حي يارسول الله قال نعم وانا حي يا علي مررت بنا أمس يومنا وانا وجبرئيل في حديث ولم تسلم فقال جبرئيل «ع» ما بال أمير المؤمنين مر بنا ولم يسلم اما والله لو سلم لسررنا ورددنا عليه فقال علي يا رسول الله رأيتك ودحية الكلبي استخليتما في حديث فكرهت ان

اقطع عليكما فقال له النبي «ص» انه لم يكن دحية الكلبي وانما كان جبرئيل «ع» فقلت يا جبرئيل كيف سميته أمير المؤمنين فقال كان الله اوحي الي في غزوة بدر ان اهبط الى محمد فأمره ان يأمر أمير المؤمنين علي بن ابى طالب ان يحول بين الصفين فسماه الله بأمير المؤمنين في السماء فانت يا علي امير المؤمنين في السماء وأمير المؤمنين في الأرض لا يتقدمك بعدي الا كافر ولا يتخلف عنك بعدي الا كافر وان أهل السموات يسمونك أمير المؤمنين

الباب الثمانون

فيما نذكره من المائة حديث وهو الثاني والثلاثون في تسمية رسول الله صلى الله عليه واله علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين نذكره بلفظه حدثني محمد ابن حماد بن بشير عن محمد بن الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثني ابي عن الحسين بن عبد الكريم عن ابراهيم بن ميمون وعثمان بن سعيد عن عبد الكريم عن يعقوب عن جابر الجعفي عن أنس بن مالك قال كنت خادماً لرسول الله «ص» فبينما اوضيه اذ قال يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار حتى اذا فرغ فاذا هو علي بن ابى طالب «ع» فلما دخل عرق وجه النبي «ص» عرقاً شديداً فمسح النبي العرق من وجهه بوجه علي عليه السلام فقال علي يا رسول الله انزل في شيء قال أنت مني تؤدى عني وتبرء ذمتي وتبلغ رسالتي فقال علي يارسول الله اولم تبلغ الرسالة فقال بلى ولكن تعلم الناس من بعدي من تاويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم

(١) فانت يا علي أمير في السماء وأمير في الأرض وأمير من مضي وأمير من بقي فلا أمير قبلك ولا أمير بعدك لانه لايجوز ان يسمى بهذا الأسم من لم يسم الله تعالى به (في المائة حديث)

الباب الحادى والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث بطرقهم وهو الحديث الحادى والاربعون من تسمية رسول الله صلى الله عليه واله علياً عليه السلام سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن ظريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله «ص» يقول معاشر الناس اعلموا ان الله باباً من دخله أمن من النار فقام ابو سعيد الخدرى فقال يارسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابى طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليستمسك بولاية علي بن ابى طالب « ع » فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابى طالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية الله فليقتد بعلي بن ابى طالب والأئمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وما عدة الأئمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الأسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعدتهم عدد العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وعدتهم عدة نقباء بنى اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً فالأئمة ياجابر اولهم علي بن ابى طالب واخرهم القائم

الباب الثاني والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث بطرقهم وهو الحديث الثالث والاربعون

في تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام امير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين نذكره بلفظه حدثني الشريف ابو جعفر محمد ابن احمد بن عيسى العلوي عن محمد بن احمد المكتب عن حميد بن مهران عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن اسماعيل ابن زياد عن ابي ادريس عن نافع مولى عايشة قال كنت غلاماً اخدم عايشة وكنت اذا كان النبي صلى الله عليه وآله عندها قريباً اعاطيهم فبينما النبي «ص» عندها ذات يوم واذا داق يدق الباب فخرجت فاذا جارية معها طبق مغطى قال فرجعت الى عايشة فاخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعته بين يدي عايشة فوضعته عايشة بين يدي النبي «ص» فجعل يتناول منه ويأكل ثم قال النبي «ص» ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين يأكل معي فقالت عايشة ومن امير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين فسكت ثم اعاد الكلام مرة اخرى فقالت عايشة مثل ذلك فسكت فاذا داق يدق الباب فخرجت اليه فاذا علي بن ابي طالب «ع» فرجعت فقلت هذا علي ابن ابي طالب فقال النبي «ص» مرحباً واهلا لقد تمنيتك مرتين حتى لو ابطأت علي لسألت الله ان يأتيني بك أجلس فكل قال فجلس فأكل معه ثم قال النبي «ص» قاتل الله من قاتلك وعادى من عاداك فقالت عايشة ومن يقاتله ومن يعاديه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت ومن معك مرتين ايديهم ايديهم معك مرتين ؛ ترضين بذلك ولا تنكريه (اقول) كذا وجدت الاصل ومعناه لا يخفى

الباب الثالث والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث برجالهم وهو الحديث الخامس والستون في تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا احمد بن طلحة بن احمد بن محمد بن زكريا النيشابوري عن شابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله عن عبد الحميد عن الهيثم عن

بشير عن شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله «ص» يقول ليلة اسرى بي الى السماء ادخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته فقال ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن حورية من حواري علي بن ابي طالب طلعت من قصرها فنظرت اليك وضحكت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

الباب الرابع والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث برجالهم وهو الحديث التاسع والستون في تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله لمولانا علي بن ابي طالب (ع) امير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا ابو القسم جعفر بن ميسور الخادم عن الحسين بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن بلال عن ابراهيم بن صالح الانماطى عن عبد الصمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال سأل النبي «ص» عن قوله تعالى طوبى لهم وحسن ماب قال نزلت في أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، وطوبى شجرة في دار أمير المؤمنين «ع» في الجنة ليس في الجنة شيء الا هو فيها

الباب الخامس والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث الحادى والثمانون في تسمية رسول الله صلى الله عليه واله علياً عليه السلام امير المؤمنين وسيد الوصيين ومولى المسلمين نذكره بلفظه حدثني قاضي القضاة ابو عبد الله الحسين بن مروان الضبي عن احمد بن محمد عن علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سيكون بعدى فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى فقيل

يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال أمير المؤمنين قيل ومن أمير المؤمنين قال مولى المسلمين وأمامهم بعدي قيل ومن مولى المسلمين قال أخي علي بن ابي طالب

الباب السادس والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث السادس والتسعون في تسمية جبرئيل (ع) لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين نذكره بلفظه حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب عن علي بن عنبسة عن بكر بن احمد وحدثنا احمد بن محمد الجراح قال حدثنا احمد بن الفضل الاهوازي قال حدثنا بكر بن احمد بن محمد عن علي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قالا حدثنا امير المؤمنين علي بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل في اسفلها خيل باق واوسطها حور العين وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين علي بن ابى طالب «ع» فاذا امر الله بدخول الجنة يؤتى بشيعة علي بن ابى طالب حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحلل ويركبون الخيل الباق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا في هذا اليوم بهذا

الباب السابع والثمانون

فيما نذكره من رواياتهم في كتاب الاربعين واصله في الخزانة النظامية العتيقة وعليه ما هذا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح ابو عبد الله محمد بن مسلم بن ابي الفوارس الرازي ورواها عن الرجال الثقات مرفوعة الى النبي وأهل بيته صلى الله عليه واله في اقرار اليهود ان علياً عليه السلام امير

المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه لمعجزة اقترنت بذلك فقال ماهذا لفظه حدثنا الشيخ الأمام زكي الدين احمد بن محمد بن محمود قال اخبرنا القاضي شرف الدين بن ابى بكر النيشابوري ببغداد قال حدثنا الحسن بن ابى الحسن العلوي قال حدثنا جبير بن الرضا عن عبد مسهر عن سلمة بن الاصهب عن كيسان بن ابى عاصم عن مرة بن سعد عن ابى محمد بن جعديان عن القائد ابى نصر بن منصور التستري عن ابى عبد الله المهاطى عن ابي القاسم القواس عن سليم النجار عن حامد بن سعيد عن خالص بن ثعلبة عن عبد الله بن خالد بن سعيد العاص قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة اذ عبر بالصعيد التي يقال لها النخلة على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود قالوا أنت علي بن ابى طالب الأمام فقال انا ذا فقالوا لنا صخرة مذكورة فى كتبنا عليها اسم ستة من الانبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فان كنت اماماً اوجدنا الصخرة فقال علي عليه السلام اتبعوني قال عبد الله بن خالد فسار القوم خلف امير المؤمنين الى ان استبطن فيهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال «ع» ايتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الاعظم فما كان إلا ساعة حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة فقال علي «ع» هذه صخرتكم فقالوا عليها اسم ستة من الانبياء على ما سمعنا وقرأنا فى كتبنا ولسنا نري عليها الاسماء فقال «ع» الاسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الأرض فاقلبوها فاعصو صب عليها الف رجل احضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها فقال «ع» تنحوا عنها فمد يده اليها فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء عليهم السلام اصحاب الشرايع آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام فقالوا النفر اليهود نشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله وانك امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه من عرفك سعد ونجى ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد وكثرت آثار نعتك عن التعديد

الباب الثامن والثمانون

فيما نذكره من رواياتهم في كتاب الاربعين المذكورة من انطاق الله جل جلاله للسبع في مخاطبة مولانا امير المؤمنين وخير الوصيين ووارث علم النبيين ومفرق بين الحق والباطل وهو من معجزات سيد المرسلين فقال ماهذا لفظه الحديث الثامن والثلاثون حدثني الصدر الامام الكبير العالم صدر الدين نظام الاسلام سلطان العلماء ابو بكر محمد بن عبد اللطيف الجحدني قدس الله روحه العزيز بشيراز في مدرسة الخاتون الزاهدة قال اخبرني الكيدار ابن يوسف مراد الديلمي في قلعة في اصطخر قال حدثني الشيخ الاديب محمود بن محمد التبريزي في تبريز قال اخبرنا الشيخ المقرى دانيال بن ابراهيم التبريزي قال اخبرنا ابو الرايات بن احمد البزاز الفدجاني قال اخبرنا ابو عبد الله السيرافي عن ابي عبد الله المهروقاني المؤدب عن شبيب بن سليمان الغنوى عن العامون ابن محمد الصيني عن مسلم بن احمد عن ابن ابي مسلم السمان عن حبة بنت رزيق عن بعض حشم الخليفة قالت حدثني زوجي منقذ بن الا بقع الاسدي احد خواص علي عليه السلام قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في النصف من شعبان وهو يريد موضعا له كان ياوى فيه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع فنزل عن بغلته وحمحمت البغلة ورفعت اذنيها وجذبتني فحس بذلك أمير المؤمنين عليه السلام فقال ماوراك فقلت فداك ابي وامي البغلة تنظر شيئا وقد شخصت اليه وتحمحم ولا ادري ماذا دها فنظر امير المؤمنين عليه السلام سواد فقال سبع ورب الكعبة فقام من محرابه متقلدا سيفه فجعل يخطو ثم قال صائحا به قف فخف السبع ووقف فعندها استقرت البغلة فقال أمير المؤمنين ياليث اما علمت اني الليث واني الضرغام والقصور الحيدر ثم قال ماجاء بك ابها الليث ثم قال اللهم انطق لسانه فقال السبع ياامير المؤمنين وياخير الوصيين ويا وارث علم النبيين ويامفرق بين الحق والباطل مافترست منذ سبع شيئا وقد اضر بي الجوع ورأيتكم من مسافة فرسخين فدنوت

منكم وقلت اذهب وانظر ماهؤلاء القوم ومن هم فان كان بهم مقدرة ويكون لي فيهم فريسة فقال أمير المؤمنين عليه السلام مجيباله ايها الليث اماعلمت انى علي ابو الاشبال الاحد عشر براثني مثل مخالبك وان احببت ارتيك ثم امتد السبع بين يديه وجعل يمسح بيده على هامته ويقول ماجاء بك ياليث انت كلب الله فى ارضه قال أمير المؤمنين الجوع الجوع قال فقال اللهم ارزقه برزق بقدر محمد واهل بيته قال فالتفت فاذا بالاسد ياكل شيئا كهيئة الجمل حتى اتى عليه قال ياامير المؤمنين والله ماناكل نحن معاشر السباع رجلا يحب عترتك فان خالى اكل فلان ونحن اهل بيت ننتحل محبة الهاشمى وعترته ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام ايها السبع اين تاوى واين تكون فقال ياامير المؤمنين انى مسلط على كلاب اهل الشام وكذلك اهل بيتى وهم فريستنا ونحن ناوى النيل قال فماجاء بك الى الكوفة قال ياامير المؤمنين اتيت الحجاز فلم اصادف شيئا وانا في هذه البرية والفيافي التي لاماء فيها ولاخير موضعي هذا واني لمنصرف من ليلتي هذه الى رجل يقال له سنان بن وائل فيمن افلت من حرب صفين ينزل القادسية وهو رزقى فى ليلتي هذه وانه من اهل الشام وانا اليه متوجه ثم قام من بين يدى أمير المؤمنين فقال لي مم تعجبت هذا اعجب من الشمس ام العين ام الكواكب ام سائر ذلك فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لواحببت ان ارى الناس مما علمني رسول الله صلى الله عليه واله من الايات والعجائب لكاد يرجعون كفارا ثم رجع امير المؤمنين الى مستقره ووجهنى الى القادسية فركبت من ليلتي فوافيت القادسية قبل ان يقم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون افترس السبع سنانا فاتيته فيمن اتاه فنظرت اليه فماترك الاسد الا راسه وبعض اعضائه مثل اطراف الاصابع واتى على مابه فحمل راسه الى الكوفة الى اميرالمؤمنين فبقيت متعجبا فحدثت الناس ما كان من حديث أميرالمؤمنين والسبع فجعل الناس يتبركون بتراب تحت قدمى أمير المؤمنين عليه السلام يستشفون به فقام خطيبا فحمدالله واثنى عليه ثم قال معاشر الناس ماحبيا

رجل فدخل النار وما ابغضنا رجل فدخل الجنة وانا قسيم الجنة والنار اقسم بين الجنة والنار هذه الى الجنة يمينا وهذه الى النار شمالا اقول لجهنم يوم القيامة هذا لى وهذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف والرعد العاصف والطير المسرع وكالجواد السابق فقام الناس اليه باجمعهم سنقا واحدا وهم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه قال ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام هذه الآية (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم)

الباب التاسع الثمانون

فيما نذكره من كتاب الاربعين من جمع الشيخ العالم محمد بن مسلم بن ابى الفوارس الرازي المشار اليه وذكر انه رواها عن الثقات واهل الورع والديانات وهذا الكتاب اصله وجدناه بالنظامية العتيقة ببغداد كما اشرنا اليه نذكر منه ما يختص بتسمية رسول الله صلى الله عليه واله مولانا عليا عليه السلام أمير المؤمنين وهو الحديث الثانى عشر من الاصل وفيه رجال المخالفين فكتبته بالفاظه قال حدثنى الصدر الكبير الامام العالم الزاهد الانور المرتضى عز الملة والدين ضياء الاسلام والمسلمين سيد الأئمة من العالمين وورات الانبياء والاولياء والمرسلين ملك العلماء علم الهدى قدوة الحق نقيب النقباء والسادة سيد العترة الطاهرة علي بن الصدر الامام السعيد الشهيد ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسينى ادام الله علاه وكبت اعداه قال حدثنى ابى المولى ضياء الدين المذكور رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه قال اخبرنا السيد الامام الصفي ابو تراب المرتضى ابن الداعى الحسينى قال حدثنى الشيخ الحافظ ابو محمد جعفر بن احمد بن علي الموسوى قال حدثنا محمد بن علي بن شاذان القزوينى قال حدثنا

احمد بن محمد بن يحى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد ابن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن ابائه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ماخلق الله تعالى خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين « ع » فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس والذي نفسي بيده ان حول قبره اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيامة وفي رواية قد وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعثا غبرا يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا ودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته

الباب التسعون

فيما نذكره عن العالم محمد بن مسلم بن ابي الفوارس المذكور من كتابه الذي اصله بالنظامية العتيقة وفيه تسمية مولا علي « ع » وهو الحديث السادس والعشرون نقله بالفاظه قال اخبرنا الشيخ الأمام العالم جمال الدين علي بن الحسين الطوسى قال اخبرنا الشيخ الأمام تاج الدين مسعود بن محمد الغزنوى ببخارا قال حدثنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا تليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان النبي (ص) ذات يوم جالسا بالابطح وعنده جماعة من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث اذ نظر الى زوبعة قد ارتفعت فأثارت الغبار ومازالت تدنوا الغبار يعلو الى ان وقفت بحذاء النبي *ص* فسلم على رسول الله *ص* شخص فيها ثم قال يارسول الله انى وافد وقومي قد استجرنا بك فأجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا فان بعضهم قد بغوا علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله وكتابه وخذ علي العهود والمواثيق المؤكدة انى اردّه اليك سالما في غداة الاان يحدث علي حادثة من قبل الله فقال النبي *ص* من انت ومن قومك قال انا عرفطة بن شمراخ احد بنى كاخ من الجن المؤمنين انا وجماعة من اهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا ذلك وبعثك الله نبيا امنا بك وصدقنا قولك وقد خالفنا بعض القوم المؤمنين وبعضهم اقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا عددا وقوة وقد غلبوا على الماء والمرعى واضروا بنا وبدوابنا فابعث معي من يحكم بيننا بالحق فقال له النبي *ص* اكشف لنا وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها فكشف لنا عن صورته فنظرنا الى شخص عليه شعر كثير واذا راسه طويل طويل العينين عيناه في طول راسه صغير الحدقتين في فيه اسنان كاسنان السبع ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليه العهد والميثاق على ان يرد عليه في غد من يبعث معه به فلما فرغ من ذلك التفت الى ابى بكر وقال سر مع اخينا عرفطة وتشرف على قومه وتنظر الى ماهم عليه فاحكم بينهم بالحق فقال يارسول الله واين هم قال هم تحت الأرض فقال ابوبكر وكيف اطيق النزول في الأرض وكيف احكم بينهم ولا احسن كلامهم فالتفت الى عمر ابن الخطاب وقال له مثل قوله لابى بكر فاجاب بمثل جواب ابى بكر ثم استدعى بعلي عليه السلام فقال له ياعلي سر مع اخينا عرفطة وتشرف على قومه وتنظر الى ماهم عليه وتحكم بينهم بالحق فقام علي (ع) مع عرفطة

وقد تقلد بسيفه وتبعه ابو سعيد الخدري وسلمان الفارسي رضي الله عنهم قالا نحن اتبعناهما الى ان صارا الى واد فلما توسطاه نظر الينا علي فقال قد شكر الله سعيكما فارجعا فقمنا ننظر اليهما فانشقت الأرض ودخلا فيها وعادت الى ما كانت ورجعنا وقد تداخلنا من الحسرة والندامة ماالله اعلم به كل ذلك تاسفا على علي عليه السلام واصبح النبي «ص» وصلى بالناس الغداة ثم جاء وجلس على الصفا وحف به اصحابه وتاخر علي عليه السلام وارتفع النهار واكثر الناس الكلام الى انزالت الشمس وقالوا ان الجني احتال على النبي «ص» وقد اراحنا الله من ابي تراب وذهب عنا افتخاره بابن عمه علينا واكثروا الكلام الى انصلى النبي «ص» صلاة الاولى وعاد الى مكانه وجلس على الصفا ومازال اصحابه في الحديث الى ان وجبت صلاة العصر واكثر القوم الكلام واظهروا الياس من أمير المؤمنين عليه السلام وصلى بنا النبي «ص» صلاة العصر وجاء وجلس على الصفا واظهر الفكر في علي عليه السلام وظهرت شماتة المنافقين بعلي «ع» فكادت الشمس تغرب وتيقن القوم انه هلك اذانشق الصفا وطلع علي «ع» منه وسيفه يقطر دما ومعه عرفطة فقام النبي «ص» فقبل مابين عينيه وجبينيه فقال ماالذي حبسك عني الى هذا الوقت فقال صرت الى خلق كثير قد بغوا على عرفطة وقومه المنافقين ودعوتهم الى ثلاث خصال فابوا على ذلك دعوتهم الى الايمان بالله تعالى واقرار بنبوتك فابوا فدعوتهم الى الجزية فابوا وسألتهم ان يصالحوا عرفطة وقومه فيكون بعض المرعى لعرفطة وقومه وكذلك الماء فابوا فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم رهطا ثمانين الفا فلما نظر القوم الى ماحل بهم طلبوا الامان والصلح ثم امنوا وصاروا اخوانا وزال الخلاف ومازلت معهم الى الساعة فقال عرفطة يا رسول الله جزاك الله وعليا خيرا وانصرف

الباب الحادى والتسعون

فيما نذكره عن الشيخ العالم محمد بن ابى الفوارس من حديثه وتسمية سعد بن ابى وقاص بما يفهم به انه في حياة رسول الله «ص» لعلي «ع» بامير المؤمنين وهو الحديث السابع والعشرون نذكره بلفظه قال اخبرنا الأمام السعيد نجيب الدين ابو المكارم سعد بن ابى طالب الرازي قدس الله روحه قال اخبرني عمى الأمام زين الدين عبد الجليل عيسى قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو عبد الوهاب قال حدثنا الشيخ محمد بن مردك القزويني قال اخبرنا الشيخ مسعود بن ابراهيم الواسطى المقيم بسمنان قال اخبرنا يحى بن يوسف البغدادي بمدينة بسطام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانبارى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن سعد بن ابى وقاص قال بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وآله معنا اذ خرج علينا مما يلي الركن اليمانى شيء عظيم كاعظم ما يكون من الفيلة فتفل رسول الله «ص» وقال لعنت او خزيت فشك فقام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام وقال ما هذا يارسول الله قال اوما تعرفه ياعلي قال الله ورسوله اعلم قال هذا ابليس فوثب علي عليه السلام من مكانه واخذ بناصيته وجذبه عن مكانه ثم قال اقتله يارسول الله قال اوما علمت ياعلي انه قد اجل الى الوقت المعلوم فجذبه من يده ووقف وقال مالى ومالك يابن ابى طالب والله ما يبغضك احد الا وقد شاركت اباه فيه

الباب الثانى والتسعون

فيما نذكره من كتاب الاربعين وهو الحديث الرابع والثلاثون مما رواه من تسليم دراج على علي «ع» بامير المؤمنين اعلم ان هذا لو كان برجال الشيعة مانقلته ولكن رأيتهم قد رووا مشايخهم وزهادهم من الكرامات

مايشهد عليهم تصديق مثل هذه الروايات ونحن نذكر ما ننقله بلفظه قال اخبرنا الشيخ الامام مجاهد الدين ابو الفتوح علي بن احمد البغدادي بمدينة السلام قال اخبرنا القاضي ركن الدين ابو الفضل بن محمد بن علي بدمشق قال اخبرنا ابو نصر ابن اسفنديار الحلبي قال حدثنا داود بن سليمان العسقلاني قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن جمهور عن ابيه عن جعفر بن بشير عن ابيه عن موسى بن جعفر الكاظم (ع) قال ان أمير المؤمنين عليا عليه السلام كان يسعى على الصفا بمكة فاذا هو بدراج يندرج على وجه الأرض فوقع بازاء امير المؤمنين فقال السلام عليك يا ايها الدرّاج فقال الدراج وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين ايها الدرّاج ماتصنع في هذا المكان فقال يا امير المؤمنين انى فى هذا المكان منذ كذا وكذا عام اسبح الله واقدسه واحمده واعبده حق عبادته فقال أمير المؤمنين ايها الدراج انه لصفا نقي لامطعم فيه ولامشرب فمن اين لك المطعم والمشرب فاجابه الدرّاج وهو يقول وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله يا امير المؤمنين انى كلما جعت دعوت الله لشيعتك ومحبيك فاشبع واذا عطشت دعوت الله على مبغضيك ومنتقصيك فاروى

الباب الثالث والتسعون

فيما نذكره من كتاب الاربعين رواية الملقب بمنتجب الدين محمد بن ابى مسلم بن ابى الفوارس الرازى الذي ذكرناه برجالهم من كلام الجمل لمولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وخير الوصيين فقال ماهذا لفظه حدثني الشيخ الأجل الأمام العالم منتجب الدين مرشد الاسلام كمال العلماء ابو جعفر محمد بن ابى مسلم بن ابى الفوارس الرازي رحمة الله عليه بمدينة السلام في داره بدرب البصريين فى منتصف ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسمائة قال حدثنا الامام الكبير السيد الامير كمال الدين عز الاسلام فخر العترة علم الهدى شرف آل رسول الله *ص* ابو محمد ابراهيم بن علي

ابن محمد بن علي بن محمد العلوى الحسيني الموسوى بكازرون في التاسع عشر من رجب الرجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ العارف شهريار بن تاج الفارسي قال حدثني القاضى ابو القسم احمد بن طاهر السورى قال حدثنا الشيخ الأمام شرف العارفين ابو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو النجيب علي بن محمد بن ابراهيم عن الاشعث بن مرة عن الليثى عن سعيد عن هلال بن كيسان عن الطيب القواصرى عن عبد الله ابن سلمة المنتجي عن سفارة بن الاصيمد البغدادى عن ابن حريز عن ابى الفتح المغازلى عن عمار بن ياسر قال كنت بين يدى مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام واذا بصوت قد اخذ جامع الكوفة فقال ياعمار إئت بذى الفقار الباتر الاعمار فجئته بذى الفقار فقال اخرج ياعمار وامنع الرجل عن ظلامة هذه المرأة فان انتهى والا منعته بذى الفقار فخرجت واذا انا برجل وامرأة قد تعلقوا بزمام جمل والمرئة تقول الجمل لي والرجل يقول الجمل لي فقلت ان أمير المؤمنين ينهاك عن ظلم هذه المرئة فقال يشتغل علي بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه المرأة الكاذبة فقال عمار رضى الله عنه فرجعت لاخبر مولاى واذا به قد خرج ولاح الغضب في وجهه وقال ويلك خل جمل المرأة فقال هو لي فقال أمير المؤمنين كذبت يالعين قال فمن يشهد انه للمرأة ياعلي قال الشاهد الذى لايكذبه من الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد وكان صادقا سلمته الى المرأة فقال عليه السلام تكلم ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح ياامير المؤمنين وخير الوصيين انا لهذه المرأة منذ بضع عشرة سنة فقال علي عليه السلام خذى جملك وعارض الرجل بضربة قسمه نصفين

الباب الرابع والتسعون

فيما نذكره عن جابر بن عبد الله الانصارى برواية الملقب منتجب

الدين محمد بن ابي مسلم الرازى بتسميته لمولانا علي عليه السلا أمير المؤمنين ومحنة المنافقين وبوار سيفه على القاسطين والمارقين والناكثين فقال ماهذا لفظه الحديث الحادى والثلاثون املاء سيدنا الشيخ الأمام منتجب الدين محمد بن ابي مسلم الرازي عاردبن يرفعه الى محمد بن علي الباقر «ع» انه قال سئل جابر بن عبد الله الانصارى عن علي «ع» فقال ذاك والله أمير المؤمنين ومحنة المنافقين وبوار سيفه على القاسطين والناكثين والمارقين سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله باذني هاتين يقول والا فصمتا علي بعدي خير البشر من ابى فقد كفر

الباب الخامس والتسعون

فيما نذكره من الرواية عن رجالهم من كتاب المعرفة تاليف ابي سعيد عباد ابن يعقوب الرواجني من امر النبي «ص» بالتسليم على علي «ع» بامرة المؤمنين ذكر جدى ابو جعفر الطوسى في كتاب الفهرست عن هذا عباد بن يعقوب ماهذا لفظه عباد بن يعقوب الرواجني عامي المذهب له كتاب اخبار المهدى اخبرنا احمد بن عبدون عن ابى بكر الدورى عن ابي الفرج علي بن الحسين الكاتب قال حدثنا علي بن العباس المعانقي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن مشيخته ؛ اقول انا اذا كان عباد بن يعقوب عامي المذهب فهو ابلغ فى الحجة فيما نرويه عنه وانا اروى كلما يرويه جدى ابو جعفر الطوسى رضى الله عنه بطرق كثيرة قد ذكرناها في كتاب الاجازات لما يخصني من الاجازات ونحن ذاكرون من هذا كتاب المعرفة للرواجني فى مناظرة ابى بكر ومعاتبته على تعديه على مولانا علي عليه السلام بعد ماكان قد عرفه من امر النبي «ص» لهم بالتسليم عليه بامرة المؤمنين باسناده ماهذا لفظه حدثنا ابو محمد هارون بن موسى ابن احمد التلعكبرى وابو الفضل محمد بن عبد الله ابن محمد بن المطلب الشيبانى رضى الله عنهما قالا حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم بن زكريا بن يحيي المحاربى المعروف بالسورانى قال حدثنا ابو سعيد

عباد بن يعقوب الاسدى وحدثنا ابو المفضل قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن العباس بن الوليد البجلى المقانعى اجازة قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب الاسدى الرواجني قال اخبرنا السري بن عبد الله السلمى قال اخبرنا علي بن جزور قال دخلت انا والعلاء بن هلال الخفاف على ابي اسحاق السبيعى حين قدم من خراسان فجرى الحديث فقلت يااباا اسحاق احدثك بحديث حدثنيه اخوك ابو داود عن عمران بن حصين الخزاعي وبريدة بن حصيب الاسلمى قال نعم فقلت حدثني ابو داود ان بريدة اتى عمران بن حصين فدخل عليه في منزله حين بايع الناس ابابكر فقال ياعمران ترى القوم نسوا ماسمعوا من رسول الله «ص» في حائط بني فلان اهل بيت من الانصار فجعل لايدخل عليه احد من المسلمين فيسلم عليه الارد «ع» ثم قال له سلم على أمير المؤمنين علي بن ابى طالب فلم يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ احد من الناس الاعمر فانه قال عن امر الله اوعن امر رسول الله قال رسول الله «ص» بل من الله ومن رسوله قال عمران بلى قد ذكرنا فقال بريدة فانطلق بنا الى ابي بكر فنسئله عن هذا الامر فان كان عنده عهد من رسول الله «ص» عهده اليه بعد هذا الامر او امر أمر به فانه لايخبرنا عن رسول الله بكذب ولايكذب على رسول الله «ص» فانطلقنا فدخلنا على ابى بكر فذكرنا ذلك اليوم وقلناله فلم يدخل احد من المسلمين فسلم على رسول الله «ص» الاقال له سلم على أمير المؤمنين علي «ع» وكنت انت ممن سلم عليه بامرة المؤمنين فقال ابو بكر قداذكر ذلك فقال له بريدة لاينبغى لاحد من المسلمين ان يتأمر على أمير المؤمنين علي «ع» بعد ان سماه رسول الله «ص» بامير المؤمنين فاني كان عندك عهد من رسول الله «ص» عهده اليك أوامر امرك به بعدهذا فانت عندنا مصدق فقال ابو بكر لاوالله ماعندى عهد من رسول الله ولاأمر امرنى به ولكن المسلمين رأوا رأيا فتابعتهم على رايهم فقال له بريدة لاوالله ماذلك لك ولاللمسلمين خلاف رسول الله «ص» فقال ابو بكر ارسل

لكم عمر فجاءه فقال له ابو بكر ان هذين سألاني عن امر قد شهدته وقص عليه كلامهما فقال عمر قد سمعت ذلك ولكن عندي المخرج من ذلك فقال له بريدة عندك قال عندي قال فما هو قال لا تجتمع النبوة والملك في اهل بيت واحد قال فاغتنمها بريدة وكان رجلا مفوها جريا على الكلام فقال ياعمران الله عز وجل قد ابى ذلك عليك اما سمعت الله فى كتابه يقول ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال فغضب عمر حتى رايت عينيه تتوقدان ثم قال ماجئتما الا لتفرقا جماعة هذه الأمة وتشتتا امرها فما زلنا نعرف منه الغضب حتى هلك (فصل) اقول انا فهل ترى الآن الذي جرى من التقدم على مولانا علي عليه السلام ما كان لبيان النص عليه بالخلافه وانما كان لاجل ماقاله عمر فى حديث عبدالله بن عباس عنه الذى ياتى ذكره في الكتاب فيما رويناه عن الحافظ احمد بن مردويه ان عمر قال لعبد الله بن عباس ان عليا عليه السلام احق بالامر من ابي بكر ومنه إعتذر عمر في التقدم على علي عليه السلام بانهم خافوا ان العرب لا تجتمع عليه لاجل ما وترهم في حياة النبي صلى الله عليه وآله ومجاهدته لهم وايثاره برضى الله ورضا رسوله على رضاهم ولامور قد ذكر مولانا علي « ع » بعضها في خطبه وكشف عن حججه ودعواهم

الباب السادس والتسعون

فيما نذكره من كتاب المعرفة تاليف عباد بن يعقوب الرواجني برجالهم في تسمية النبي *ص* لعلي « ع » أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين نذكر منه بلفظه مايحتمله هذا الكتاب ويليق ذكره بالصواب من حديث الخمس رايات فيقول عباد قد حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي قال حدثنا الحرث ابن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزارى عن حنان بن الحرث الازدي عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابى ذر

رضى الله عنه قال لما ان سير ابوذر رضى الله عنه اجتمع هو وعلي أمير المؤمنين والمقداد بن الاسود الكندي قال الستم تشهدون ان رسول الله *ص* قال امتي ترد على الحوض على خمس رايات اولها راية العجل فاقوم فآخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاه ومن فعل ذلك تبعه فاقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه واضطهدنا الاصغر وابتززناه حقه فاقول اسلكوا ذات الشمال فيصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فرعون امتي فمنهم اكثر الناس وهم المبهرجون قلت يارسول الله وما المبهرجون ابهرجوا الطرق قال لا ولكنهم بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون للدنيا ولها يرضون ولها يسخطون ولها ينصبون فآخذ بيد صاحبهم فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن فعل ذلك تبعه فاقول ماخلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الأصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فلان وهو امام خمسين الفا من امتي فاقوم فآخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل ذلك تبعه فاقول ماخلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه وخذلنا الاصغر وخذلنا عنه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي المخدج برايته وهو امام سبعين الفا من امتي فآخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل ذلك تبعه فاقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه وقاتلنا الاصغر فقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين فاقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون

اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر فنصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا رواه مرويين فيشربون شربة لا يظمؤن بعدها ابدا وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وكاضواء نجم في السماء ثم قال الستم تشهدون على ذلك قالوا نعم وانا على ذلك من الشاهدين قال الحرث اشهدوا علي بهذا عند الله ان صخرا بن الحكم حدثني به قال صخرا شهدوا علي بهذا ان الربيع بن جميل حدثني به وقال اشهدوا علي بهذا عند الله ان مالك بن ضمرة حدثني به وقال مالك اشهدوا علي بهذا عند الله ان اباذر حدثني به وقال ابو ذر رضى الله عنه اشهدوا علي بهذا عند الله ان رسول الله صلى الله عليه وآل قال لابي ذر اشهد ان جبرئيل حدثني به عن الله تعالى وقال عباد واسم ابي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك بن ابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود قال علي بن العباس واشهدوا علي بهذا عند الله ان عبادا حدثني به قال ابو علي عمرا شهدوا علي بهذا عند الله ان علي بن عباس حدثني به

الباب السابع والتسعون

فيما نذكره من كتاب المعرفة تاليف عباد بن يعقوب الرواجني الموصوف بانه من رجال المذاهب الاربعة مما رواه النبي «ص» ان اهل السماوات يسمون عليا عليه السلام أمير المؤمنين رويناه باسنادنا كما اشرنا اليه ولولا انه من رجالهم ما كنا ننقل هذا الحديث الذي ياتي ذكره لكن دركه عليه فقال ماهذا لفظه حدثنا عباد قال اخبرنا محمد بن يحيي التميمي قال حدثني ابو قتادة الحراني عن ابيه عن الحرث بن الخزرج صاحب راية الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي «ع» ياعلي لايتقدمك بعدي الا كافر وان اهل السماوات ليسمونك امير المؤمنين (فصل) وقد روينا في كتاب الطرائف نحو هذا من طرق من خالف اهل بيت النبوة من الطوائف قد تقدم ذكره ايضا من طريقهم نحوه

الباب الثامن والتسعون

فيما نذكره من كتاب تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليه وعليهم من المجلد الأول منه تاليف الشيخ العالم محمد بن العباس ابن علي بن مروان في تسمية النبي صلى الله عليه وآله مولانا عليا «ع» أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين اعـلم ان هذا محمد بن العباس قد تقدم ماذكرناه عن ابي العباس احمد بن علي النجاشي انه ذكر عنه رضى الله عنه انه ثقة عين وذكر ايضا ان جماعة من اصحابه ذكروا ان هـذا الكتاب الذي ننقل ونروى عنه لم يصنف في معناه مثله وقيل انه الف ورقة وقد روى احاديثه من رجال العامة لتكون ابلغ فى الحجة واوضح فى المحجة وهو عشرة اجزاء والنسخة التي عندنا الان قالب ونصف الورقة مجلدان ضخمان قـد نسخت من اصل عليه خط احمد بن الحاجب الخراساني في اجازة تاريخها في صفر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة واجازة بخط الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسى وتاريخها في جمادى الاخرة سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وهذا الكتاب ارويه بعدة طرق منها عن الشيخ الفاضل اسعد بن عبد القاهر المعروف جده بسفرويه الاصفهاني حدثني بذلك لما ورد الى بغداد في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بداري بالجانب الشرقي من بغداد التي انعم بها علينا الخليفة المستنصر جزاه الله خير الجزاء عند المامونية في الدرب المعروف بدرب الحوبه عن الشيخ العالم ابى الفرج علي ابن السعيد ابى الحسين الراوندي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الحلبي عن السعيد ابى جعفر الطوسى رضى الله عنهم واخبرنى بذلك الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراوى اجازة في جمادي الاخرة سنة سبع وستمائة عن الشيخ السعيد محمد بن القسم الطبرى عن الشيخ المفيد ابى علي الحسن بن محمد الطوسى عن والده السعيد محمد بن الحسن الطوسى واخبرنى بذلك ايضا الشيخ علي بن يحيي الحافظ اجازة تاريخها شهر ربيع الأول

سنة تسع وستمائة عن الشيخ السعيد عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ محمد بن القسم الطبري عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد الطوسي وغير هؤلاء يطول ذكرهم عن السعيد الفاضل في علوم كثيرة من علوم الاسلام عن والده ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا بكتب هذا الشيخ العالم ابي عبد الله محمد بن العباس بن مروان ورواياته جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن ابي عبد الله محمد بن العباس بن مروان المذكور فقال في كتابه الذي قدمنا ذكره في تفسير قوله تعالى جل جلاله يوم تبيض وجوه ماهذا لفظه حدثنا محمد بن القسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا ابو عبد الرحمن المسعودي ابن عبد الله بن عبد الملك بن ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن الحرث ابن حضيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حباب بن الحرث الازدي عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ترد علي امتي خمس رايات فذكر الحديث ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لايظمئون بعدها وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كاضوء نجم في السماء قال ابو ذر لعلي والمقداد وعمار وحذيفة وابن مسعود وكانوا شيعوه لما سير الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال وانا على ذلك من الشاهدين

الباب التاسع والتسعون

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه الذي اشرنا اليه في تفسير قوله جل وعز واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وعلي أمير المؤمنين ماهذا لفظه حدثنا

احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرازي عن ابيه عن الحسن ابن محبوب عن ابي زكريا الموصلي المعروف بكوكب الدم عن جابر الجعفي قال حدثني وصي الوصيين ووارث علم النبيين وابن سيد المرسلين ابو جعفر محمد بن علي باقر علم النبيين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث اقامهم فقال الست بربكم فقالوا بلى فقال ومحمد رسول الله فقالوا جميعا بلى فقال وعلي أمير المؤمنين فقال جميعا لا استكبار واعتوعن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القايل وهم اصحاب اليمين

الباب المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه ايضا في تسمية علي أمير المؤمنين من تفسير الآية المقدم ذكرها ماهذا لفظه حدثنا احمد ابن هوزة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبدالله ابن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لوعلم الناس متى سمى أمير المؤمنين ماانكروا ولايته قلت ومتى سمى أمير المؤمنين قال يوم اخذ الله ميثاق بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان محمد رسول الله وان عليا أمير المؤمنين قالوا بلى ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقـــد سماه الله باسم ماسمى به احـدا قبله

الباب الحادى بعد المائة

فيما نذكره ايضا عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه الذي ذكرناه في تسميته علي عليه السلام أمير المؤمنين بطريق آخر عند تفسير الآية المقدم ذكرها بما هذا لفظه حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا محمد بن مروان الغزالي قال حدثنا زيد بن المعـدل عن ابان ابن عثمان عن خالد بن

يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لوان جهال هذه الامة يعلمون متى سمى علي أمير المؤمنين لم ينكروا ولايته وطاعته قلت متى سمي أمير المؤمنين قال حيث اخذ الله ميثاق ذرية آدم كذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليهما واذ اخــذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا أمير المؤمنين قالوا بلى ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد سماه الله باسم ماسمى به احدا قبله

الباب الثاني بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان ايضا من كتابه الذي كرناه في تفسير قوله جل وعز وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولاتنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون في امر النبي «ص» بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين فقال ماهذا لفظه حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بن برزخ عن زيد بن الجهم عن ابى عبد الله «ع» قال سمعته وهو يقول لما سلموا على علي بامرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال من الله ومن رسوله يارسول الله قال نعم من الله ومن رسوله ثم قال لعمر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين قال من الله ومن رسوله قال نعم من الله ومن رسوله ثم قال يامقداد قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فلم يقل شيئا ثم قام فسلم ثم قال قم ياسلمان فسلم على علي (ع) بامرة المؤمنين فقام فسلم ثم قال قم ياابا ذر فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام ولم يقل شئيا ثم قام فسلم ثم قال قم ياحذيفة فقام ولم يقل شيئا وسلم ثم قال قم يابن مسعود فقام فسلم ثم قال قم ياعمار فقام عمار وسلم ثم قال قم يابريدة الأسلمى فقام فسلم حتى اذا خرجا الرجلان وهما يقولان لا نسلم له ماقال ابدا فأنزل الله عز وجل لاتنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون

الباب الثالث بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه المشار اليه في تفسير هذه الآية المقدم ذكرها من تسميته علي عليه السلام بامير المؤمنين لما امرهم النبي صلى الله عليه وآله ماهذا لفظه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابى عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فى قول الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون يعنى به قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين قال قوموا فسلموا على علي بامرة المؤمنين فقالوا من الله ومن رسوله

الباب الرابع بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة من كتابه المقدم ذكره في تسمية جبرئيل وبعض انبياء الله جل جلاله عليا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين من تفسيره سورة سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى روينا ذلك باسنادنا المقدم ذكرها عن محمد بن العباس بن مروان المذكور فقال في كتابه المعتمد عليه المشار اليه ماهذا لفظه حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن ابي القسم المعروف بماجيلويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب قال وحدثنا محمد بن حماد الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي داود الطهروى عن ثابت ابن ابي صخرة عن الزعلي عن علي بن ابي طالب عليه السلام واسماعيل ابن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن علي قالا قال رسول الله *ص* كنت نائما في الحجر اذ اتاني جبرئيل فحركني تحريكا لطيفا ثم قال لى عفا الله عنك يامحمد قم واركب فافد الى ربك فاتاني بدابة دون البغل وفوق الحمار خطوها مد البصر له جناحان من جوهر يدعى البراق قال فركبت

حتى طعنت في الثنية اذا انا برجل قائم متصل شعره الى كتفيه فلما نظر الي قال السلام عليك يااول ، السلام عليك يااخر السلام عليك ياحاشر قال فقال لي جبرئيل رد عليه يامحمد قال فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فلما ان جزت الرجل فطفت في وسط الثنية اذا انا برجل ابيض الوجه جعد الشعر فلما نظر الي قال السلام عليك مثل تسليم الاول فقال جبرئيل رد عليه يامحمد فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال لي يامحمد احتفظ بالوصى ثلاث مرات علي بن ابي طالب «ع» المقرب من ربه قال فلما جزت الرجل وانتهيت الى بيت المقدس اذا انا برجل احسن الناس وجها ، اتم الناس جسما واحسن الناس بشرة قال فلما نظر الي قال السلام يانبي والسلام عليك يااول مثل تسليم الاول قال فقال لي جبرئيل يامحمد رد عليه فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال احتفظ بالوصى ثلاث مرات علي بن ابي طالب المقرب من ربه الامين على حوضك صاحب شفاعة الجنة قال فنزلت عن دابتي عمدا قال فاخذ جبرئيل بيدي فادخلني المسجد فخرق بي الصفوف والمسجد غاص باهله قال فاذا بيد من فوقي تقدم يامحمد قال فقدمني جبرئيل فصليت بهم قال ثم وضع لنا منه سلم الى السماء الدنيا من لؤلؤ فاخذ بيدى جبرئيل فخرق به الى السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا قال فقرع جبرئيل الباب فقالوا له من هذا قال انا جبرئيل قالوا من معك قال معى اخي محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم ففتحوا لنا ثم قالوا مرحبا بك من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المختار خاتم النبيين لانبي بعده ثم وضع لنا منها سلم من ياقوت موشح بالزبرجد الاخضر قال فصعدنا الى السماء الثانية فقرع جبرئيل الباب فقالوا مثل القول وقال جبرئيل مثل القول الاول ففتح لنا ثم وضع لنا سلم من نور محفوف حوله بالنور قال فقال لي جبرئيل يامحمد تثبت واهتدى هديت ثم ارتفعنا الى الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة باذن الله فاذا بصوت وصيحة شديدة قال قلت ياجبرئيل ماهذا الصوت فقال لي يامحمد

هذا صوت طوبى قد اشتاقت اليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فغشيني عند ذلك مخافة شديدة قال ثم قال لي جبرئيل يامحمد تقرب الى ربك فقد وطئت اليوم مكانا بكرامتك على الله عز وجل ماوطئته قط ولولا كرامتك لاحرقني هذا النور الذي بين يدي قال فتقدمت فكشف لي عن سبعين حجابا قال فقال لي يامحمد فخررت ساجدا وقلت لبيك رب العزة لبيك قال فقيل لي يامحمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع يامحمد انت حبيبي وصفيي ورسولي الى خلقي واميني في عبادي من خلفت في قومك حين وفدت الي قال فقلت من انت اعلم به مني اخي وابن عمي وناصري ووزيري وعيبة علمي ومنجز وعدي قال فقال لي ربي، وعزتي وجلالي وجودي ومجدي وقدرتي على خلقي لا اقبل الايمان بي ولابانك نبي الا بالولاية له يامحمد اتحب ان تراه في ملكوت السماء قال فقلت وكيف لي به وقد خلفته في الارض قال فقال لي يامحمد ارفع راسك قال فرفعت راسي واذا انا به مع الملائكة المقربين مما يلي السماء الاعلى قال فضحكت حتى بدت نواجدي قال فقلت يارب اليوم قرت عيني قال ثم قيل لي يامحمد قلت لبيك ذا العزة لبيك قال انى اعهد اليك في علي «ع» عهدا فاسمعه قال قلت ماهو يارب قال علي راية الهدى وامام الابرار وقاتل الفجار وامام من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين اورثته علمي وفهمي فمن احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد ابغضنى انه مبتلي ومبتلى به فبشره بذلك يامحمد قال ثم اتانى جبرئيل قال فقال لي يقول الله لك يامحمد والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ولاية علي بن ابي طالب تقدم بين يدي يامحمد فاذا انا بنهر حافتاه قباب الدرر واليواقيت اشد بياضاً من الفضة واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك الاذفر قال فضربت بيدي فاذا طينه مسكة ذفرة قال فاتانى جبرئيل فقال لي اى نهر هذا ياجبرئيل قال هذا نهرك وهو الذي يقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر الى قوله الابتر عمرو بن العاص هو الابتر قال ثم التفت فاذا برجال يقذف بهم فى نار جهنم قال فقلت من

هؤلاء ياجبرئيل فقال لي هؤلاء المرجئة والقدرية والحرورية وبنو امية والناصب لذريتك العداوة هؤلاء الخمسة لاسهم لهم في الاسلام قال ثم قال لي لرضيت عن ربك ماقسم لك قال فقلت سبحان ربي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما واعطى سليمان ملكا عظيما وكلمني ربي واتخذني خليلا واعطاني في علي «ع» امرا عظيما ياجبرئيل من الذي لقيت في اول الثنية قال ذاك اخوك موسى بن عمران قال السلام عليك يااول فانت مبشر اول البشر والسلام عليك ياآخر فانت تبعث اخر النبيين والسلام عليك ياحاشر فانت على حشر هـذه الأمة قال فمن الذي لقيت في وسط الثنية قال ذاك اخوك عيسى بن مريم يوصيك باخيك علي بن ابي طالب فانه قائد الغر المحجلين وأمير المؤمنين وانت سيد ولد آدم قال فمن الذي لقيت عند الباب باب المقدس قال ذاك ابوك آدم يوصيك بوصيك ابنه علي بن ابي طالب خيرا ويخبرك انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال فمن الذي صليت بهم قال اولئك الانبياء والملائكة كرامة من الله اكرمك بها يامحمد ثم هبط بي الارض قال فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الى انس بن مالك فدعاه فلما جاءه قال له رسول الله «ص» ادع عليا فاتاه فقال ياعلي ابشرك قال بماذا قال اخوك موسى واخوك عيسى وابوك آدم صلى الله عليهم فكلهم يوصى بك قال فبكى علي وقال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا ثم قال ياعلي الا ابشرك قال قلت بشرني يارسول الله قال ياعلي صوبت بعيني الى عرش ربي جـل وعز فرايت مثلك في السماء الاعلى وعهد الى فيك عهدا قال بابي وامي يارسول الله او كل ذلك كانوا يذكرون اليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الملاء الاعلى ليدعون لك وان المطيعين الاخيار ليرغبون الى ربهم جل وعز ان يجعل لهم السبيل ان ينظروا اليك وانك تشفع يوم القيامة وان الامم كلهم موقوفون على جرف جهنم قال فقال علي يارسول الله «ص» فمن الذين كانوا يقذف بهم في نار جهنم قال اولئك المرجئة والحرورية والقـدرية وبنوامية

بمناصبك العداوة ياعلي هؤلاء الخمسة ليس لهم في الاسلام نصيب (فصل)
نقول ان هذا الحديث رويناه كما نقلناه من هذه الطرق عن هـذا الشيخ
الذي شهد بثقته من ذكرناه ولايستعظم لله جل جلاله ان يكون يكرم
محمدا *ص* بما اوردناه فان الله تعالى يقول فى صريح الآيات اهم يقسمون
رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات

الباب الخامس بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة من كتابه فيما نزل
من القرآن في النبي *ص* الذي اشرنا اليه من تفسير سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فى اخذ عهود الانبياء
بالوحدانية والرسالة المحمدية وان عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين بما هذا
لفظه حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي بكر الحضرمي عن ابى عبدالله
عليه السلام قال اتى رجل الى أمير المؤمنين وهو في مسجد الكوفة وقد
احتبى بحمائل سيفه فقال ياأمير المؤمنين ان في القرآن آية قد افسدت علي
ديني وشككتني في ديني قال وماذاك قال قول الله عزوجل واسئل من
ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فهل كان في
ذلك الزمان نبي غير محمد صلى الله عليه وآله فيسئله عنه فقال له أمير المؤمنين
اجلس اخبرك به انشاء الله ان الله عز وجل يقول فى كتابه سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه
من اياتنا فكان من آيات الله التي اريها محمدا *ص* انه انتهى جبرئيل الى
البيت المعمور وهو المسجد الاقصى فلما دنا منه اتى جبرئيل عينا فتوضاء
منها ثم قال يامحمد توضا ثم قام جبرئيل فاذن ثم قال للنبي *ص* تقدم (فصل)
واجهر بالقرائة فان خلفك افقا من الملائكة لايعلم عدتهم الا الله جل وعز

وفي الصف الأول آدم ونوح وابراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبي بعث الله تبارك وتعالى منذ خلق الله السموات والارض ان بعث محمدا فتقدم رسول الله صلى الله عليه آله فصلى بهم غير هائب ولامحتشم فلما انصرف اوحى الله اليه كلمح البصر سل يامحمدمن ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنامن دون الرحمن آلهة يعبدون فالتفت اليهم رسول الله *ص* بجميعه فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان لااله الا الله وحـــده لاشريك له وانك رسول الله وان عليا أمير المؤ منين وصيك وانك رسول الله سيد النبيين وان علياً سيد الوصيين اخذت على ذلك مواثيقنا لكما بالشهادة فقال الرجل احييت قلبي وفرجت عني ياامير المؤمنين

الباب السادس بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الذي قدمنا ذكره من التسمية لمولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين روينا ذلك باسانيدنا المقدم ذكرها عن محمد بن العباس بن مروان المذكور ماهذا لفظه حدثنا محمد بن هشام ابن سهيل عن محمد بن اسماعيل العسكرى قال حدثنى عيسى بن داود النجار عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه فى قول الله عز وجل واوفو بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفو الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم قال العهد ماأخذ النبي صلى الله عليه وآله على الناس في مودتنا وطاعة أمير المؤمنين ان لايخالفوه ولايتقدموه ولايقطعوا رحمه واعلمهم انهم مسئولون عنه وعن كتاب الله جل وعز واما القسطاس فهو الأمام وهو العدل من الخلق اجمعين وهو حكم الأئمة قال الله جل وعز ذلك خيرا واحسن تأويلا قال هو اعرف بتاويل القرآن ومايحكم ويقضى

الباب السابع بعد المائة

فيما نذكره من المجلد الثاني من كتاب مانزل من القران فى النبي *ص*

تاليف محمد بن العباس بن مروان الثقة فى تسميته جـل جلاله لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين واولى الناس بالناس والكلمة التي الزمتها المتقين من تفسير قوله جل وعز والزمها كلمة التقوى روينا ذلك باسانيدنا المقدم ذكرها بماهذا لفظه حدثنا فضيل الرسان عن ابى داود عن ابي بردة قال سمعت رسول الله *ص* يقول ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت اللهم بين لي فقال لي اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله جل وعز اخبر عليا بانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين واولى الناس بالناس والـكلمة التي الزمتها المتقين

الباب الثامن بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة من كتابه المذكور فى تسمية الله جل جلاله لعلي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم من تفسير قوله جل وعز ثم دنى فتدلى الآية روينا ذلك باسانيدنا المقدم ذكرها من كتابه بماهذا لفظه حـدثنا محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسماعيل العلوى حدثنا عيسى بن داود النجار عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده «ع» في قوله جـل وعز ذو مرة فاستوى الى قوله اذ يغشى السدرة مايغشى فان النبي *ص* لما اسرى به الى ربه جل وعز قال وقف بى جبرئيل عند شجرة عظيمة لم ارمثلها على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك وقد كللها نور من نور الله جل وعز فقال جبرئيل هـذه السدرة المنتهى كان ينتهى الانبياء من قبلك اليها ثم لايجاوزونها وانت تجوزها انشاء الله ليريك من اياته الكبرى فاطمأن ايدك الله بالثبات حتى يستكمل كرامات الله وتصير الى جواره ثم صعد بي حتى صرت تحت العرش فدنى لي رفرف اخضر مااحسن اصفه فرفعني الرفرف باذن الله الى ربي فصرت عنده وانقطع عني اصوات الملائكة ودويهم وذهبت عني المخاوف والنزعات وهدت نفسى واستبشرت

وظننت ان جميع الخلائق قد ماتوا اجمعين ولم ار عندي احـدا من خلقه فتركني ماشاء الله ثم رد علي روحي فافقت فكان توفيقا من ربى عز وجل ان غمضت عيني وكل بصرى وغشيني عن النظر فجعلت ابصر بقلبي كما ابصر بعيني بل ابعد وابلغ فذلك قوله عز وجل مازاغ البصر وماطغى لقد راى من ايات ربه الكبرى وانما كنت ارى في مثل مخيط الابرة ونور بين يدى ربي لاتطيقه الا بصار فناداني ربي جل وعز فقال تبارك وتعالى يامحمد قلت لبيك ربي وسيدي وآلهي لبيك قال عرفت قدرك عندي ومنزلتك وموضعك قلت نعم ياسيدي قال يامحمد هل عرفت موقفك مني وموضع ذريتك قلت نعم ياسيدي قال فهل تعلم يامحمد فيم اختصم الملاء الاعلى فقلت يارب انت اعلم واحكم وانت علام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات فهل تدرى ماالدرجات والحسنات قلت انت اعلم ياسيدي واحكم قال اسباغ الوضوء في المكروهات والمشي على الاقدام الى الجمعات معك ومع الأئمة من ولدك وانتظار الصلاة بعد الصلاة وافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام قال آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت نعم يارب والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال صدقت يامحمد لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت وعليها مااكتسبت واغفر لهم فقلت ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا اواخطأنا الى اخر السورة قال ذلك لك ولذريتك يامحمد قلت ربى وسيدي وآلهي قال اسئلك عما انا اعلم به منك من خلفت فى الارض بعدك قلت خير اهلها اخي وابن عمي وناصر دينك يارب والغاضب لمحارمك اذا استحلت ولنبيك غضبت غضب اللهم اذاجدل علي بن ابي طالب قال صدقت يامحمد اني اصطفيتك بالنبوة وبعثتك بالرسالة وامتحنت عليا بالبلاغ والشهادة الى امتك وجعلته حجة فى الارض معك وبعدك وهو نور اوليائى وولي من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين يامحمد وزوجته فاطمة وانه وصيك ووارثك ووزيرك وغاسل عورتك وناصر دينك والمقتول على

سنتي وسنتك يقتله شقى هذه الأمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم امرنى ربى بامور واشياء امرنى ان اكتمها ولم يؤذن لي في اخبار اصحابى بها ثم هوى بى الرفرف فاذا انا بجبرئيل فتناقلنى منه حتى صرت الى سدرة المنتهى فوقف بى تحتها ثم ادخلنى الى جنة الماوى فرايت مسكنى ومسكنك ياعلي فيها فبينا جبرئيل يكلمنى اذ تجلى لي نور من نور الله جل وعز فنظرت الى مثل مخيط الابرة الى مثل ماكنت نظرت اليه فى المرة الاولى فنادانى ربي جل وعز يامحمد قلت لبيك ربي وسيدي وآلهي قال سبقت رحمتي غضبي لك ولذريتك انت مقربى من خلقى وانت اميني وحبيبي ورسولى وعزتى وجلالي لو لقيني جميع خلقي يشكون فيك طرفة عين او يبغضوا صفوتي من ذريتك لأدخلنهم ناري ولا ابالى يامحمد علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم ابو السبطين سيدي شباب اهل جنتي المقتولين ظلما ثم حرض على الصلاة وماراد تبارك وتعالى وقد كنت قريبا منه فى المرة الاولى مثل مابين كبد القوس الى سنيه فذلك قوله جل وعز قاب قوسين او ادنى من ذلك ثم ذكر سدرة المنتهى فقال ولقد رآه منزلة أخرى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة مايغشى مازاغ البصر وماطغى يعنى يغشى ماغشى السدرة من نور الله وعظمته

الباب التاسع بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة ان النبي «ص» عرف اصحابه أمير المؤمنين في تفسير سورة التحريم روينا ذلك باسانيدنا من كتابه الذي قدمنا ذكره بماهذا لفظه حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد ابن محمد بن عيسى حدثنا ابن فضاله عن ابى جميله عن محمد الكلبي عن ابي عبد الله «ع» ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرف اصحابه امير المؤمنين مرتين انه قال لهم اتدرون من وليكم بعدى قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الله عز جل قد قال فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين يعني

أمير المؤمنين والمرة الثانية يوم غدير خم

الباب العاشر بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان المذكور من تفسير قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فى تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين باسانيدنا اليه بما هذا لفظه حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن منصور بن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر «ع» قال تلا هذه الآية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال تدرون مارأوا! رأوا والله عليا عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كنتم به تدعون يسمون به أمير المؤمنين يافضيل لم يسم به والله بعد علي أمير المؤمنين الامفتر كذاب الى يوم الناس

الباب الحادى عشر بعد المائة

فيما نذكره من كتاب مطالب السؤل في مناقب الرسول تاليف العلامة في زمانه المعظم في بيانه محمد بن طلحة الحلبي من تسمية النبي «ص» لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فقال فيما ذكره عن الحافظ ابي نعيم من كتابه الحلية ماهذا لفظه روي الامام الحافظ المذكور بسنده فى حلية عن الاولياء أنس بن مالك قال قال لي رسول الله «ص» يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذجاء علي عليه السلام فقال من هذا يا انس فقلت علي «ع» فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه وعرق وجه علي «ع» بوجهه فقال علي عليه السلام يارسول الله لقد رايتك صنعت بي شيئا ماصنعت بي قبل ذلك قال وما يمنعني

وانت تؤدي عنى وتسمعهم صوتي وتبين لهم مااختلفوا فيه بعدي

الباب الثانى عشر بعد المائة

فيما نذكره من كتاب الحلية لابي نعيم الحافظ عند ترجمة اسم علي بن ابى طالب «ع» في تسمية النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابى طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين روينا ذلك من كتاب الحلية المذكور بعدة طرق منها عن شيخ المحدثين ببغداد محمد ابن النجار وقد قدمنا اسناده الى الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية ماهذا لفظه حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابس عن الحرث ابن حصيرة عن القسم بن حرب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب لي وضوء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذجاء علي «ع» فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي «ع» بوجهه فقال علي يارسول الله لقد رايتك صنعت شيئا ماصنعت بي قبل قال ومايمنعني وانت تؤدى عني وتسمعهم صوتى وتبين لهم مااختلفوا فيه بعدي قال ابو نعيم رواه جابر الجعفي عن ابى الطفيل عن انس نحوه

الباب الثالث عشر بعد المائة

فيما نذكره من الرواية بتسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين مماذكره الحسين بن سعيد الاهوازي المجمع على عدالته وثقته عند اهل ملته في كتابه المسمى كتاب البهار والاصل منقول من نسخة عتيقة

و كان على ظهرها قرأته واجازة في صفر سنة تسع وثلاثين واربعمائة وهذا الحسين بن سعيد من موالي مولانا علي بن الحسين عليه السلا ونحن نروي كتبه بعدة طرق قد ذكرنا بعضها في كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات ورواه برواية فيها من رجالهم فقال ماهـذا لفظه ابو محمد عن منصور بن برزج عن سليمان بن هارون عن ابي جعفر «ع» قال لما سلم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين خرج الرجلان وهما يقولان والله لانسلم له ماقال ابدا

الباب الرابع عشر بعد المائة

فيما نذكره من كتاب البهار من رواية الحسين بن سعيد بتسمية النبي ص لعلي عليه السلام بامير المؤمنين برجالهم نذكر من الحديث مانحتاج اليه فانه طويل وفيه مالاضرورة الى الوقوف عليه وهذا لفظ مايذكره الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن علي بن حرور عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر ماسمعناه انه سئله «ع» عما يتجدد بعده من الامور فاخبره ثم ذكر ماجرى لعثمان فقال يارسول ثم يكون ماذا قال ثم يبايع الناس أمير المؤمنين حتى اذا وجبت له الصفقة على من صلى القبلة وادى الجزية انطلق فلان وفلان فحملا امرأة من امهات المسلمين ثم ذكر ماجرى من طلحة والزبير وعايشه

الباب الخامس عشر بعد المائة

فيما نذكره ايضا عن الحسين بن سعيد من كتاب البهار لموافقة بريدة لابي بكر واذكاره بما سمع من رسول الله رب العالمين من امره لهم بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين نذكر من الحديث مانحتاج اليه بلفظه الذي يعتمد عليه ويترك منه مالاضرورة اليه فنقول ان الحسين بن سعد

رفع الحديث الى سليم بن قيس الهلالى وذكر ماجرى عند بيعة ابي بكر وقال ماهذا لفظه واقبل بريدة حتى انتهى الى ابى بكر فقال له يااباً بكر الست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته انطلق الى علي «ع» فسلم عليه بامرة المؤمنين فقلت عن امر الله وامر رسوله فقال لك نعم فانطلقت وسلمت عليه والله لااسكن بلدة انت فيها

الباب السادس عشر بعد المائة

فيما نذكره عن الحسين بن سعيد من كتابه كتاب البهار فى اذكار اسامة بن زيد لابى بكر بامر رسول الله صلى الله عليه وآله لهم ان يسلموا على علي بامرة المؤمنين نذكر مانحتاج اليه بلفظه المعتمد عليه ونترك مالاضرورة اليه فنقول عن رجال الحسين بن سعيد ماهذا لفظه محمد بن ابي عمير عن علي بن الزيات عن فضيل الرسان والحسن بن سكن العرار عمن اخبره عن ابي امامة قال لماقبض رسول الله صلى الله عليه وآله كتب ابو بكر الى اسامة بن زيد من ابى بكر خليفة رسول الله صلى عليه وعلى اهل بيته الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين اجتمعوا على لما ان قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا اتاك كتابى هذا فاقبل قال فكتب اسامة بن زيد امابعد فانه جائني كتاب لك ينقض اخره اوله كتبت الى من ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته ثم اخبرتني ان المسلمين اجتمعوا عليك قال فلما قدم عليه وعلى اهل بيته حين امرنا ان نسلم على علي بامرة المؤمنين فقلت امن الله ومن رسوله فقال لك نعم ثم قام عمر فقال امن الله ومن رسوله فقال نعم ثم قام القوم فسلموا عليه فكنت اصغر كم سنا فقمت فسلمت بامرة المؤمنين فقال ان الله لم يكن يجمع لهم النبوة والخلافة

الباب السابع عشر بعد المائة

فيما نذكره عن الحسين بن سعيد الثقة المجمع عليه من كتاب البهار

يتضمن امر رسول الله صلى الله عليه وآله لجماعة من الصحابة بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين نذكر مانحتاج اليه بلفظه ونترك مالاضرورة الى الوقوف عليه فقال في اسناده ماهذا لفظه عن الحسين عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال بعد كلام لاضرورة اليه ان عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته وامر هؤلاء فعادوه وقال لهم سلموا عليه بامرة المؤمنين فقام ابو بكر وعمر وعثمان فقالوا امن الله اومن رسوله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله قال فانطلقوا فسلموا عليه بامرة المؤمنين فدخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته وهم عنده فقال له ياعلي ماقالوا لك فقال سلموا علي بامرة المؤمنين قال فقال لهم انهذا اسم نحله الله عليا «ع» ليس هو الاله ثم ذكر تمام الحديث (فصل) اقول قوله في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد عليا عليه السلام يعني انه عاده وخرج من عنده وامر الجماعة المشار اليهم بالعيادة لعلي عليه السلام والتسليم عليه بامرة المؤمنين ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل اليهم فسأله عما قالوا وعرفهم ماذكره في الحديث المشار اليه

الباب الثامن عشر بعد المائة

فيما نذكره من رواية اسماعيل بن احمد البستي من علمائهم واعيان رجالهم في كتابه الذي سماه فضائل علي بن ابي طالب ومراتب أمير المؤمنين في تسمية جبرئيل «ع» لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وامام المتقين فقال فيه ماهذا لفظه ومن اسمائه ماسماه جبرئيل عليه السلام بها على مارواه الخلف عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله «ص» فوجدته وراسه في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه فقال لي دحية وعليك السلام ياامير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين

والقاسطين وقال وامام المتقين في بعض الروايات ثم قال له تعال خذ رأس ابن عمك في حجرك فانت احق بذلك فلما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعت رأسه في حجري لم أردحية وفتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينه وقال ياعلي من كنت تكلم قلت دحية الكلبي وقصصت عليه القصة قال لم يكن دحية وانما كان ذلك جبرئيل اتاك ليعرفك ان الله تعالى سماك بهذه الاسماء

الباب التاسع عشر بعد المائة

فيما نذكره ايضا من رواية اسماعيل بن البستي في كتابه فضائل علي (ع) في امر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه ان يسلموا على علي (ع) بامرة المؤمنين فقال ماهذا لفظه وفى الحديث انه (ص) أمر اصحابه ان يسلموا على علي بامرة المؤمنين فقال له عمر راى رأيته او وحى نزل قال وحى نزل فقال سمعا وطاعة والقصة مشهورة (فصل) اقول انا وجدت فى اخر النسخة التي نقلت منها هذين الحديثين ماهذا لفظه عن كتاب مراتب أميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من املاء الشيخ الامام ابي القسم اسماعيل ابن احمد البستي رحمه الله انتسخ هذه النسخة من نسخة مصححة طالعها الكبار من العلماء وتلك النسخة موضوعة في دار الكتب التي بناها فى المسجد الجامع العتيق بهمدان الصدر السعيد الكبير ضياء الدين ابو محمد عبد الملك بن محمد هذا ماوجدناه نقلناه، كما رايناه والحمد لله

الباب العشرون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب لبعض علمائهم صنفه برجالهم فى فضائل علي (ع) نذكر منه مايختص بتسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين اول اسانيد هذا الكتاب حدثنا احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلي وقال في آخره وكان الفراغ من نسخة في ربيع الاخر سنة احدى عشرة واربعمائة

بالقاهرة المعزية فقال فيه ماهذا لفظه حدثنا محمد بن الحسين الخثعمى العدل وعلي بن العباس البجلي وعلي بن احمد بن الحكم التميمى العدل وجعفر بن محمد بن مالك وعلي بن احمد بن الحسين العجلى والحسين بن السكن الاسدي الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب الاسدى قال اخبرنا السرى بن عبد الله السلمى عن علي بن جزور قال دخلت انا والعلاء بن هلال على ابى اسحاق السبيعى حيث قدم من خراسان فقال حدثني اخوك ابو داود السبيعى عن بريدة بن خصيب الأسلمي قال كنت عند رسول الله *ص* فدخل علينا ابو بكر فقال رسول الله *ص* قم ياابا بكر فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال ابو بكر امن الله ام من رسوله فقال *ص* من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال له رسول الله *ص* سلم على علي بامرة المؤمنين فقال عمر من الله اومن رسوله فقال *ص* من الله ومن رسوله ثم جاء سلمان كرم وجهه فسلم فقال له رسول الله *ص* سلم على علي «ع» بامرة المؤمنين فسلم ثم جاء عمار فسلم ثم جلس فقال له رسول الله *ص* قم ياعمار فسلم على علي أمير المؤمنين فقام فسلم ثم دنا فجلس فاقبل رسول الله *ص* بوجهه فقال اني قد اخذت ميثاقكم على ذلك كما اخذ الله ميثاق بني اسرائيل فقال لهم الست بربكم قالوا بلى وسألتموني انتم امن الله اومن رسوله فقلت بلى اما والله لئن نقضتموه لتكفرون فخرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله ورجل من القوم يضرب باحدى يديه على الاخرى ثم قال كلا ورب الكعبة فقلت من ذلك الرجل قال لا تتحمله وجابر من خلفي يغمزني ان أسأله فالححت عليه فقال الاعرابي يعني عمر بن الخطاب (فصل) اقول انا هذا لفظ الحديث ذكرناه كما وجدناه ومصنفه ورجاله ماهم من رجال الامامية فدرك ذلك عليهم وهم اعرف باحاديثهم النبوية

الباب الحادى والعشرون بعد المائة

فيما نذكره عن احمد بن محمد الطبرى من كتابه الذي اشرنا اليه في تسمية

مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول رب العالمين فقال ماهذا لفظه حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الكوفي الدلال قال اخبرنا الحسن بن عبدالواحد الخراز قال حدثنا يحيي بن فرات القراء قال حدثنا عامر بن كثير السراج قال وحدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام وهو يقول شجرة اصلها رسول الله وفرعها أمير المؤمنين علي واغصانها فاطمة بنت محمد وثمرتها الحسن والحسين « ع » فانها شجرة النبوة ونبت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض وحرم الله الاكبر وبيت الله العتيق وحرمه ، عندنا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الاسلام وانساب العرب كانوا نورا مشرقا حول عرش ربهم فامرهم فسبحوا فسبح اهل السموات بتسبيحهم ثم اهبطوا الى الارض فامرهم فسبحوا فسبح اهل الارض بتسبيحهم فانهم لهم الصافون وانهم لهم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد اوفي بذمة الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هم ولاة امر الله وخزان وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بسر الله وامناء على وحي الله هؤلاء اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة والمستأنسون بخفق اجنحة الملائكة من كان يغدوهم جبرئيل الملك الجليل وبرهان التاويل هؤلاء اهل بيت اكرمهم الله وشرفهم بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم أئمة هدى ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه مالم يؤت احدا من العالمين وجعلهم عماد الدينه ومستودعا لمكنون سره وامناه على وحيه نجباء من خلقه وشهداء على بريته اختارهم الله وحباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارتضاهم وانتجبهم وانتقاهم وجعلهم للبلاد والعباد عمادا وادلاء للامة على الصراط فهم أئمة الهدى والدعاة الى التقوى وكلمة الله العليا وحجته العظمى وهم النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام هم الاصفياء الحكام هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم

هم السبيل الاقوم الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق نور الله في قلوب المؤمنين والبحار السايغة للشاربين أمن من التجأ اليهم وامان لمن تمسك بهم الى الله يدعون وله يسلمون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون منهم بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وفيهم نزلت سكينته واليهم بعث الروح الامين منا من الله عليهم فضلهم به وخصهم واصول مباركة مستقر قرار الرحمة خزان العلم وورثة الحلم واولوا التقى والنهى والنور والضياء وورثة الانبياء وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد *ص* المصطفى المرتضى ورسوله النبي الامي ومنهم الملك الازهر والاسد المرسل حمزة ومنهم المستسقى به يوم الزيارة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله *ص* وصنو ابيه وذو الجناحين والهجرتين والقبلتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم واضح البرهان ومنهم حبيب محمد واخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان والتاويل ومحكم التفسير أمير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رب العالمين علي بن ابي طالب عليه من الله الصلوات الزاكية والبركات السنية فهؤلاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه *ص* قل لااسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها ان الله غفور شكور فقال ابو جعفر بن علي عليه السلام اقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت

الباب الثانى والعشرون بعد المائة

فيما نذكره عن احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى المقدم ذكره من كتابه المشار اليه من تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين في حياة النبي *ص* وامره بالتسليم عليه بذلك فقال ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلي قال اخبرنا احمد بن حمد ثعلبة الحمانى قال حدثنا محول بن ابراهيم النهدي قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال ابن عباس كنت اتبع غضب أمير المؤمنين عليه السلام اذا ذكر شئيا اوهاجه خبر فلما كان ذات يوم كتب اليه بعض شيعته من الشام يذكر في كتابه ان معاوية وعمرو بن العاص وعتبة بن ابي سفيان والوليد بن عقبة ومروان اجتمعوا عندمعاوية فذكروا أمير المؤمنين فعابوه والقوا في افواه الناس انه ينتقص اصحاب رسول الله «ص» ويذكر كل واحد منهم ماهو اهله وذلك لما امرهم اخوانه بالانتظار له بالنخيلة فدخلوا الكوفة وتركوه فغلظ ذلك عليه وجاء هذا الخبر فاتيت بابه في الليل فقلت ياقنبر اى شيء خبر أمير المؤمنين قال هو نائم فسمع كلامه فقال من هذا فقال ابن عباس ياأمير المؤمنين قال ادخل فدخلت فاذا هو قاعد ناحية عن فراشه في ثوب جانس كهيئة المهموم فقلت مالك ياامير المؤمنين الليلة فقال ويحك يابن عباس وكيف تنام عينا قلب مشغول يابن عباس ملك جوارحك قلبك فاذا ادهاه امر طار النوم عنه هاانا ذاكما ترى من اول الليل اعتراني الفكر السهر لما تقدم من نقض عهد اول هذه الأمة المقدر عليها نقض عهدها ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر من امر اصحابه بالسلام علي في حياته بامرة المؤمنين فكنت او كد ان اكون كذلك بعد وفاته يابن عباس انا اولى الناس بالناس بعده ولكن امور اجتمعت على رغبة الناس في الدنيا وامرها ونهيها وصرف قلوب اهلها عني واصل ذلك ماقال الله عز وجل في كتابه ام يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناه ملكا عظيما فلو لم يكن ثواب ولاعقاب لكان تبليغ الرسول «ص» فرض على الناس اتباعه والله عز وجل يقول ماآتيكم الرسول فخذوه ومانهيكم عنه فانتهوا اتراهم نهوا عني فاطاعوا والذي فلق الحبة وبرء النسمة وغدا بروح ابى القاسم صلى الله عليه وآله الى الجنة لقد قرنت برسول الله «ص» حيث يقول عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ولقد خال يابن عباس فكرى وهمي ورود قوم على

معاصي الله وتجرعي غصة بعد غصة وحاجتهم الي في حكم الحلال والحرام
حتى اذا اتاهم امن الدنيا اظهروا الغنى عني كأن لم يسمعوا الله عز وجل
يقول ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم الآية ولقد علموا انهم احتاجوا الي ولقد غنيت عنهم ام على قلوب
اقفالها فمضى من مضى قال على بظغن القلوب واوريها الحقد علي وماذلك
الا من اجل طاعته في قتل الاقارب مشركين فامتلئوا غيظا واعتراضا
ولو صبروا في ذات الله قال الله عز وجل لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الأخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية فابطنوا من ترك الرضى بامر الله
ماأورثهم النفاق والزمهم بقلة الرضا الشقاق وقال الله عز وجل فلاتعجل
عليهم انما نعد لهم عدا فالآن يابن عباس قرنت بابن اكلة الاكباد وعمرو
وعتبة والوليد ومروان واتباعهم وصار معهم فى حديث فتى اختلج في
صدري والقي فى روعي ان الانقياد الى ربنا يكون هؤلاء فيها يطاعون
فيهم فى ذكر اولياء الرحمن يسلبونهم ويرمونهم بعظائم الامور من انك
مختاق وعقد قد سبق ولقد علم المحفوظون ممن بقى من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله ان عامة اعدائى ومن حارب الشيطان علي وزهد الناس
فى واطاع هواه فى نصرته في اخرته وبالله عز وجل الغنى وهو الموفق
للرشاد والسداد يابن عباس ويل لمن ظلمنى ودفع حقى واذهب عظيم
منزلتي اين كانوا اولئك وانا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله
صغيراً لم يكتب علي صلاة وهم عبدة الاوثان وعصاة الرحمن ولهم يوقد
النيران فلما قرب اصعار الخدود واصغار الحدود اسلموا كرها وابطنوا
غيرما اظهروا طمعاً في ان يطفؤا نور الله بافواههم وتربصوا انقضاء عمر
الرسول وفناء مدته لما اطمعوا انفسهم فى قتله ومشورتهم فى دار ندوتهم
قال الله عز وجل ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ويريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون يابن
عباس هديهم رسول الله «ص» حياته بوحي من الله يأمرهم بموالاتي فحمل

القوم ماحملهم مماحقد على ابينا آدم من جسد اللعين له نخرج من روح الله ورضوانه والزم اللعنة لحسده لولي الله وماذاك بضارى انشاء الله شيئا يابن عباس اراد كل امرى ان يكون راسا مطاعا تميل اليه الدنيا والى اقاربه نحمله هواه ولده دنياه واتباع الناس اليه ان نوزعت ماجعل لي ولولا اتقائي على الثقل الاصغران يبيد فينقطع شجرة العلم وزهرة الدنيا وحبل الله المتين وحصنه الامين ولد رسول رب العالمين لكان طلب الموت والخروج الى الله عز وجل الذ عندى من شربة ظمأن ونوم وسنان ولكنى صبرت وفي الصدور بلابل وفى النفس وساوس فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون ولقديماً ظلم الانبياء وقتل الأولياء قديماً في الامم الماضية والقرون الخالية فتربصوا حتى ياتى الله بامره وبالله احلف يابن عباس انه كما فتح بنا يختم بنا وما اقول لك الاحقا يابن عباس ان الظلم ينسق لهذه الأمة ويطول الظلم ويظهر الفسق وتعلوا كلمة الظالمين ولقد اخذ الله على اوليائه الدين ان لايقاروا اعداءه بذلك امر الله فى كتابه على لسان الصادق رسول الله «ص» فقال تعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان الآية يابن عباس ذهب الانبياء فلاترى نبيا ولاوصيا ورثتهم عنهم علم الكتاب وتحقيق الاسباب قال الله عزوجل كيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله فلايزال الرسول باقيا مانفدت احكامه وعمل بسنته ودار احوال امره ونهيه وبالله احلف يابن عباس لقدنبذ الكتاب وترك قول الرسول الا مالايطيقون تركه من حلال وحرام ولم يصبر على كل امر بينهم وتلك الامثال نضربها للناس ومايعقلها الاالعالمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون فبيننا وبينهم المرجع الى الله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يابن عباس عامل الله في سره وعلانية تكن من الفائزين ودع من اتبع هواه وكان امره فرطا ويحسب معاوية ماعمل ومايعمل به من بعده وليمده ابن العاص في غيه فكان عمره قد انقضى وكيده قد هوى وسيعلم الكافر لمن عقبي الدار واذن المؤذن

فقال الصلاة يابن عباس لاتفت استغفر الله لي ولك وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم قال ابن عباس فغمني انقطاع الليل وتلهفت على ذهابه

الباب الثالث العشرون بعد المائة

فيما نذكره عن احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلي من كتابه الذي اشرنا اليه فى ان اهل السموات يسمون علياً أمير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا علي بن احمد بن حاتم وجعفر بن محمد الازدي وجعفر بن مالك الفزارى الكوفون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن يحيي التميمى قال حدثنا ابوقتادة الحراني عن ابيه عن الحرث بن الخزرج صاحب راية الانصار مع رسول الله *ص* قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام لايتقدمك بعدى الا كافر وان اهل السموات يسمونك أمير المؤمنين

الباب الرابع العشرون بعد المائة

فيما نذكره عن هذا احمد بن محمد الطبرى من كتابه برجالهم في الحديث الخمس رايات وذكر فيها تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيدالمسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال حدثنا محمد بن الحسين ابن حفص الخثعمى العدل وعلي بن احمد بن التميمى وعلي بن العباس البجلى وعلي بن الحسين العجلى وجعفر بن محمد بن مالك الفزارى والحسن ابن السكن الاسدى الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم بن زيد عن ابي الجارود وزياد بن المنذر عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر الغفارى قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله *ص* يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ترد امتي يوم القيامة على خمس رايات فاولها مع عجل

هذه الامة فآخذ بيده فترجف قدماه ويسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول مافعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فخرقنا ومزقناه واما الاصغر فعاديناه وابغضناه فاقول ردوا ظمأ مظمئين مسودة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات الشمال لايسقون قطرة ثم ترد علي راية فرعون هذه الامة فاقوم فاخذ بيده ثم ترجف قدماه ويسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول مافعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فمزقناه واما الاصغر فتبرئنامه ولعناه فاقول ردوا ظمأ مظمئين مسودة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات الشمال لايسقون قطرة ثم ترد علي راية ذى الثدية معها اول خارجة واخرها فاقوم فاخذ بيده فترجف قدماه وتسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول مافعلتم بالثقلين بعدى فيقولون اما الاكبر فمزقنامنه واما الاصغر فبرئنا منه ولعناه فاقول ردوا ظمأ مظمئين مسودة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات الشمال لايسقون قطرة ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول مافعلتم بالثقلين بعدي فيقولون اما الاكبر فاتبعناه واطعناه واما الاصغر فقاتلنا معه حتى قتلنا فاقول ردوا رواء مرويين مبيضة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات اليمين وهو قول الله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

الباب الخامس والعشرون بعد المائة

فيما نذكره عن احمد بن محمد الطبري من كتابه المقدم ذكره في تسمية سيد المرسلين عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمى وبابي الذي اوتى منه والوصى على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي نذكره بالفاظه حدثنا ابو بكر احمد بن هشام الطبرى بطبرستان قال حدثنا ابو طاهر محمد بن نسيم القرشي قال حدثنا الحسن بن

الحسين عن يحيي بن يعلي عن الاعمش وحدثني ايضا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازى قال حدثنى ابي داهر بن يحيي عن الاعمش عن عباية الاسدي قال بينما ابن عباس يحدث الناس بمكة على شفير زمزم فلما قضى حديثه نهض اليه رجل من الملاء فقال يابن عباس اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الامن عصمهم الله منهم فسل عما بدالك قال يابن عباس انما جئتك لاسئلك عن علي وقتاله اهل لا اله الا الله لم يكفروا بقبلة ولا قرآن ولا بحج ولا بصيام رمضان قال ابن عباس ثكلتك امك سل عما يعنيك ولا تسل عما لا يعنيك فقال يابن عباس ماجئت اضرب اليك من حمص لحج ولا لعمرة ولكنى جئتك لاسئلك لتشرح لي امر علي «ع» وقتاله اهل لا اله الا الله فقال ويحك ان علم العالم صعب ولا يحتمل ولا تقبله القلوب الاقلب من عصمه الله ان مثل علي في هذه الامة كمثل موسى والعالم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه اني اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماء كم اثبتوا لكم جميع الاشياء فلما انتهى موسى الى ساحل البحر لقى العالم فاستنطقه فاقر له بفضل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم عليا في علمه فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت راشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال له العالم انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على مالم تحط به خبرا قال موسى وهو يعتذر ستجدني انشاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فعلم ان موسى لم يصبر على علمه فقال له فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضى ولموسى سخطا ولقى الغلام فقتله وكان قتله لله رضى ولموسى سخطا ثم اقام الحائط فكان اقامته لله رضى ولموسى سخطا كذلك علي بن ابي طالب عليه السلام لم يقتل الا من قتله لله رضي ولاهل الجهالة من الناس سخطا اجلس اخبرك

الذي سمعت من رسول الله *ص* وعاينته اخبرك ان رسول الله *ص* تزوج زينب بنت جحش فأولم وكانت وليمته الحيش فكان يدعو عشرة عشرة من المؤمنين فكانوا اذا اصابوا طعام النبي *ص* استأنسوا الى حديثه واشتهوا النظر الى وجهه وكان رسول الله يشتهي ان يخففوا عنه فيخلوله المنزل لانه كان حديث عهد بعرس وكان محبا لزينب وكان يكره اذى المؤمنين فانزل الله تبارك وتعالى فيه قرانا قوله عز وجل ياايها الذين امنوا لاتدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا واذا طعمتم فانتشروا ولامستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لايستحي من الحق واذا سئلتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب الاية فكانوا اذا اصابوا طعاما لم يلبثوا ان يخرجوا قال فمكث رسول الله *ص* ثلاثة ايام ولياليهن ثم تحول الى أم سلمة بنت ابى امية وكانت ليلتها من رسول الله *ص* وصبيحة يومها فلما تعالى النهار انتهى علي بن ابي طالب الى الباب فدقه دقا خفيفا عرف رسول الله *ص* دقه وانكرت ام سلمة قال ياام سلمة قومي فافتحي الباب قالت يارسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ان افتح له الباب وقد نزل فينا بالامس حيث يقول واذا سئلتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب من الذي بلغ من خطره ان ينظر الى محاسني ومعاصمي فقال لها نبي الله *ص* كهيئة المغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي وافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجل في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياام سلمة انه اخذ بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتى تتوارى ولاداخل البيت حتى تغيب عنه الوطى انشاء الله فقامت ام سلمة وهى لا تدرى من بالباب غيرانها قد حفظت المدح فمشت نحو الباب وهى تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت وامسك علي «ع» بعضادتى الباب فلم يزل قائما حتي غاب عنه الوطي ودخلت ام سلمة خدرها ففتح الباب ودخل فسلم على

النبي «ص» فقال رسول الله يام سلمة هل تعرفينه فقالت نعم فهنيئاله هذا علي ابن ابي طالب «ع» قال صدقت يام سلمة هو علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي يام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه والوصى على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي اخي في الدنيا والاخرة ومعى فى السنام الأعلى أشهدي يام سلمة انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشامي فرجت عني فرج الله عنك

الباب السادس والعشرون بعد المائة

فيما تذكره عن هذا احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى من رواياتهم ورجالهم فيما رواه من انكار اثنى عشر نفسا على ابي بكر بصريح مقالهم عقيب ولايته على المسلمين واذكره بعضهم بما عرف من رسول الله «ص» ان عليا أمير المؤمنين ورواه ايضا محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ في كتاب مناقب اهل البيت عليهم السلام ويزيد بعضهم على بعض فى روايته اعلم ان هذا الحديث روته الشيعة متواترين ولو كانت هذه الرواية برجال الشيعة ما نقلناه لانهم عند مخالفيهم في مقام متهمين ولكن نذكره حيث هو من طريقهم الذي يعتمدون عليه ودرك ذلك على من رواه وصنفه فى كتابه المشار اليه فقال احمد بن محمد الطبرى ماهذا لفظه خبر الاثني عشر الذين انكروا على ابي بكر جلوسه فى مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو علي الحسن بن علي النحاس الكوفي العدل الاسدي قال حدثنا احمد بن ابي الحسين العامري قال حدثني عمى ابو معمر سعيد بن خيثم الاسدى قال حدثني عثمان الاعمش عن زيد بن وهب قال كان الذين انكروا على ابي بكر جلوسه في مجلس رسول الله «ص» اثنى عشر رجلا من المهاجرين والانصار عمرو بن سعيد العاص والمقداد بن الاسود وعمار

ابن ياسر وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبريدة بن حصيب الأسلمي وكان من الانصار خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وسهل وعثمان ابنا حنيف وابو ايوب خالد بن زيد الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وابي بن كعب وناس من اخوانهم من المهاجرين والانصار فلما صعد ابو بكر منبر رسول الله صلى الله عليه وآله تشاجروا بينهم في امره فقال هلا تأتيه فتنزله من منبر رسول الله «ص» وقال آخرون انكم ان اجمعوه لتنزلوه عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله اعنتم على انفسكم وقد قال رسول الله «ص» لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه ولكن امضوا بنا الى علي «ع» نستشيره ونطلع رأيه فاتوا عليا «ع» فقالوا له يا امير المؤمنين ضيعت نفسك واضعت حقك لمن انت اولى بالامر منه وقد اردنا ان نأتي الرجل فننزله عن منبر رسول الله «ص» ونعلمه ان الحق حقك وانك اولى بالامر منه فكرهنا ان نركب امرا دون مشاورتك فقال لهم علي عليه السلام لو فعلتم ذلك ما كنتم وهم الا كالكحل في العين والملح في الزاد وقد اضيعت الامة الناكبة التاركة قول نبيها «ص» والكاذبة على ربها ببيعته ولقد شاورت في ذلك اهل بيتي وصالح المؤمنين فابوا الا السكوت بما يعلمون من وغرة صدور القوم وبغضهم لله ولاهل بيت رسول الله «ص» يطالبونهم بالقول وتراث الجاهلية وايم الله لو فعلتم ذلك لكنتم كانا اذ اتوني وقد شهروا سيوفهم مستعدين للحرب والقتال حتى قهروني على نفسي وقالوا بايع والاقتلناك فلم اجد الا ان ادفع القوم عن نفسي وذاك اني ذكرت قول رسول الله «ص» ياعلي ان القوم نقضوا امرك واستبدوا بها دونك وعصوني فيك فعليك بالصبر حتى ينزل الامر فانهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلا على نفسك لاذلالك فان الامة ستغدر بك من بعدي كذلك اخبرني به جبرئيل «ع» ولكن ايتوا الرجل فاخبروه بما سمعتم من قول نبيكم صلى الله عليه وآله ولا تدعوه في شبهة من امره ليكون ذلك اعظم للحجة عليه وابلغ في عقوبته اذا اتى ربه وقد عصى نبيه وخالف

امره فانطلقوا فى يوم جمعة حتى حفوا بمنبر رسول الله «ص» فقالوا يامعاشر المهاجرين ان الله عز وجل قدمكم فقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه فكان اول من تكلم عمرو بن سعيد بن العاص فقال ياابابكر اتق الله فقد علمت ماتقدم لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لنا ونحن محتوشوه بيوم بني قريضة اذفتح الله على رسول الله «ص» وقد قتل علي «ع» عشرة من رجالهم واولى النجدة منهم فقال رسول الله «ص» يامعشر المهاجرين والانصار اني اوصيكم بوصية فاحفظوها وموعز اليكم امرا فاحفظوه الاوان علي بن ابي طالب اميركم من بعدى وخليفتي فيكم اوصاني بذلك ربي على انكم ان لم تحفظوا وصيتى فيه وتوآزروه ولم تنصروا اختلفتم فى احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم وولاكم شراركم الاان اهل بيتي هم الوارثون لامري القائمون بامر امتي من بعدي اللهم فمن اطاعهم من امتي وحفظ فيهم وصيتى فاحشره فى زمرتي واجعل له من مرافقتى نصيبا يدرك به فوزه الاخرة اللهم من اساء خلافتى فيهم فاحرمه الجنة التي عرضها السموات والأرض قال عمر اسكت ياعمرو فلست من اهل المشورة ولاممن يرضى بقوله فقال له عمرو اسكت يابن الخطاب فوالله انك لتعلم انك تنطق بغير لسانك وتعتصم بغير اركانك والله ان قريشا لتعلم انك ألأمها حسبا وادناها منصبا واخملها ذكرا واقلها غنى عن الله تعالى وعن رسوله وانك لجبان عندالحرب وانت لئيم العنصر مالك في قريش من مفخر قال فسكت عمر وجعل يقرع سنه بانامله ثم قام ابو ذر الغفاري رحمه الله فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وعلى آله ثم قال امابعد يامعشر قريش ويامعشر المهاجرين والانصار والتابعين باحسان لقد علمتم وعلم خياركم ان رسول الله «ص» قال الامر من بعدي لعلي ثم فى اهل بيتي من ولد ابنى الحسن والحسين فاطرحتم قول نبيكم ونسيتم ماأوعز اليكم واتبعتم الدنيا الفانية وبعتم الاخرة الباقية التي لايهرم شانها

ولايزول نعيمها ولايحزن اهلها ولايموت ساكنها بقليل من الدنيا فان وكذلك الأمم من قبلكم كفرت انبيائها وبدلت وغيرت واختلفت فخاذيتموهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل عما قليل تذوقوا وبال امركم وماقدمت ايديكم وماالله بظلام للعبيد ثم قام سلمان الفارسي رضى الله عنه فقال ياابابكر الى من تسند امرك اذا نزل بك الموت والى من تفزع اذا سأ لت عما لاتعلم وفي القوم من هو اعلم منك واكثر في الخير اعلاما منك واقرب الي برسول الله «ص» قرابة منك قد قدمه في حياته واوعز اليكم عند وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته فعما قليل يصفولك الامر وتزور القبور وقد اثقلت من الاوزار وحملت معك الى قبرك ماقدمت يداك فان راجعت الحق وانصفت اهله كان ذلك نجاة لك يوم تحتاج الى عملك وتفرد فى الاخرة بذنوبك وقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا فلم يرد عنك ذلك عما انت فاعل فالله الله فى نفسك فقد اعذر من انذر وما الله بظلام للعبيد ثم قام المقداد بن الاسود رضى الله عنه وقال ياابابكر اربع على ضلعك وقس على شبرك بفترك والزم بيتك وابك على خطيئتك فان ذلك اسلم لك في حياتك ومماتك وترد هذا الامر حيث جعله الله عزوجل ورسوله «ص» ولاتركن الى الدنيا ولا يغرنك من قريش اوغادها فعما قليل يضمحل عنك دنياك ثم تصير الى ربك فيجزيك بعملك وقد علمت ان عليا «ع» صاحب هـذا الامر من بعد رسول الله «ص» فاجعلنه له فان ذلك اسلم لك واحسن لذكرك واعظم لأجرك وقد نصحت لك ان قبلت نصحى والى الله ترجع بخير كان اوبشر ثم قام بريدة بن حصيب الأسلمى فقال ياابا بكر انسيت ام تناسيت ام خدعتك نفسك اماتذكر اذ امرنا رسول الله «ص» فسلمنا على علي «ع» بامرة المؤمنين ونبينا بين اظهرنا فاتق الله وتدارك نفسك قبل ان لاتدار كها وادفع هذا الامر الى من هو احق به منك من اهله ولاتمادى فى اختصابه وارجع وانت مستطيع ان ترجع فقد محضت نصحك وبينت لك ماعندي ماان فعلته وفقت ورشدت ثم قام عمار بن ياسر رضي الله عنه

فقال يامعاشر قريش قد علمتم ان اهل بيت نبيكم احق بهذا الامر منكم فمروا صاحبكم فليرد الحق الى اهله قبل ان يضطرب حبلكم و يضعف مسلككم وتختلفون فيما بينكم فقد علمتم ان بني هاشم اولى بهذا الامر منكم واقرب الى رسول الله «ص» وان قلتم ان السابقة لنافاهل بيت نبيكم اقدم منكم سابقة واعظم غني من صاحبكم وعلي بن ابي طالب صاحب هذا الامر من بعد نبيكم فاعطوه ماجعله الله له ولا تردوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ثم قام سهل بن حنيف الانصارى فقال ياابابكر لاتجحد حقا ماجعله الله لك ولاتكن اول من عصى رسول الله «ص» في اهل بيته واد الحق الى اهله تخفف عن ظهرك ثقل وزرك وتلقى رسول الله «ص» راضيا ولاتخص به نفسك فما قليل ينقضي عنك ماانت فيه ثم تصير الى الملك الرحمن فيحاسبك بعملك ويسئلك عما جئت له وما الله بظلام للعبيد ثم قام خزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين فقال ياابابكر الست تعلم ان رسول الله «ص» قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري قال نعم قال فاشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي امامكم بعدي قال وقام ابي بن كعب الانصارى فقال اشهد اني سمعت رسول الله «ص» يقول اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الأئمة الذين يقتدى بهم وقام ابو الهيثم بن التيهان وقال وانا اشهد على نبينا «ص» انه اقام عليا علينا لنسلم فقال بعضهم مااقامه الا للخلافة وقال بعضهم الاليعلم الناس انه مولى من كان رسول الله «ص» مولاه. فتشاجروا في ذلك فبعثوا الى رسول الله «ص» رجلا يسأله عن ذلك فقال رسول الله «ص» هو وليكم بعدى وانصح الناس لكم بعد وفاتي وقام عثمان بن حنيف الانصارى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي نجوم الارض ونور الارض فلاتقدموهم وقدموهم الولاية بعدي فقام اليه رجل فقال يارسول الله واى اهل بيتك اولى بذلك فقال علي وولده وقام ابو ايوب الانصارى فقال اتقوا الله في اهل بيت نبيكم وردوا اليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعنا مثل

ماسمع اخواننا فى مقام بعد مقام لنبينا *ص* ومجلس بعد مجلس يقول اهل بيتي أئمتكم بعدي قال فجلس ابو بكر في بيته ثلاثة ايام فاتاه عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن عمرو بن نفيل فاتاه كل منهم متسلحاً فى قومه حتى اخرجوه من بيته ثم اصعدوه على المنبر وقد سلوا سيوفهم فقال قائل منهم والله لأن عاد احدمنكم بمثل ماتكلم به رعاع منكم بالامس لنملئ سيوفنا منه فاحجم والله القوم وكرهوا الموت

الباب السابع والعشرون بعد المائة

فيما نذكره عن هذا احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى من روايته للكتاب الذي اشرنا اليه في حديث يوم الغدير وتسمية مولانا علي «ع» فيه مرارا بلفظ أمير المؤمنين نرويه برجالهم الذين ينقلون لهم ماينقلونه من حرامهم وحلالهم والدرك فيما نذكره عليهم وفيه ذكر المهدى عليه السلام وتعظيم دولته وهذا لفظ الحديث المشار اليه خطبة رسول الله *ص* حدثنا احمد بن محمد الطبرى قال اخبرني محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن قال حدثني الحسن بن علي ابو محمد الدينورى قال حدثنا محمد بن الهمداني قال حدثنا محمد ابن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف بن عميرة عن عقبة بن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حج رسول الله *ص* من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية فاتاه جبرئيل فقال يامحمد ان الله يقرؤك السلام ويقول لك انى لم اقبض نبيا من انبيائى ورسولا من رسلى الامن بعد كمال دينى وتمام حجتي وقد بقي عليك من ذلك فريضتان مما يحتاج ان تبلغ قومك فريضة الحج وفريضة الولاية والخليفة من بعدك فانى لم اخل ارضى من حجة ولن اخليها ابدا وان الله عز وجل يامرك ان تبلغ قومك الحج وليحج معك من استطاع السبيل من اهل الحضر والاطراف والاعراب فتعلمهم من حجهم مثل ماعلمتهم من

صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم من ذلك على مثل الذي اوقفتهم عليه من جميع مابلغتهم من الشرايع فنادى منادي رسول الله *ص* ان رسول الله *ص* يريد الحج وان يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم دينكم ويوقفكم من ذلك على ماوقفكم قال فخرج رسول الله *ص* وخرج معه ناس وصفوا له لينظروا مايصنع وكان جميع من حج مع رسول الله *ص* من اهل المدينة والاعراب سبعين الفا اويزيدون على نحو عدد اصحاب موسى السبعين الف الذين اخذ عليهم بيعة هارون فنكثوا واتبعوا السامري والعجل وكذلك اخذ رسول الله *ص* البيعة لعلي عليه السلام بالخلافة على نحو عدد اصحاب موسى عليه السلام سبعين الفا فنكثوا البيعة واتبعوا العجل سنة بسنة ومثلا بمثل واتصلت التلبية مابين مكة والمدينة فلما وقف رسول الله *ص* بالموقف اتاه جبرئيل عليه السلام عن امر الله عزوجل فقال يامحمد ان الله يقرء عليك السلام ويقول لك انه قد دنا اجلك ومدتك واني استقدمك على مالا بد منه ولاعنه محيص اعهد عهدك وتقدم في وصيتك واعهد الى ماعندك من العلم وميراث علوم الانبياء من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ماعندك من ايات الانبياء فسلمه الى وصيك وخليفتك من بعدك حجتي البالغة على خلقي علي بن ابي طالب فاقمه للناس وجدد عهدك وميثاقك وبيعته وذكرهم مافي الذر ومن بيعتي وميثاقي الذي اوثقتهم به وعهدي الذي عهدت اليهم من الولاية لمولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب فاني لم اقبض نبيا الا بعد اكمال ديني وتمام نعمتي بولاية اوليائي ومعاداة اعدائي وذلك كمال توحيدي وتمام نعمتي على خلقي باتباع ولي وطاعته طاعتي وذلك اني لا اترك ارضي بغير قيم ليكون حجة لي على خلقي فاليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الأسلام دينا بولي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي عليه السلام عبدي ووصي نبي والخليفة من بعده وحجتي البالغة على خلقي مقرون طاعته بطاعة محمد نبي مقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني

جعلته علما بيني وبين خلقي من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن اشرك معه كان مشركا من لقيني بولايته دخل الجنة ومن لقيني بعداوته دخل النار فاقم يا محمد علياً وخذ عليه البيعة وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي اوثقتهم عليه فاني قابضك الي ومستقدمك قال نخشى رسول الله صلى الله عليه وآله قومه واهل النفاق والشقاق بان يتفرقوا او يرجعوا جاهلية لما عرف من عداوتهم وماتنطوي على ذلك انفسهم لعلي «ع» من البغضاء وسئل جبرئيل عليه السلام ان يسأل ربه العصمة من الناس الى ان بلغ مسجد الخيف فامره ان يعهد عهده ويقيم عليا عليه السلام للناس ولياً واوعده بالعصمة من الناس بالذي اراد حتى اذا اتى كراع الغميم بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل فامره بالذي اتاه به من قبل ولم يأته بالعصمة فقال ياجبرئيل اني اخشى قومي يكذبوني ولا يقبلون قولي في علي «ع» فدفع حتى بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاثة اميال اتاه جبرئيل على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمة من الناس فكان اولهم قرب الجحفة فامر ان يرد من تقدم منهم وحبس من تاخر عنهم في ذلك المكان وان يقيمه للناس ويبلغهم ماانزل اليه في علي عليه السلام واخبره ان قدالله عصمه من الناس فامر رسول الله «ص» مناديه ينادي في الناس الصلاة جامعة وتنحى الى ذلك الموضع وفيه سلمات فامر رسول الله «ص» ان تقم ماتحتهن وان ينصب له احجار كهيئة منبر يشرف على الناس فرجع اوائل الناس واحتبس اواخرهم فقام رسول الله «ص» فوق تلك الاحجار فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علا بتوحيده ودنا بتفريده وجل في سلطانه وعظم في برهانه مجيدا لم يزل ومحمودا لايزال بارء المسموكات وداحي المدحوات وجبار السموات سبوح قدوس رب الملائكة والروح متفضل على جميع من براه متطاول على من ادناه يلحظ كل عين والعيون لاتراه كريم حليم ذواناة قد وسع كل شيء رحمته ومنّ عليهم بنعمته لايعجل عليهم بانتقام ولا يبادر اليهم بما استحقوا من عذابه قدفهم السرائر وعلم الضمائر ولم يخف

عليه المكنونات ولااشتبهت عليه الخفيات له الاحاطة بكل شي والغلبة لكل شي والقوة على كل شي ليس كمثله شي وهو منشئ الشي حين لاشي ودائم غني وقائم بالقسط لااله الاهو العزيز الحكيم جل ان تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير لايلحق احد وصفه من معانيه ولايجد احد كيف هو من سر وعلانية الابمادل عز وجل على نفسه واشهد بانه الله الذي ملاء الدهر قدسه والذي يغشى الابد نوره والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير ولامعه شريك في تقديره ولاتفاوت فى تدبيره صور ماابتدع على غير مثال وخلق ماخلق بلا معونة من احد ولاتكلف ولااحتيال انشأها فكانت وبرأها فبانت فهو الله الذي لااله الاهو المتقن الصنعة والحسن المنعة العدل الذى لايجور والأكرم الذي ترجع اليه الأمور اشهد انه الذي تواضع كل شي لعظمته وذل كل شي لعزته واستسلم كل شي لقدرته وخضع كل شي لهيبته مالك الاملاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ويطلبه حثيثا قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان مريد لم يكن له ضد ولاند واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اله واحد ورب ماجد يشاء فيمضي ويريد فيقضي ويعلم ويحصى ويميت ويحي ويفقر ويغني ويضحك ويبكى ويدني ويقصى ويمنع ويثرى له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار فى الليل لااله الاالله العزيز الغفار مستجيب الدعاء ومجزل العطاء ومحصي الأنفاس ورب الجنة والناس الذي لايشكل عليه شي ولايضجره صراخ المستصرخين ولايبرمه الحاح الملحين العاصم للصالحين الموفق للمفلحين ومولى المؤمنين ورب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكره ويحمده على السراء والضراء والشدة والرخاء فأومن به وملائكته وكتبه ورسله اسمع لامره واطيع وابادر الى كل من يرضاه واستسلم لماقضاه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه الله الذي لايؤمن مكره ولايخاف

جوره اقرله على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية وأودى ماوحى الي به حذراً ان لا افعل فتحل بي قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته وصفة حيلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني عزوجل انى ان لم ابلغ ماانزل الي في حق علي عليه السلام فما بلغت رسالته وقد ضمن لي العصمة من الناس وهو الله الكافي الكريم واوحى الي بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ماانزل اليك من ربك في علي « ع » وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس ماقصرت في تبليغ ماانزل الله الي وانا ابين لكم سبب هذه الآية ان جبرئيل « ع » هبط الي مرار ثلاثاً يأمرني عن السلام رب السلام ان اقوم في هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب اخي ووصي وخليفتي على امتي والأمام من بعدى محله مني محل هارون من موسى الا انه لانبي بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله علي بذلك آية هي في كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فعلي بن ابي طالب اقام الصلاة واتى الزكوة وهو راكع يريد وجه الله يريده في كل حال فسألت جبرئيل ان يستعفي لي السلام عن تبليغ ذلك اليكم أيها الناس لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين وادعاء اللائمين وحيل المستهزئين بالاسلام الذين وصفهم الله في كتابه بانهم يقولون بالسنتهم ماليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكثرة اذاهم لي غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا انى كذلك لكثرة ملازمته اياه واقبالى عليه حتى انزل الله في ذلك قرآنا فقال عزمن قائل ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله الى آخر الآية ان اسمى القائلين بذلك باسمائهم لسميت وان اومي الى اعيانهم لأومأت وان ادل عليهم لدللت ولكني والله في امورهم قد تكرمت وكل ذلك لا يرضى الله مني الا ان ابلغ ماانزل الله الي في حق علي ثم تلا (ص) يا ايها الرسول بلغ ماانزل اليك من ربك في حق علي « ع » وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا معاشر الناس ذلك فيه

فان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفروضا طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين باحسان وعلى البادى والحاضر وعلى الأعجمى والعربى والحر والعبد والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مأجور من تبعه ومن صدقه واطاعه فقد غفر الله له ولمن سمع واطاع له معاشر الناس انه آخر مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر الله ربكم فان الله هو مولاكم ثم رسوله المخاطب لكم ثم علي «ع» بعدى وليكم وامامكم بأمر ربكم والامامة فى ذريتى من ولده الى يوم يلقون الله ورسوله لاحلال الا ما احله الله ورسوله وهم ولاحرام الا ماحرمه الله ورسوله وهم والله عز وجل عرفني الحلال والحرام وانا عرفت عليا معاشر الناس مامن علم الاوقد احصاه الله فى وفى كل علم علمنيه قد علمته عليا والمتقين من ولده وهو الامام المبين الذي ذكره الله فى سورة يس وكل شيء احصيناه فى امام مبين معاشر الناس فلاتضلوا عنه ولاتنفروا منه ولاتستنكفوا من ولايته فانه يهدي الى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تاخذه في الله لومة لائم انه اول من آمن بالله ورسوله لم يسبقه الى الايمان بى بعث ملك مقرب ولانبي مرسل اول الناس صلاة واول من عبد الله معى امرته عن الله ان ينام في مضجعي ففعل فاديا لي بنفسه ففضلوه فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس انه امامكم بامر الله لايتوب الله على احد انكر ولايته ولايغفر له حتما على الله تبارك اسمه ان يعذب من يجحده ويعانده معى عذابا نكرا ابدا لآبدين ودهر الداهرين واحذروا ان تخالفوه فتصلوا بنار وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين معاشر الناس بي بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم النبيين والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والأرضين فمن شك فى ذلك فقد كفر كفر الجاهلية الأولى ومن شك في شيء من قولى هذا فقد شك في كل ما انزل علي ومن شك في واحد من الأئمة فقد شك فى الكل منهم

والشاك فينا في النار معاشر الناس ان الله عز وجل حباني بهذه الفضيلة منة علي واحسانا منه الي فلا اله الاهو ابد الآبدين ودهر الداهرين وعلى كل حال معاشر الناس ان الله قد فضل علي بن ابي طالب على الناس كلهم وهو افضل الناس بعدي من ذكر اوانثى ماانزل الرزق وبقي واحد من الخلق ملعون ملعون من خالف قولي هذا ولم يوافقه الاان جبرئيل يخبرني عن الله بذلك ويقول من عادي علياً ولم يتوالاه فعليه لعنتي وغضبي فلتنظر كل نفس ماقدمت لغد واتقوا الله ان تزل قدم بعد ثبوتها ان الله خبير بماتعملون معاشر الناس انه جنب الله الذي ذكره في كتابه العزيز فقال تعالى مخبرا عمن يخالفه ياحسرتا على مافرطت في جنب الله الآية معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا في محـكماته ولاتتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولايوضح لكم تفسيره الا الذي انا آخذ بيده وشائل بعضده ورافعه بيدي ومعلمكم ان من كنت مولاه فعلي مولاه وهو اخي ووصي وموالاته من الله انزلها علي معاشر الناس ان عليا والطاهرين من ذريتي وولدي وولده هم الثقل الاصغر والقرآن الثقل الاكبر وكل واحد منهما منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا على الحوض الا انهم امناء الله في خلقه وحكامه في ارضه الاوقد اديت ألاقد اسمعت الاوقد بلغت الاوقد اوضحت الاوان الله تعالى قال واني اقول عن الله انه ليس أمير المؤمنين غير اخي ولاتحل امرة المؤمنين لاحد بعدي غيره ثم ضرب بيده على عضد علي عليه السلام فرفعها وكان أمير المؤمنين منذ اول ماصعد رسول الله «ص» منبره على درجة دون مقامه فبسط يده نحو وجه رسول الله «ص» بيده حتى استكمل بسطها الى السماء وشال علياً حتى صارت رجلاه مع ركبتي رسول الله «ص» ثم قال معاشر الناس هذا علي اخي ووصي وواعي علمي وخليفتي في أمتي على من آمن بي الاان تنزيل القرآن علي وتاويله وتفسيره بعدي عليه والعمل بما يرضى الله ومحاربة اعدائه والدال على طاعته والناهي عن معصيته انه خليفة رسول الله وأمير المؤمنين

والأمام الهادي وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بامر الله اقول مايبدل القول لدي بامرك ياربي اقول اللهم فوال من والاه وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب على من جحد حقه اللهم انك انزلت علي ان الامامة لعلي وانك عند بياني ذلك ونصبي اياه لما اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتك ورضيت لهم الأسلام دينا وقلت ان الدين عند الله الأسلام وقلت ومن يتبع غير الأسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اللهم اني اشهدك اني قد بلغت معاشر الناس انه قد اكمل الله دينكم بامامته فمن لم يأتم به وبمن يقوم بولدي من صلبه الى يوم العرض على الله فاولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وفي النار هم خالدون ولا يخفف عنهم العذاب ولاهم ينصرون معاشر الناس هذا علي انصركم لي واحقكم واقربكم واعزكم علي والله وانا عنه راضيان ومانزلت آية رضى في القرآن الافيه ولاخاطب الله الذين امنوا الابدأ به ولاشهد الله بالجنة في هل اتى على الأنسان الاله ولا انزلها في سواه ولامدح بها غيره معاشر الناس هو قاضي ديني والمجادل عني والتقي والنقي الهادي المهدي نبيه خير الأنبياء وهو خير الاوصياء ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي عليه السلام معاشر الناس ان ابليس لعنه الله اخرج آدم عليه السلام من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان آدم اهبط الى الأرض بذنبه وخطيئته وان الملعون حسده على الشجرة وهو صفوة الله فكيف بكم وانتم انتم وقد كثر اعداء الله الاوانه لايبغض عليا الاشقي ولايتولاه الاتقي ولايؤمن به الامؤمن مخلص فيه نزلت سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الأنسان لفي خسر السورة معاشر الناس قد اشهدت الله وبلغتكم رسالتي وما علي الا البلاغ معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن الاوانتم مسلمون معاشر الناس امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها ونلعنهم كما لعنا اصحاب السبت بالله ماعنى بهذه الآيه الاقوما

من اصحابي اعرفهم باسمائهم وانسابهم قد امرت بالصفح عنهم فليعمل كل امرئ على ما يجد لعلي عليه السلام في قلبه من الحب والبغض معاشر الناس النور من الله مسلوك في ثم في علي بن ابي طالب ثم في النسل منه الى القائم المهدي الذي ياخذ بحق الله وبكل حق هو لنا الا وان الله قد جعلنا حجة على المعاندين وعلى المقصرين والمخالفين والخائنين والآثمين والظالمين والغاصبين من جميع العالمين معاشر الناس انذركم اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل افان مت او قتلت انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الاوان عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده في ولد من صلبه ، معاشر الناس لا تمنوا علي باسلامكم بل لا تمنوا على الله فيحبط عملكم ويسخط عليكم ويبتليكم بشواظ من نار ونحاس ان ربكم لبالمرصاد معاشر الناس سيكون من بعدي أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون معاشر الناس الله وانا بريئان منهم ومن اشياعهم وانصارهم وجميعهم في الدرك الاسفل من النار وبئس مثوى المتكبرين الا انهم اصحاب الصحيفة ، معاشر الناس فلينظر احدكم في صحيفته قال فذهب على الناس الا شرذمة منهم امر الصحيفة ، معاشر الناس اني ادعها امامة ووراثة في عقبي الى يوم القيامة وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى من شهد ولم يشهد وولد اولم يولد فليبلغ حاضركم غائبكم الى يوم القيامة وسيجعلون الامامة بعدي ملكا واغتصابا الالعن الله الغاصبين والمتغصبين وعندها يفرغ لكم ايها الثقلان من يفرغ فيرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ، معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن ليذركم على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ، معاشر الناس انه ما من قرية الا والله مهلكها بتكذيبها وكذلك يهلك قريتكم وهو المواعد كما ذكر الله في كتابه وهو مني ومن صلبي والله منجز وعده معاشر الناس قد ضل قبلكم اكثر الأولين فاهلكهم الله وهو مهلك الآخرين ثم تلا الآية الى اخرها ثم قال ان الله امرني ونهاني

وقد امرت عليا ونهيته بامره فعلم الامر والنهى لديه فاسمعوا الامر منه تسلموا واطيعوه تهتدوا وانتهوا عما ينها كم ترشدوا ولا تتفرق بكم السبيل عن سبيله معاشر الناس انا الصراط المستقيم الذى امركم ان تسألوا الهدى اليه ثم علي بعدى وقرأ سورة الحمد وقال فيهم نزلت فيهم ذكرت لهم شملت اياهم خصت وعمت اولئك اولياء الله الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون الا ان حزب الله هم المفلحون الا ان اعدائهم السفهاء الغاوون اخوان الشياطين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الا ان اوليائهم الذين ذكر الله في كتابه لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية الاان اوليائهم المؤمنون الذين وصفهم الله فقال لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الا ان اوليائهم الذين امنوا ولم يرتابوا الاان اوليائهم الذين يدخلون الجنة آمنين وتتلقاهم الملئكة بالتسليم يقولون سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب الا ان اعدائهم الذين يصلون سعيرا الا ان اعدائهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهى تفور ويرون لها زفيرا كلما دخلت امة لعنت اختها الا ان اعدائهم الذين قال الله عز وجل كلما القى فيها فوج سئلهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جائنا نذير الى قوله لسحقا لاصحاب السعير الاان اوليائهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير، معاشر الناس قد بينا مابين السعير والاجر الكبير عدونا من ذمه الله ولعنه ووليناً من احبه الله ومدحه معاشر الناس الاانى النذير وعلي البشير الاانى المنذر وعلي الهادي الاانى النبي وعلي الوصى الاانى الرسول وعلي الامام والوصى من بعدى الا ان الامام المهدي منا الاانه الظاهر على الاديان الاانه المنتقم من الظالمين الاانه فاتح الحصون وهادمها وقاتل كل قبيلة من الشرك المدرك لكل ثار لأولياء الله الا انه ناصر دين الله الاانه المجتاز من بحر عميق الا انه المجازى كل ذى فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله الا انه خيرة الله ومختاره الا انه وارث كل علم والمحيط به

الا انه المخبر عن ربه السديد الا انه المفوض اليه الا انه قد بشر به من سلف من القرون بين يديه الا انه باقى حجج الحجيج ولاحق الامه الا وانه ولي الله في ارضه وحكمه في خلقه وامينه فى علانيته وسره معاشر الناس انى قد بينت لكم وفهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدى الا اني ادعوكم عند انقضاء خطبتي الى مصافقتى الى بيعته والاقرار به ثم مصافقته بعدى الا انى قد بايعت الله وعلي قد بايعني وانا اخذكم بالبيعة له ان الذين يبايعون الله ورسوله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ؛ معاشر الناس ان الحج والعمرة من شعائر الله فمن حج البيت فما ورده اهل بيت الا استغنوا ويسئلوا ولا تخلفوا عنه الا بتروا وافتقروا وما وقف بالموقف مؤمن الا غفرله ماسلف ذنبه فاذاقضى حجه استأنف به معاشر الناس الحاج معانون ونفقاتهم مخلفة والله لايضيع اجر المحسنين ، معاشر الناس حجوا البيت بكمال في الدين والتفقه ولا تنصرفوا من المشاهد الا بتوبة اقيموا الصلوة واتوا الزكوة كما امركم الله فاذا طال عليكم الامد فقصرتم او نسيتم فعلي وليكم الذى قد نصبه الله لكم بعدى امين خلقه انه مني وانا منه وهو ومن تخلف من ذريتي يخبرونكم بما تسئلون منه ويبينون لكم اليهم فيه ترجعون مما لاتعلمون الا وان الحلال والحرام اكثر من ان احصيهما واعدهما فامر بالحلال وانهى عن الحرام فى مقام واحد وقد امرت فيه ان اخذ عليكم بالبيعة والصفقة بقبول ماجئت به من الله فى علي أمير المؤمنين والاوصياء الذين هم منى ومنه الامامة فيهم قائمة خاتمها المهدي الى يوم يلقى الله الذى يقدر ويقضى كل حلال دللتكم عليه وحرام نهيتكم عنه فانى لم ارجع عن ذلك ولم ابدله الا فاذكروا واحفظوا وتراضوا ولا تبدلوه ولا تغيروه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فعرفوا من لم يحضر مقامي ويسمع مقالي هذا فانه بامر الله ربي وربكم ولا امر بمعروف ولانهى عن منكر الامع امام معصوم ؛ معاشر الناس انى اخلف فيكم القرآن والأئمة من ولده بعدى وقد عرفتم

انهم مني فان تمسكتم بهم لن تضلوا الا ان خير زادكم التقوى احذروا الساعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم واذكروا الموت والمعاد والحساب بين يدي الله عز وجل والميزان والثواب والعقاب فمن جاء بالحسنة اثيب عليها ومن جاء بالسيئة فليس له في الجنة من نصيب ، معاشر الناس انكم اكثر من ان تصافقوني بكف واحدة في وقت واحد وقد امرني الله ان آخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت لعلي بامرة المؤمنين ولمن جاء بعده بعدي من من ولده الأئمة من ذريتي فقولوا باجمعكم بانا سامعون مطيعون راضون منقادون لما بلغت عن ربنا وربك في امامنا وأئمتنا من ولده نبايعك على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحى وعليه نموت وعليه نبعث نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نجحد ولا نرتات عن العهد ولا ننقض الميثاق وعظتنا بوعظ الله في علي أمير المؤمنين والأئمة التي ذكرت من ذريتك من ولده بعده الحسن والحسين ومن نصبه الله بعدهما فالعهد والميثاق لهم ماخوذ منا في قلوبنا وانفسنا والسنتنا وضمايرنا وايدينا من ادركها بيده والافقد اقربها بلسانه ولا نبتغ بذلك بدلا ولا يرى الله من انفسنا حولا نحن نؤدي ذلك عنك الداني والقاصي من اولادنا واهالينا ونشهد الله بذلك وكفى بالله شهيدا وانت علينا به شهيد ، معاشر الناس ماتقولون فان الله يعلم كل صوت وخائنة الأعين وماتخفي الصدور فمن اهتدى فلنفسه ومن وضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما يبايع الله يد الله فوق ايديكم فمن نكث فانما ينكث على نفسه فبايعوا الله وبايعووني وبايعوا عليا والحسن والحسين والأئمة منهم في الدنيا والآخرة بكلمة باقية ، معاشر الناس لقنوا مالقنتكم وقولوا ماقلته وسلموا على اميركم وقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير والحمد لله الذي هدانا وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، معاشر الناس ان فضائل علي وماخصه الله به في القرآن اكثر من ان اذكرها في مقام واحد فمن انبأكم بها فصدقوه بها ، معاشر الناس من يطع الله ورسوله واولي الأمر فقد فاز فوزا عظيما السابقون

السابقون الى بيعته والتسليم عليه بامرة المؤمنين اولئك المقربون في جنات النعيم فقولوا مايرضى الله عنكم وان تكفروا انتم ومن فى الارض جميعا فلن يضر الله شيئا اللهم اغفر للمؤمنين بما اديت وامرت واغضب على الجاحدين والكافرين والحمد لله رب العالمين فتبادر الناس الى بيعته وقالوا سمعنا واطعنا لما امرنا الله ورسوله بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وجميع جوارحنا ثم انكبوا على رسول الله «ص» وعلي «ع» بايديهم وكان اول من صافق رسول الله ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ثم باقي المهاجرين والأنصار والناس على طبقاتهم ومقدار منازلهم الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد والمغرب والعشاء الاخرة في وقت واحد ولم يزالوا يتواصلون البيعة والمصافقة ثلاثاً ورسول «ص» كلما بايعه فوج بعد فوج يقول الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين وصارت المصافقه سنة ورسما واستعملها من ليس له حق فيها

الباب الثامن والعشرون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب الرسالة الموضحة تاليف المظفر بن جعفر بن الحسين في امر النبي «ص» بالتسليم على مولانا علي «ع» بامرة المؤمنين فى حياة سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وهو ممن يروى عنه محمد بن جرير الطبرى ننقل ذلك من خط مصنفه من الخزانة العتيقة بالنظامية ببغداد فقال ماهذا لفظه وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن العباس ومحمد بن الحسين بن حفص قالا حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا يحيي بن سالم عن صباح بن يحيي المزني عن العلا بن محمد المسيب عن ابي داود عن بريدة الأسلمي قال كنا نسلم على علي بن ابي طالب «ع» بحضرة رسول الله صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين نقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ويرد علينا

الباب التاسع والعشرون بعد المائة

فيما نذكره عن المظر بن جعفر بن الحسين المذكور من كتابه الذي
اشرنا اليه بالخزانة العتيقه بالنظامية من حديث الخمس رايات وتسمية سيدنا
رسول الله لمولانا علي «ع» بامير المؤمنين وامام الغر المحجلين صلوات الله
عليهما اجمعين فقال ماهذا لفظه وعنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
ابن سعيد الهمداني قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن نوح بن
دراج من اصل كتابه قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن ايوب بن دراج
عن نوح بن ابي النعمان الازدي عن صخر بن الحكم الفزاري عن جنان بن
الحرب الازدي عن ربيع بن حميد الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن
ابي ذر الغفاري قال لما سير ابو ذر اجتمع هو وعلي بن ابي طالب «ع»
وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الأسود وحذيفة بن
اليمان وعمار بن ياسر فقال ابو ذر وحدثوا بحديث يذكر فيه رسول الله
«ص» فنشهد له وندعو له ونصدقه قالوا حدثنا ياعلي قال لقد علمتم ماهذا
زمان حديثي قالوا صدقت قالوا حدثنا ياحذيفة قال لقد علمتم اني سألت
عن المعضلات فحدثتهن قالوا يابن مسعود حدثنا قال لقد علمتم اني قرأت
القرآن لم اسئل عن غيره قالوا حدثنا ياعمار قال لقد علمتم اني نسى الا ان
اذكر قال فقال ابو ذر وانا احدثكم بحديث سمعتموه اومن سمعه منكم
تشهدون انه حق الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث حق
والنار حق قالوا نشهد على ذلك قال وانا معكم من الشاهدين قال الستم
تشهدون ان رسول الله «ص» حدثنا ان شرار الأولين والآخرين اثنا عشر
ستة من الأولين وستة من الآخرين ثم سمى الأولين ابن آدم الذي قتل
اخاه وفرعون وهامان وقارون والسامري والدجال اسمه في الأولين ويخرج
في الآخرين وسمى الآخرين ستة العجل وفرعون وهامان وقارون

والسامری والابتر قالوا نشهد علی ذلك قال وانا من الشاهدين قال الستم
تشهدون ان رسول الله «ص» قال من امتی من يرد علي الحوض على خمس
رايات وهی راية العجل فاقوم اليه فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه
ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن تبعه فاقول ماذا خلفتمونی
فی الثقلين من بعدی فيقولون كذبنا الأكبر ومزقناه وضطهدنا الأصغر
وابتززناه فاقول اسلكوا ذات الشمال فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر
الناس، ومنهم البهارجيون قيل يارسول الله ابهرجوا الطريق قال لا ولكنهم
بهرجوا دينهم وهم الذين يضيعون للدنيا ولها يرضون ولها يسخطون ولها
ينصبون فاقوم فأخذ بيد صاحبهم وذكر مثل الأول فيقولون كذبنا
الاكبر ومزقناه وقاتلنا الأصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم
فينصرفون ظمأ يدعنون مظمئين مسودة وجوههم لا يسقون منه قطرة ثم ترد علي
راية فلان وسماه وهو امام خمسين الفا من امتي فاخذ بيده وذكر مثل الأول
فيقولون كذبنا الاكبر وخذلنا الأصغر وحدنا عنه فيكون سبيلهم سبيل من
من تقدمهم ثم ترد علي راية فلان وسماه برايته وهو امام سبعين الفا من
امتي فاقوم فاخذ بيده وذكر مثل ذلك فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه
وقاتلنا الأصغر وقتلناه فيكون سبيلهم سبيل من تقدمهم ثم ترد علي راية
أمير المؤمنين وامام الغر المحجلين فاقوم واخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه
اصحابه فاقول ماخلفتموني في الثقلين بعدی فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه
ووازرنا الأصغر ونصرناه وقتلنا معه فاقـــول ردوا فيشربون شربة
لا يظمئون بعدها ولا ينصبون ولا يفزعون وجه امامهم كالشمس الطالعة
ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كاضوء نجم فی السماء فقال ابو ذر وهو
انت ياعلي قال ابو النعمان قال لي صخر ، اشهد بهذا علي عند الله انی حدثتك
به عن حنان قال حنان لصخر اشهد بهذا علي عند الله انی حدثتك به عن
ربيع بن حميد قال وقال ربيع لحنان اشهد بهذا علي عند الله انی حدثتك

بهذا عن مالك بن ضمرة وقال مالك بن ضمرة لربيع اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك بهذا عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله «ص» لابي ذر واشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك بهذا ليس بيني وبين ابي ذر وبين الله احد

الباب الثلاثون بعد المائة

فيما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه في النظامية العتيقة ببغداد وتسمية رسول الله «ص» لعلي بن ابي طالب عليه السلام بامير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين نذكره بلفظه وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ابو جعفر قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق بن راشد الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن صباح المزني عن الحرث بن حضيرة عن القسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله «ص» يدخل الآن قيل يارسول الله من يدخل الآن قال أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فدخل علي عليه السلام فقام النبي «ص» مستبشرا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي عليه السلام فقال انك تصنع بي شيئا ماصنعته بي قال ولم لااصنع هذا وانت تؤدي عني وتنجز عداتي وتقضي ديني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي

الباب الحادي والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه بالنظامية العتيقة ببغداد بتسمية النبي «ص» عليا «ع» أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه ، ومن رجال الحديث محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الذي روى الخطيب في تاريخه انه ما كان تحت اديم السماء مثله فقال ماهذا لفظه فمنها ما حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله

ابن عبد المطلب الشيباني رحمه الله قال وجدت في كتابي عن محمد بن جرير الطبري قال وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي قال حدثنا داهر بن يحيي الاحمري المقرى عن عباية الاسدي قال بينا ابن عباس بمكة يحدث الناس على سفير زمزم فلما قضى حديثه نهض رجل من الملاء فقال يا ابن عباس اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصمه الله منكم فسل عما بدا لك قال يا ابن عباس انما جئتك لاسئلك عن علي « ع » وقتاله اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلاة ولا حج ولا صيام شهر رمضان، فقال ابن عباس ثكلتك امك سل عما يعنيك فقال يا ابن عباس ما جئت اضرب عليك من حمص لحج ولا لعمرة ولكن جئت اسئلك لتشرح لي امر علي وقتاله قال ويحك ان علم العالم صعب لا تحتمله ولا تقبله القلوب ان مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل موسى والعالم وذلك ان الله تعالى يقول لموسى فى كتابه « انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء » فكان موسى عليه السلام يرى ان جميع الاشياء قد ابثيت له كما ترون ان علمائكم قد اثبتوا لكم جميع الاشياء ولما يثبتوه فلما انتهى موسى الى ساحل البحر لقى العالم فاستنطقه فاقر له بفضل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم عليا فى فضله فقال له موسى ورغب اليه هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال العالم انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى وهو يعتذر ستجدنى انشاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فعلم ان موسى لم يصبر على علمه فقال له ان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضى ولموسى سخطا كذلك على ابن ابى طالب لم يقتل الا من كان قتله لله رضى ولاهل الجهالة من الناس سخطا اجلس فاخبرك بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وعاينته منه اخبرك ان رسول الله «ص» تزوج زينب بنت جحش فاولم فكانت وليمته الجيش

وكان يدعو عشرة عشرة من المؤمنين فكانوا اذا اصابوا طعام رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهى ان يخففوا عنه فيخلو له المنزل لانه كان حديث عهد بعرس وكان محبا لزينب وكان يكره اذى المؤمنين فانزل الله عز وجل « ياايها الذين امنوا لاتدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه واذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا » الى آخر الآية فلما نزلت هذه الآية كانوا اذا اصابوا طعاما لم يلبثوا ان يخرجوا قال فمكث رسول الله *ص* ثلاثة ايام ولياليهن ثم تحول الى ام سلمة ابنة ابي امية وكانت ليلتها من رسول الله وصبيحة يومها فلما تعالى النهار انتهى علي (ع) الى الباب فدق دقا خفيفا عرف رسول الله *ص* دقه وانكرت ام سلمة قال ياام سلمة قومى فافتحى الباب قالت يارسول الله ومن هذا الذي قد بلغ من خطره ان افتح له الباب وقد نزل فينا بالأمس مانزل حيث يقول الله تعالى « فاذا سئلتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب » من الذي بلغ من خطره ان ينظر الى محاسني ومعاصمى فقال لها نبي الله *ص* كهيئة المغضب ياام سلمة من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحى له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزقة ولا بالعجل فى امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياام سلمة انه اخذ بعضادتى الباب فليس بفاتحه حتى تتوارى عنه ولاداخل الدار حتى تغيب الوطى عنه انشاء الله فقالت ام سلمة وهى لاتدرى من بالباب غير انها قد حفظت المدح فمشت نحو الباب وهى تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت وامسك علي صلوات الله عليه بعضادتى الباب فلم يزل قائما حتى غاب عنه الوطى فدخلت ام سلمة في خدرها ففتح علي الباب فدخل وسلم على نبي الله *ص* فقال رسول الله *ص* ياام سلمة هل تعرفينه فقالت نعم فهنيئاله فقال هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمى ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى ياام سلمة هذا علي امير المؤمنين سيد المسلمين وعيبة علمى وبابي الذى اوتى منه والوصى على الاموات من

اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي اخي في الدنيا وقريني في الآخرة ومعي في السنام الاعلى اشهدي يام سلمة انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشامي فرجت عني يابن عباس اشهد ان عليا مولاى ومولا كل مسلم ومسلمة

الباب الثاني والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه من النظامية العتيقة كما قدمناه وهو حديث يوم الغدير على نحو ماقدمناه عن احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي نذكر منه الاسناد بلفظه لاجل اختلاف روايته ونذكر مالابد منه من ذكر لفظ التسمية لمولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وامامهم وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين فنقول قال وعن ابي الحسين محمد بن معمر الكوفي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن المعافي قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده قال يوم غدير خم يوم شريف عظيم اخذ الله الميثاق لأمير المؤمنين «ع» امر محمد *ص* ان ينصبه للناس علما وشرح الحال وقال ماهذا لفظه ثم هبط جبرئيل (ع) فقال يامحمد ان الله يامرك ان تعلم امتك ولاية من فرضت طاعته ومن يقوم بامرهم من بعدك واكد ذلك في كتابه فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فقال اى رب ومن ولي امرهم بعدي فقال من هو لم يشرك بي طرفة عين ولم يعبد وثناً ولااقسم بزلم علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وامامهم وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين فهو الكلمة التي الزمتها المتقين والباب الذي اوتى منه من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فقال رسول الله *ص* اى رب اني اخاف قريشا والناس على نفسي وعلي فانزل الله تبارك وتعالى وعيدا وتهديدا «ياايها الرسول بلغ ماانزل اليك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» ثم ذكر صورة ماجرى بغدير خم من ولاية علي عليه السلام

الباب الثالث والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره ونرويه من كتاب الاستنصار في النص على الأئمة الاطهار تأليف الفقيه الفاضل محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وجدنا فيه حديثا واحدا رواه من طرق العامة فى تسمية النبي *ص* لعلي «ع» بسيد المسلمين وأمير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفتة على ناس اجمعين فنذكر عنه رضى الله عنه بلفظه فقال باب من روايات العامة في النص على الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه فمن ذلك ماسمعناه من الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي رضى الله عنه من كتابه المعروف «بايضاح دفائن النواصب» بمكة فى المسجد الحرام سنة اثنتى عشرة واربعمأة حدثني الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثني زياد بن المنذر قال حدثني سعيد ابن طريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله *ص* يقول معاشر الناس اعلموا ان لله تعالى بابا من دخله آمن من النار ومن الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدرى فقال يارسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى تعرفه فقال هو علي بن ابى طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين، معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لاانفصام لها فليستمسك بولاية علي بن ابى طالب فان ولايته ولايتى وطاعته طاعتى، معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابى طالب والأئمة من ذريتى فانهم خزان علمى فقام جابر بن عبد الله الانصارى فقال يارسول الله وماعدة الأئمة فقال ياجابر سألتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التي تفجرت لموسى بن عمران «ع» حين ضرب بعصاه

الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وبعثنامنهم اثنى عشر نقيبا فالأئمة ياجابر اثنى عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم «ع»

الباب الرابع والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره من حديث البساط واهل الكهف روينا من عدة طرق ورينا من عدة طرقهم وتصانيفهم في موضع جماعة ويزيد بعض الرواة على بعض ونحن نذكر الآن مارايناه في نسخة فيها ذكر اسماء علي صلوات الله عليه اول خطبة النسخة الحمد لله المستحق الحمد بالائه المستوجب للشكر على نعمائه وفيه تسمية مولانا علي بامرة المؤمنين وهذا لفظها حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا الحسن بن دينار عن عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري رحمة الله عليه قال خرج علينا رسول الله «ص» يوما ونحن في مسجده فقال من هاهنا فقلت انا يارسول الله وسلمان الفارسي فقال ياسلمان اذهب فادع لي مولاك علي بن ابي طالب قال جابر فذهب سلمان (يتبدر) حتى اخرج عليا من منزله فلما دنى من رسول الله «ص» قام فخلا به واطال مناجاته ورسول الله يقطر عرقا كهيئة اللؤلؤ ويتهلل حقا ثم انصرف رسول الله «ص» من مناجاته وجلس فقال له اسمعت ياعلي ووعيت قال نعم يارسول الله قال جابر ثم التفت الي وقال ياجابر ادع لي ابا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف الزهري قال جابر فذهبت مسرعا فدعوتهم فلما حضروا قال ياسلمان اذهب الى منزل أمك أم سلمة فائتني ببساط الشعر الخيبري قال جابر فذهب سلمان فلم يلبث ان جاء بالبساط فامر رسول الله «ص» سلمان فبسطه ثم قال لابي بكر وعمر وعبد الرحمن اجلسوا على البساط فجلسوا كما امرهم ثم خلا رسول الله «ص» سلمان فلما جاءه اشر اليه شيئا ثم قال له اجلس في الزاويه الرابعة فجلس سلمان ثم امر

عليا « ع » ان يجلس في وسطه ثم قال له قل ماأمرتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لوشئت قلت على الجبل لسار فحرك علي « ع » شفتيه قال جابر فاختلج البساط فمر بهم قال جابر فسألت سلمان فقلت اين مر بكم البساط قال والله ماشعرنا بشيء حتى انقض بنا البساط في ذروة جبل شاهق وصرنا الى باب كهف قال سلمان فقمت وقلت لابي بكر ياابا بكر امرني رسول الله *ص* ان نصرخ فى هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم الله في محكم كتابه فقام ابو بكر فصرخ بهم باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعمر أن تصرخ بهم فقام فصرخ باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعبد الرحمن قم فاصرخ بهم كما صرخ ابو بكر وعمر فقام وصرخ فلم يجبه احد ثم قمت اناوصرخت بهم باعلى صوتى فلم يجبنى احدثم قلت لعلي بن ابى طالب « ع » قم ياابا الحسن واصرخ في هذا الكهف فانه امرنى رسول الله *ص* ان آمرك كما امرتهم فقام علي عليه السلام فصاح بهم بصوت خفى فانفتح باب الكهف ونظرنا الى داخله يتوقد نورا ويأتلق اشراقا وسمعنا صيحة ووجبة شديدة فملئنا رعبا وولى القوم هاربين فناداهم مهلا ياقوم ارجعوا فرجعوا وقالوا ماهذا ياسلمان قلت هذا الكهف الذي وصفه الله جل وعز في كتابه والذي تراهم هم الفتية الذي ذكرهم الله عز وجل هم الفتية المؤمنون وعلي « ع » واقف يكلمهم فعادوا الى موضعهم قال سلمان واعاد علي « ع » فسلم عليهم فقالوا كلهم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعلى محمد رسول الله خاتم النبوة منا السلام ابلغه منا السلام وقل له قد شهدوا لك بالنبوة التي امرنا قبل مبعثك باعوام كثيرة ولك ياعلي بالوصية فاعاد علي « ع » سلامه عليهم فقالوا كلهم وعليك وعلى محمد السلام نشهد بانك مولانا ومولى كل من آمن بمحمد *ص* قال سلمان فلما سمع القوم اخذوا بالبكاء وفزعوا واعتذروا الى أمير المؤمنين علي « ع » وقاموا كلهم اليه يقبلون رأسه ويقولون قدعلمنا ماأراد رسول الله *ص* ومدوا ايديهم وبايعوه بامرة المؤمنين وشهدوا له بالولاية بعد محمد *ص* ثم جلس

كل واحد مكانه من البساط وجلس علي «ع» في وسطه ثم حرك شفتيه فاختلج البساط فلم ندر كيف مربنا في البر أم في البحر حتى انقض بنا على باب مسجد رسول الله «ص» قال فخرج الينا رسول الله «ص» فقال كيف رايتم ياابا بكر قالوا نشهد يارسول الله كما شهد اهل الكهف ونؤمن كما امنوا فقال رسول الله «ص» الله اكبر لاتقولوا سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولاتقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين والله لان فعلتم لتهتدون وما على الرسول الا البلاغ المبين وان لم تفعلوا تختلفوا ومن وفى وفى الله له ومن يكتم ماسمعه فعلى عقبيه ينقلب ولن يضر الله شيئا افبعد الحجة والمعرفة والبَيِّنة خلف والذي بعثني بالحق نبيا لقد امرت ان امركم ببيعته وطاعته فبايعوه واطيعوه بعدي ثم تلا هـذه الآية «يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم» يعني علي بن ابي طالب «ع» قالوا يارسول الله قد بايعناه وشهد علينا اهل الكهف فقال النبي «ص» صدقتم فقد اسقيتم ماء غدقا واكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم اويلبسكم شيعا وتسلكون طرق بني اسرائيل فمن تمسك بولاية علي لقيني يوم القيامة وانا عنه راض قال سلمان والقوم ينظر بعضهم الى بعض فانزل الله هذه الآية في ذلك اليوم «الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب» قال سلمان فاصفرت وجوههم ينظر كل واحد الى صاحبه فانزل الله هذه الآية «يعـلم خائنة الاعين وماتخفى الصدور والله يقضى بالحق» فكان ذهابهم الى الكهف ومجيئهم من زوال الشمس الى وقت العصر

الباب الخامس والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره من رواية الخليفة الناصر من بنى العباس وفضائل لمولانا علي صلوات الله علية وفيها تسميته بامير المؤمنين في اللوح المحفوظ روينا هذا الكتاب وكلما رواه الخليفة الناصر عن السيد نخار بن معدي الموسوى

فيما اجازه له ، فقال ماهذا لفظه القول فيمن جحد علياً امرة المؤمنين قال اخبرنا ابو الحسين عبد الحق بن ابي الفرج الأمين اجازة انبأنا محمد بن علي ابن ميمون الخطيب انبأنا الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسنى العلوى حدثنا محمد بن جعفر التميمي انبأنا ابو العباس بن سعيد حدثنا المنذر القابوسى حدثنا محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال ان في اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب أمير المؤمنين

الباب السادس والثلاثون بعد المائة

فيما نرويه عن السيد النسابة مخار بن معدى الموسوى عن الخليفة الناصر من كتابه الذى اشرنا اليه فى تسمية علي « ع » عند ابتداء الخلائق أمير المؤمنين فقال ماهذا لفظه انبأنا ابو جعفر احمد بن احمد بن القصاص أجازة انبأنا ابن تيهان انبأنا ابن شاذان انبأنا احمد زياد حدثنا عيسى بن اسحاق الانصاري حدثنا ابو موسى المؤدب حدثنا ابراهيم بن هراسة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال قال لي ابو جعفر « ع » لوعلم الناس متى سمى علي أمير المؤمنين ماانكروا ولايته قلت ومتى سمى قال ان ربك عز وجل حين اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال الست بربكم ومحمد رسولي اليكم وعلي أمير المؤمنين

الباب السابع والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره باسنادنا الى الخليفة الناصر من كتابه المشار اليه فى تسمية سيدنا رسول الله «ص» عليا « ع » أمير المؤمنين وسيد المسلمين فقال ماهذا لفظه اخبرنا ابو لاحق بن علي بن منصور بن ابراهيم بن داوود المقرى اجازة انبأنا ابو علي محمد بن ابي الغنائم الكاتب قراءة عليه انبأنا الحسن بن ابي زكريا البزاز انبأنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى حدثنا محمد بن نسيم

الحضرمي حدثنا الحسن بن الحسين العربى حدثنا يحي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله «ص» لأم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وعاء علمي وبابي الذى اوتي منه اخى فى الدنيا والاخرة ومعى في السنام الاعلى يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين

الباب الثامن والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره من الكتاب المسمى حجة التفصيل وشرح حذيفة بن اليمان بتسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين فى زمان صاحب الرسالة صلوات الله عليه وآله بزيادة في التفصيل تأليف بن الاثير نذكر ذلك من نسخة عتيقة تاريخ كتابتها سنة تسع وستين واربعمائة وعلى ظهرها بخط السعيد الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنهما ماهذا لفظه نظرت فى اصول هذا الكتاب فوجدته قد اشتمل على اشياء لم تسبق مصنفه احسن الله توفيقه اليها من حسن اللفظ وغزارة المعنى ولطيف المناظرة والادلة المستخرجه من كتاب الله عز وجل وهذا يدل على فضل كبير وعقل غزير والله تعالى ينفعه به ويجازيه افضل مايجازى مثله ممن سلك سبيله وتوخى طريقه وجرى في ميدانه وكتب الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى حامدا الله ومصليا على رسوله واهل بيته صلوات الله عليهم في رجب من سنة اثنين وسبعين واربعمائة وعلى المجلد ايضا خطوط ثلاثة من العلماء بالثناء على مصنفه رضوان الله عليه فقال ماهذا لفظه خبر حذيفة بن اليمان محمد بن الحسين الواسطى قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا الحسن بن زياد الانماطي قال حدثنا محمد بن عبيد الانصاري عن ابي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال كان حذيفة واليا لعثمان على المداين فلما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من امره وبيعة الناس اياه فاستوى حذيفة جالساً وكان عليلا فقال قد والله وليكم أمير المؤمنين حقا قالها ثلاثاً فقام اليه شاب من الفرس

متقلدا سيفا فقال ايها الأمير اتأذن لي في الكلام قال نعم قال اليوم صار أمير المؤمنين اولم يزل والله أمير المؤمنين قال وكيف لنا بماتقول فقال الشاب حدثنا ياابا عبدالرحمن فقال ان رسول الله «ص» قال لأصحابه اذارأيتم دحية الكلبي عندي فلايدخلن علي احد واني اتيت رسول الله «ص» يوما في حاجة فرأيت شملة مرخاة على الباب قال فرفعت الشملة فاذا انا بدحية الكلبي فغمضت عيني فرجعت قال فلقيت علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لي ياابا عبد الرحمن من اين اقبلت قلت اتيت رسول الله «ص» في حاجة فلما اتيت منزله رايت شملة مرخاة على الباب فرفعت الشملة فاذا انا بدحية الكلبي فرجعت قال فقال علي عليه السلام ارجع ياحذيفة فاني ارجو ان يكون هذا اليوم حجة على هذا الخلق قال فرجعت مع علي عليه السلام فوقفت على الباب ودخل علي «ع» فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ياامير المؤمنين من انا قال اظنك دحية الكلبي قال اجل خذ رأس ابن عمك فانت احق به فما كان باسرع من ان رفع النبي «ص» رأسه فقال ياعلي من حجر من اخذت راسي وغاب دحية فقال اظنه من حجر دحية الكلبي قال اجل فاي شيء قلت واي شيء قيل لك قال قلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد علي وقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ياامير المؤمنين فقال النبي «ص» طوبى لك ياعلي سلمت عليك الملائكة بامرة المؤمنين عن عند رب العالمين قال فخرج علي فقال ياحذيفة اسمعت قلت نعم قال قلت كالذى سمعت قال فقال الفارسى فاين كانت اسيافكم ذلك اليوم يعنى يوم بيعة ابي بكر قال ويحك تلك قلوب ضرب عليها بالغفلة لها ماكسبت ولكم ماكسبتم ولاتسئلون عما كانوا يعملون

(فصل) ورأيت بهذا حديثاً ابسط واكثر من هذا فى تسمية علي «ع» بامير المؤمنين وهو باسناد هذا لفظه حدثني عمي السعيد الموفق ابوطالب حمزة بن شهريار الخازن رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن ابي صلوات الله عليه فى شهر الله الأصم رجب من سنة اربع وخمسين وخمساءة

قال حدثني خالي السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن علي عن والده السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المصنف رضى الله عنهما عن الحسين بن عبد الله واحمد بن عبدون وابي طالب بن غرور وابي الحسن الصقال عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي قال حدثنا علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي البلاد عن فرات بن احنف عن عبد الله بن هند الجملي عن عبيد الله بن سلمة ومقدار هذه الرواية اكثر من خمس وثلاثين بقالب اليمن يتضمن ايضا امر النبي «ص» من حضر من المسلمين بالتسليم على علي بامرة المؤمنين وفيه ان حذيفة بن اليمان اعتذر الى الشاب في سلوكهم عن الانكار المتقدم على مولانا علي عليه السلام بما هذا لفظه ايضا فقال له ايها الفتى انه اخذ والله باسماعنا وابصارنا وكرهنا الموت وزينت عندنا الحياة وسبق علم الله ونحن نسأل الله التغمد لذنوبنا والعصمة فيما بقى من اجالنا فانه مالك ذلك

الباب التاسع والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين من رواية عمرو محمد ابن عبد العزيز الكشي من طريق الجمهور وفي حديث بعض رجالهم الذين رووا عنهم وصدقوهم انقله من خط جدي ابي جعفر الطرسي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن بن فضال قال حدثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن ابان بن عثمان الأحمر عن فضيل الرسان عن ابي داود قال حضرته عند الموت وجابر الجعفي عند راسه قال فهم ان يحدث فلم يقدر قال قال محمد بن جابر اسأله قال فقلت يااباداود حدثنا الحديث الذي اردت قال حدثني عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله «ص» امر فلانا وفلانا ان يسلما على علي «ع» بامرة المؤمنين فقالا من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم امر حذيفة وسلمان فسلما ثم امر

المقداد فسلم وامر بريدة اخي وكان اخاه لامه فقال انكم سئلتموني من وليكم بعدى وقد اخبرتكم به واخذت عليكم الميثاق كما اخذ الله تعالى على بني آدم الست بربكم قالوا بلى وايم الله ائن نقضتموها لتكفرون

الباب الاربعون بعد المائة

فيما نذكره ايضا من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي «ع» بامير المؤمنين وخير الوصيين وجدناه في كتاب نهج النجاة في فضايل أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين من ذريته صلوات الله عليهم اجمعين تاليف الحسين بن محمد بن مصر الحلواني من نسخة تاريخ كتابتها جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وثلاث ماءة وظاهر حالها انه قد كتب فى زمان مصنفه ولعله بخطه فى الحديث المذكور بعض رجال الجمهور فلذلك نقلناه وجعلناه حجة عليهم فيما اوردناه وهذا لفظ ماوجدناه وعنه يعنى ماقدمه وهو حدثنا ابو القسم بن المفيد قال حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطى قال حدثنا سرنيل بن عبد الله عن ابي رايمة الصيرفي قال لقيت حمزة بن انس بن مالك بواسطة القصب وذلك في امرة الحجاج فحدثني عن انس بن مالك انه حدثه في مرضه الذي قبض فيه قال كنت خادم النبي «ص» فجلست بباب ام حبيب بنت ابي سفيان وفي الحجرة رجال من اهله وذلك في يوم ام حبيب بنت ابي سفيان فاقبل النبي «ص» عليهم وقال سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين اقدم امتي سلما واكثرهم علما فلم يلبث ان دخل علي بن ابي طالب «ع» والنبي «ص» على طهوره يتوضى فرد من ماه يده على وجه علي «ع» حتى امتلأت عيناه من الماء فقال يارسول الله هل حدث في شي فقال له النبي «ص» ماحدث فيك ياعلي الاخير ياعلي انت مني وانا منك تغسل جسدي وتوارى لحدى وتبلغ الناس عني فقال علي عليه السلام يارسول الله اوليس قد بلغتهم قال بلى ولكن تبين لهم مايختلفون فيه بعدي

الباب الحادى والاربعون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية النبي *ص* لمولانا علي « ع » بامير المؤمنين عن ديك في السماء ليلة الاسراء رأيت ذلك في جزء وفيه اثنا عشر حديثا في فضل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب « ع » تخريج الشيخ الفاضل ابي علي الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمار بروايته عن ابائه رحمهم الله سماعا كاتب الجزء علي بن احمد بن ابي الحسن البواريحى منقول من خط مؤلفه وهذا لفظ الحديث الثانى عشر منه قال الحسن بن علي واخبرنى والدي الامام ابو البركات يقرأ عليه قال اخبرنى ابو اسحاق ابراهيم بقرأ عليه والدي باجازته لي قالا اخبرنا ابونا ابو البركات علي بن الحسن بن عمار قرأئة عليه في سابع شوال سنة احدى وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ العدل ابو نصر احمد بن عبد الباقى بن طوق في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الآخر من سنة اربع واربعين واربعمائة قال حدثنا ابو الفتح عبد الملك بن عيسى العسكرى قال اخبرنا ابو الحسن بن علي بن عثمان بن سعدويه الرازى قال اخبرنا احمد بن بسر قال حدثنا عبدالله بن مسلم قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن موسى اللؤلؤى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت ليلة اسرى بى في السماء الرابعة ديكا من زبرجدة بيضاء وعيناه يافوتتان حمراوان ورجلاه من الزبرجد الاخضر وهو ينادى لااله الا الله محمد رسول الله علي بن ابى طالب أمير المؤمنين ولى الله فاطمة وولداها الحسن والحسين صفوة الله ياغافلين اذكروا الله على مبغضهم لعنة الله

الباب الثانى والاربعون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية الله جل جلاه لمولانا علي « ع » أمير المؤمنين

رأيت في مجموع عتيق قد كان للخزانة الظافرية لعل تاريخ نسخه منذ مأتين من السنين اوله حديث هذا لفظه روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زارني متعمدا وسلم علي مرة واحدة سلم الله وملائكته عليه اثنى عشر سنة وفي هذا المجموع العتيق في رأس ابتداء عشرين قائمة من اخره في تسمية الله جل جلاله لمولانا علي صلوات الله عليه ماهذا لفظه سار بعض السراة الى عبد الله بن عباس فقال له كيف كان علي بن ابي طالب قال ويلك ولم لم تؤمره بالاسم الذي امره الله به من امرته للمؤمنين كان والله علي شبيه القمر الزاهر والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر فشبهه من القمر ضيائه وبهائه ومن الاسد شجاعته ومضائه ومن الفرات جوده وسخاؤه ومن الربيع خصبه وحبائه قال فاني قد كنت اقول قولا وانا استغفر الله منه

الباب الثالث والاربعون بعد المائة

فيما نذكره من حديث السبع الذي قد منا ذكره وتسليمه على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين رايناه برواياتهم وحديثهم وهو في هذه الرواية ، الحديث الاربعون الملقب منتجب الدين كمال العلماء ابو جعفر محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي رحمة الله عليه بمدينة السلام في درب البصريين غرة ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة بعد رجوعي من مكة حرسها الله قال اخبرنا بوالصلت الأمام الرئيس صدر نظام الاسلام ابو جعفر محمد بن عبد اللطيف الخجذي تغمده الله برحمته بشيراز في مدرسة جاور الزاهد سلخ محرم سنة اربعين وخمسمائة قال حدثني الكيادار ابن يوسف بن داري الديلمي بقلعة اصطخر قال حدثنا الشيخ ابو البركات دانيال بن ابراهيم التبريزي قال حدثنا ابو البركات ابن احمد البزاز الغندجاني قال اخبرنا ابو عبدالله السيرافي عن ابي عبدالله الميروني المؤدب عن شبيب ابن سليمان الغنوي عن الهابوت بن محمد الصيني عن مسلم بن احمد بن مسلم

السمان عن حبة بنت زريق عن بعض الحنفية قالت حدثني زوجي منقض ابن الابقع الاسدى احد خواص أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» قال كنت مع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» فى النصف من شعبان وهو يريد موضعا له كان يأوى فيه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع فنزل عن بغلته وحمحمت البغلة ورفعت اذنيها وجذبتنى فحس بذلك أمير المؤمنين فقال ماوراءك فقلت بابى وامي البغلة تنظر شيئا وقد شخصت فلا ادرى ماذا دهاها فنظر أمير المؤمنين سوادا فقال سبع ورب الكعبة فقام من محرابه متقلدا بسيفه فجعل يخطو نحو السبع ثم قال صائحا له قف فخف السبع ووقف فعندها استقرت البغلة فقال أمير المؤمنين ياليث اما علمت انى ليث واني الضرغام القسور (والقسور) والحيدر ثم قال ماجاء بك ايها الليث ثم قال اللهم انطق لسانه فقال السبع ياامير المؤمنين وياخير الوصيين وياوارث علم النبيين ومفرق بين الحق والباطل ماافترست منذ سبع شيئا وقد اضر بي الجوع ورايتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم وقلت اذهب وانظر هؤلاء القوم ومن هم فان كان لي مقدرة يكون لي فريسة فقال أمير المؤمنين عليه السلام اماعلمت انى علي ابو الاشبال الاثني عشر ثم امتد السبع بين يديه وجعل يمسح يده على هامته ويقول ماجاءبك ياليث انت كلب الله في ارضه قال ياامير المؤمنين الجوع الجوع فقال اللهم ارزقه بقدر محمد واهل بيته قال فالتفت فاذا الاسد ياكل شيئا كهيئة الجمل حتى اتى عليه ثم قال ياامير المؤمنين والله ماناكل نحن معاشر السباع رجلا يحبك ويحب عترتك ونحن اهل بيت ننتحل محبة الهاشمى وعترته ثم قال أمير المؤمنين ايها السبع اين تاوى واين تكون فقال ياامير المؤمنين انى مسلط على كلاب اهل الشام وكذلك اهل بيتي وهم فريستنا ونحن ناوى النيل قال جاء بك الى الكوفة قال ياامير المؤمنين اتيت الحجاز فلم اصادف شيئا وانا في هذه البرية والفيافي التي لاماء فيها ولاخير وانى لمنصرف من ليلتي هذه الى رجل يقال له سنان ابن وائل ممن افلت من حرب صفين ينزل القادسية وهو رزقي فى ليلتي

هذه وانه من اهـل الشام وانا متوجه اليه ثم قام بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي مم تعجب هذا اعجب ام الشمس ام العين او الكواكب ام ساير ذلك فو الذي فلق الحبة وبرء النسمة لو احببت ان ارى الناس مما علمني رسول الله «ص» من الايات والعجائب لكانوا يرجعون كفارا ثم رجع أمير المؤمنين الى مستقره ووجهني الى القادسية فركبت ووافيت القادسية قبل ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون افترس سنانا السبع فاتيت فيمن اتاه ننظر اليه فما ترك السبع الا راسه وبعض اعضائه مثل اطراف الاصابع واتى على باقية فحمل رأسه الى الكوفة الى أمير المؤمنين فبقي متعجبا فحدثت الناس بما كان من حديث أمير المؤمنين والسبع فجعلوا الناس يتبركون بتراب تحت قدم أمير المؤمنين ويستشفون به فقام فحمد الله واثنى عليه فقال معاشر الناس ما احبنا رجل فدخل النار وما ابغضنا رجل فدخل الجنة وانا قسيم الجنة والنار اقسم بين الجنة هذا الى الجنة يمينا وهـذا الى النار شمالا اقول لجهنم يوم القيامة هذه لي وهذه لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف وكالرعد القاصف وكالطير المسرع وكالجواد السابق فقام اليه الناس باجمعهم عنقا واحدا وهم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه ثم تلا هذه الآية أمير المؤمنين « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم »

الباب الرابع والاربعون بعد المائة

فيما نذكره برجالهم من كلام الجمل لمولانا علي « ع » بامير المؤمنين وخير الوصيين من كتاب الاربعين رواية الملقب منتجب الدين محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس وهذا لفظه حدثني الشيخ الاجل الامام العالم منتجب الدين مرشد الاسلام كمال العلماء ابو جعفر محمد بن ابى مسلم بن ابى الفوارس

الرازى رحمة الله عليه بمدينة السلام في دراه بدرب البصريين في منتصف ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة قال حدثنا الامام الكبير السيد الامير الاشرف جمال الدين عز الأسلام فخر العترة علم الهدى شرف آل رسول الله صلى الله عليه وآله ابو محمد ابراهيم بن علي بن محمد بن العلوى الحسيني الموسوى بكازرون في السابع عشر من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ العارف شهريار بن تاج الفارسى قال حدثني القاضى ابو القاسم احمد بن طاهر الثوري قال حدثنا الشيخ الامام شرف العارفين ابو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو التحف علي بن محمد بن ابراهيم عن الاشعث بن مرة عن المثنى بن سعيد عن هلال بن كيسان عن الطيبب القواصيرى عن عبد الله بن سلمة المنتحى عن صغار بن الاصيمد البغدادي عن ابن جرير عن ابي الفتح المغازلى عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال كنت بين يدي مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فاذا بصوت قد اخذ جامع الكوفة فقال ياعمار أيت بذى الفقار الباتر الاعمار فجئته بذي الفقار فقال اخرج ياعمار وامنع الرجل عن ظلامة المرأة فان انتهى والامنعته بذى الفقار قال عمار فخرجت واذا برجل ومرأة قد تعلقا بزمام جمل والمرأة تقول الجمل لي والرجل يقول الجمل لي فقلت ان أمير المؤمنين ينهاك عن ظلم هذه المرأة قال يشتغل علي بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريد ان ياخذ جملى ويدفعه الى هذه المرأة الكاذبة فقال عمار بن ياسر رضى الله عنه فرجعت لاخبر مولاي واذا به قد خرج ولاح الغضب فى وجهه وقال ويلك خل جمل المرأة فقال هو لي فقال أمير المؤمنين كذبت يالعين قال فمن يشهد انه للمرأة ياعلي قال «ع» الشاهد الذي لايكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد وكان صادقا سلمته الى المرأة فقال علي عليه السلام ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح ياامير المؤمنين وسيد الوصيين انا لهذه المرأة بضع عشر سنة فقال «ع» خذي جملك وعارض الرجل بضربة قسمته نصفين

الباب الخامس والاربعون بعد المائة

فيما نذكره لما رووه عن رسول الله صلى الله عليه وآله من تسليم سبعين الف ملك على قبره الشريف وقبر أمير المؤمنين وقبر الحسين «ع» وجدته قد رواه الملقب منتجب الدين محمد بن ابى مسلم في اربعين حديثا اختارها وهو في روايته الحديث السابع رواه برجاله واسناده الى رسول الله *ص* وانه قال ماخلق الله تعالى خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي *ص* فيسلمون عليه ثم ياتون الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين بن علي «ع» فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله *ص* فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين بن علي «ع» فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس والذي نفسي بيده ان حول قبره اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيامة وفي رواية قد وكل الله تعالى بالحسين «ع» سبعين الف ملك شعثا غبرا يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور فلايزوره زائر الا استقبلوه ولاودعه مودع الاشيعوه ولا يمرض الاعادوه ولايموت الاصلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته

الباب السادس والاربعون بعد المائة

فيما نذكره من حديث الصخرة الذي قد مناه عن اليهود وشهادتهم انه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله فى ارضه راينا هذا الحديث عن الملقب منتجب الدين ابي عبد الله محمد بن ابى مسلم الرازي رواه (بمارد ين) في جامعها فقال باسناده الى عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت

مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة اذعبر بالصعيد التي يقال لها (النخيلة) على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا وقالوا انت علي بن ابي طالب الامام فقال انا ذا فقالوا ان صخرة مذكورة في كتبنا عليه اسم ستة من الانبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فان كنت أماما فأوجدنا الصخرة فقال علي « ع » اتبعوني قال عبد الله بن خالد فسار القوم خلف أمير المؤمنين الى ان استبطن بهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال « ع » ايتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الاعظم فما كان الاساعة حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة قال علي « ع » هذه صخرتكم فقالوا ان عليها اسم ستة من الانبياء على ما سمعناه وقرأناه في كتبنا ولسنا نرى عليها الاسماء فقال « ع » الاسماء التي عليها فهي على وجهها الذي على الارض فاقلبوها فاعصوصب عليها الف رجل احضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها فقال « ع » تنحوا عنها فمد يده اليها فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء اصحاب الشرايع آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام فقالوا النفر اليهود نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه من عرفك سعد ونجا ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد وكثرت اثار نعتك عن التعديد

الباب السابع والاربعون بعد المائة

فيما نذكره من حديث الدراج وتسليمه على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين برواية اخرى برجالهم رايناه في الاربعين حديثا التي ذكرها الملقب منتجب الدين ايضاً محمد بن ابى مسلم الرازى (بعاردين) في جامعها في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وخمسمائة وهو الحديث الثانى والثلاثون من اخباره الاربعين فقال باسناده ان أمير المؤمنين علي « ع » كان يسعى على الصفا بمكة واذا هو بدراج يتدرج على وجه الارض فوقع

بازاء امير المؤمنين فقال « ع » السلام عليك ايها الدراج ماتصنع في هـذا المكان فقال ياامير المؤمنين اني في هذا المكان منذ اربعمائة عام اسبح الله واقدسه وامجده واعبده حق عبادته فقال أمير المؤمنين ايها الدراج انه (لصفا) نقى لامطعم فيه ولامشرب فمن اين لك المطعم والمشرب فاجابه الدراج وهو يقول وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله ياامير المؤمنين انى كلما جعت دعوت الله لشيعتك ومحبيك فاشبع واذا ظمأت دعوت الله على مبغضيك وغاصبيك فاروى

الباب الثامن الاربعون بعد المائة

فيما نذكره من قضايا مولانا علي من رواية ابى الحسن بـكر بن محمد الشامي من شهادة بعض النبيين بان عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين بما هذا لفظه قال حدثنا ابو عمر محمد بن صالح التمار قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا زهير بن محمد وحدثنا محمد بن الحسين الطائى قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد عن ابن رئاب عن محمد بن فضيل عن ابى الصباح الطائى عن جعفر بن محمد « ع » قال اتى رجل أمير المؤمنين وهو فى مسجد الكوفة قد احتبى بسيفه فقال ياامير المؤمنين ان فى القرآن آية قد افسدت قلبي وشككتني في ديني قال علي « ع » وماهى قال قوله عز وجل واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا هل كان فى ذلك الزمان غيره *ص* فقال له علي « ع » اجلس اخبرك انشاء الله ان الله عز وجل يقول في كتابه (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا) فـكان من آيات الله عز وجل التي اراها محمدا *ص* أتاه جبرئيل « ع » فاحتمله من مكة فدنى به بيت المقدس في ساعة من الليل ثم اتاه بالبراق فرفعه الى السماء ثم الى البيت المعمور فتوضأ جبرئيل وتوضأ النبي صلى الله عليه وآله كوضوئه وأذن جبرئيل « ع » واقام مثنى مثنى وقال للنبي *ص* تقدم وصل واجهر

بصلاتك فان خلفك صفوفاً من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله وفي الصف الاول ابوك آدم ونوح وهود وابراهيم وموسى وكل نبي ارسله الله مذ خلق السموات والارض الى ان بعثك يا محمد فتقدم النبي «ص» فصلى بهم غير هائب ولا محتشم ركعتين فلما انصرف من صلاته اوحي الله اليه اسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا الآية فالتفت اليهم النبي «ص» فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان عليا أمير المؤمنين ووصيك وكل نبي مات خلف وصيا من عصبته غير هذا واشار الى عيسى بن مريم فانه لا عصبة له وكان وصيه شمعون الصفا بن حمون بن عامة ونشهد انك رسول الله سيد النبيين وان علي بن ابي طالب سيد الوصيين اخذت على ذلك مواثيقنا لكما بالشهادة فقال الرجل احييت قلبي وفرجت عني يا امير المؤمنين

الباب التاسع والاربعون بعد المائة

فيما نذكره من امر النبي «ص» لمن حضره من الصحابة بالتسليم على علي «ع» بامرة المؤمنين بغير الطرق التي ذكرناها فيما تقدم نذكرها من الاصل المتضمن اسماء مولانا علي عليه السلام وتاريخه سنة تسع وسبعين وثلثمائة من ترجمة اربعة وخمسين ومائة أمير المومنين ماهذا لفظه حدثنا احمد بن علي قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن معدان قال حدثنا عاصم بن الفضل الخياط عن محمد بن مسلم عن ابن دراج عن ابي جعفر «ع» قال لما انزلت هذه الآية بل يريد الانسان ليفجر امامه دخل ابو بكر على النبي «ص» فقال سلم على علي بأمرة المؤمنين فقال من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم نزلت ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر قال ماقدم بما أمر به وماأخر مما لم يفعله لما امر به من السلام على علي «ع» بامرة المؤمنين

الباب الخمسون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب اسماء مولانا علي «ع» من تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا علياً «ع» بامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين قد قدمنا في هذا الكتاب رواية بذلك بغير بعض الرجال الذين نذكرهم الآن وحيث تختلف الطرق فى الروايات فهو ابلغ في الدلالات فقال في ترجمة الخمسين وثلثمأة ماهذا لفظه حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثني الحسن بن اسد قال حدثني عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيره عن صخر بن مالك بن ضمرة عن ابي الحسين قال لماسير ابوذر اجتمع هو وعلي ابن ابي طالب «ع» والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود قال ابوذر الستم تشهدون ان رسول الله «ص» قال ان امتى ترد على الحوض على خمس رايات اولها راية العجل فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن يتبعه ثم ترد على راية الخنج فاذا اخذت بيده اسود وجهه وارتعدت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن تبعه فاقول لهم اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ولم يذكر الراية الثالثة والرابعة ثم قال ماهذا لفظه ثم يرد علي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بماذا خلفتموني بعدى فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا فيشربون منه شربة لا يظمئون بعدها ابدا فينصرفون رواء صروين ترى وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وعلى اضوء نجم فى السماء قال ابوذر لعلي عليه السلام والمقداد وعمار وحذيفة وابن مسعود الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال وانا على ذلك من الشاهدين وذلك تاويل قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

الباب الحادى والخمسون بعد المائة

فيما نذكره في تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن النيشابورى وقد ذكر انه استخرجه من التفاسير الاثنى عشر فى تفسير قوله تعالى (عم يتساءلون عن النباء العظيم الذي هم فيه مختلفون) وباسناد الحافظ المذكور يرفعه قال اقبل صخر بن حرب حتى جلس الى جنب رسول الله «ص» فقال يامحمد هذا الامر لنا من بعدك ام لمن قال ياصخر الامر من بعدى لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى فانزل الله تعالى (عم يتساءلون) يعنى اهل مكة عن خلافة علي بن ابي طالب عن النباء العظيم الذي هم فيه يختلفون منهم المصدق بولايته وخلافته كلا ورد عليهم سيعملون سيعرفون خلافته بعدك انها حق يكون ثم كلا سيعلمون سيعرفون خلافته وولايته اذيسئلون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا فى غرب ولافي بر ولا في بحر الا ومنكر ونكير يسئلانه عن ولاية علي أمير المؤمنين بعد الموت يقولان للميت من ربك ومادينك ومن نبيك ومن امامك

الباب الثانى والخمسون بعد المائة

فيما نذكره ايضا من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن المذكور في تفسيره عند ذكر قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل فى الارض خليفة وتسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين باسناده عن علقمة عن ابن مسعود قال وقعت الخلافة من الله عز وجل فى القرآن لثلاثة نفر لآدم «ع» لقول الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل فى الارض خليفة يعني خالق في الارض خليفة يعني آدم «ع» ولدا ود «ع» لقوله تعالى ياداود انا جعلناك خليفة في الارض يعني بيت المقدس والخليفة الثالث أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» لقول الله تعالى فى السورة التي يذكر فيها النور

وعد الله الذين امنوا منكم يعني علي بن ابي طالب «ع» ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم آدم وداود وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم من اهل مكة أمنا يعنى بالمدينة يعبدوننى ويوحدوننى لايشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك بولاية علي بن ابى طالب فاولئك هم الفاسقون يعنى العاصين لله ولرسوله

الباب الثالث والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من روايه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازى المذكور في تسمية علي «ع» بامير المؤمنين فقال في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم، باسناده عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس والذين امنوا يعنى صدقوا بالله انه واحد علي وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة أمير المؤمنين وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الخبر

الباب الرابع والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية النبي *ص* لعلي «ع» بامير المؤمنين وسيد المسلمين من الكتاب العتيق الذي فيه خطبته «ع» القاصعة تاريخه سنة ثمان ومأتين وقد قدمنا وصفه ان اول اسناده عن عبد الله بن جعفر الزهرى بغير الاسانيد المتقدمة في روايته فقال فيه عن مولانا علي «ع» ماهذا لفظه هاتوا من سمع رسول الله *ص* يقول ماقول لكم وكانى معه الآن وهو يقول في بيت ام سلمة ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله قومي فافتحى الباب فقالت يارسول الله من هذا الذى بلغ من خطره مافتحله الباب وقد نزل فينا قرآن بالأمس يقول الله عز وجل واذا سئلتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله بمحاسني ومعاصمى فقال *ص* كهيئة المغضب ياام سلمة من يطع الرسول

فقد اطاع الله قومي فافتحي الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يام سلمة انه آخذ بعضادتى الباب ليس بفاتح الباب ولا بداخل الدار حتى يغيب عنه الوطى° انشاء الله تعالى فقامت ام سلمة تمشى نحو الباب وهى لاتثبت من فى الباب غير انها قد حفظت النعت والوصف وهى تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فاخذ علي « ع » بعضادتى الباب فلم يزل قائما حتى غاب الوطى° فدخلت ام سلمة خدرها ودخل علي « ع » فسلم على رسول الله «ص» فقال رسول الله يام سلمة هل تعرفينه قالت نعم هذا علي ابن ابي طالب « ع » وهنيئا له قال صدقت يام سلمة بلى هنيئاله هذا لحمه من لحمي ودمه من دمى وهو بمنزلة هارون من موسى اشدد به ازري الا انه لانبي بعدي يام سلمة اسمعى واشهدي هذا علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعنده علم الدين وهو اوصى على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتى اخى في الدنيا وقرينى في الاخرة ومعى فى الملاء الاعلى اشهدى علي يام سلمة انه صاحب حوضى يرود عني كما يرود الراعى عن الحوض اشهدي يام سلمة انه قرينى فى الاخرة وقرة عيني وثمرة قلبي اشهدي ان زوجته سيدة نساء العالمين يأم سلمة انى على البراق يوم القيامة وانه على ناقة من نوق الجنة تسمى محتوية تزاحمنى بركابها لا يزاحمنى غيرها اشهدى يأم سلمة انه سيقاتل بعدى الناكثين والمارقين والقاسطين وانه يقتل شيطان الردة وانه يقتل شهيداً ويقدم علي حيا طرياً ، اقول هذا لفظ ماوجدنا نقلناه تاكيداً لما قدمناه ايضاً

الباب الخامس والخمسون بعد المائة

فيما تذكره من تسمية مولانا علي « ع » بامير المؤمنين بلسان حيوان الماء مما رواه الشريف الجليل ابو يعلى محمد بن الشريف ابو القاسم الحسن الاقساسي برواية الجمهور فى تفسير قصيدة الشاعر محمد بن عبيد الله المخزومي

المعروف بالسلامي التي مدح بها مولانا علياً عليه السلام وزاره بها واولها (سلام على زمزم والصفا) انقل الرواية باسنادها من نسخة بخط السلامي تاريخها في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وهذا لفظ ماوجدناه حدثني الشريف ابو الحسن محمد بن جعفر المحمدى قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا محمد بن جعفر المحمدى قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا محمد بن وهبان الهنائى قال اخبرنا احمد بن ابى دجانة الرزاز قال اخبرنا الحسن بن علي الزعفرانى قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابى سمينة عن علي بن عبد الله الخياط عن الحسن بن علي الاسدى عن ابى بصير عن ابى عبد الله « ع » قال مد الفرات عندكم على عهد علي عليه السلام فاقبل اليه الناس فقالوا ياامير المؤمنين نحن نخاف الغرق لان الفرات قدجاء من الماء مالم يرمثله وقد امتلأت جنبتاه فالله الله فركب أمير المؤمنين « ع » والناس معه وحوله يميناو شمالا فمر بمسجد ثقيف فغمزه بعض شبانهم فالتفت اليه مغضبافقال صغار الخدود لئام الجدود بقية ثمود من يشترى منى هؤلاء الاعبد فقام اليه مشايخهم فقالوا له ياامير المؤمنين ان هؤلآء شبان لايعقلون ماهم فيه فلا تؤاخذنا بهم فوالله اننا كنا لهذا كارهين ومامنا يرضى هذا الكلام لك فاعف عنا عفى الله عنك قال فكانه استحى فقال لست اعف عنكم الاعلى ان لاارجع حتى تهدموا مجلسكم وكل كوة وميزاب وبالوعة الى طريق المسلمين فان هذا اذى للمسلمين فقالوا نحن نفعل ذلك فمضى وتركهم فكسروا مجلسهم وجميع مامر به حتى انتهى الى الفرات فضربه بقضيب كان معه وزجره ونزل الفرات ذراعافقال حسبكم قالوا زدنا فضربه بقضيب كان معه واذا بالحيتان فاغرة افواهها فقالت ياامير المؤمنين عرضت ولايتك علينا فقبلنا ماخلا الجري والمار ماهي والزمار فقال « ع » ان بنى اسرائيل لما تفرقوا عن المائدة فمن كان اخذا منهم براً كان منهم القردة والخنازير ومن اخذ بحراً كان الجري والمارماهي والزمار ثم اقبل الناس عليه فقالوا هذه رمانة من رمان الجنة فدعا بالرجال وبالحبال فاخرجوها فما بقى بيت

بالكوفة الادخله منها شيء

الباب السادس والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تفسير قصيدة السلامي من النسخة المقدم ذكرها بتسليم الذئب على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وهذا لفظ الحديث وفيه رواة الجمهور قال واخبرني الشريف ابو الحسن قال حدثنا ابو عبد الله الحسن ابن جعفر القرشي المجاور لمدينة الرسول قال حدثنا علي بن محمد بن المغيرة الملاح قال اخبرنا الحسن بن سنان قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن حمدان المدني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسين عن عمار بن ياسر قال تبعت أمير المؤمنين في بعض طرقات المدينة فاذا انا بذئب ادرع ازر قد اقبل يهرول حتى اتى المكان الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام وولداه الحسن والحسين عليهما السلام فجعل الذئب يعفر بخديه على الارض ويومي بيديه الى أمير المؤمنين «ع» فقال علي «ع» اللهم اطلق لسان الذئب فيكلمني فاطلق الله لسان الذئب فاذا الذئب يقول بلسان طلق ذلق السلام عليك ياامير المؤمنين قال وعليك من اين اقبلت قال من بلد الفجار الكفرة قال واين تريد قال بلد الانبياء البررة قال وفيما ذا قال لادخل في بيعتك مرة اخرى قال كانكم قد بايعتمونا قال صاح بنا صائح من السماء ان اجتمعوا فاجتمعنا الى بيت من بني اسرائيل فنشر فيها اعلام بعض ورايات خضر ونصب فيها منبر من ذهب احمر وعلا عليه جبرئيل عليه السلام فخطب خطبة بليغة وجل منها القلوب وابكى منها العيون ثم قال يامعشر الوحوش ان الله عز وجل قد دعا محمدا «ص» فاجابه واستخلف على عباده من بعده علي بن ابي طالب «ع» وامركم ان تبايعوه فقالوا سمعنا واطعنا ماخلا الذئب فانه جحد حقك وانكر معرفتك فقال علي عليه السلام ويحك ايها الذئب كانك من الجن فقال ماانا من الجن ولامن الأنس انا ذئب شريف قال وكيف تكون شريفاً وانت ذئب

قال شريف لاني من شيعتك وآخر اني من ولد ذلك الذئب الذي اصطاده اولاد يعقوب فقالوا هذا اكل اخانا بالأمس وانا منهم

الباب السابع والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين حقا حقا على لسان العلماء والاحبار من بنى اسرائيل بروايه الاعمش عن جابر بن عبدالله الانصارى قال حدثني انس بن مالك وكان خادم رسول الله «ص» قال لما رجع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» من قتال أهل النهروان نزل [براثا] وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب الصيحة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر أمير المؤمنين عليه السلام فاستفضع ذلك ونزل مبادرا قال من هذا ومن رئيس هذا العسكر فقيل له هذا أمير المؤمنين وقد رجع من قتال اهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطى الناس حتى وقف على أمير المؤمنين «ع» فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين حقا حقا فقال له وما أعلمك بانى أمير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك اخبرنا علماؤنا واحبارنا فقال له يا حباب فقال له الراهب وما علمك باسمى فقال اعلمني بذلك حبيبي رسول الله «ص» فقال له حباب مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله «ص» وانك علي بن ابي طالب وصيه فقال له أمير المؤمنين «ع» واين تأوى فقال اكون في قلاية لي هاهنا فقال له أمير المؤمنين بعد يومك هذا لاتسكن فيها ولكن ابن هاهنا مسجدا وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه [براثا] فسمى المسجد [ببراثا] باسم البانى له ثم قال ومن اين تشرب ياحباب فقال يا أمير المؤمنين من دجلة هاهنا قال فلم لاتحفر هاهنا عينا او بئرا فقال له يا امير المؤمنين كلما حفرنا بئرا وجدناها مالحة غير عذبة فقال له أمير المؤمنين عليه السلام احفر هاهنا بئرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها أمير المؤمنين «ع» فانقلعت عن عين احلى من الشهد والذ من الزبد فقال له ياحباب ستبني

الى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها ويعظم البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام فاذا عظم بلاؤهم سدوا على مسجدك (بقطوة) ثم وابنه تبين ثم وابنه لايهدمه الاكافر ثم بينا فاذافعلوا ذلك منعوا الحج ثلاث سنين واحترقت خضرهم وسلط الله عليهم رجلا من اهل السفح لايدخل بلدا الا اهلكه واهلك اهله ثم ليعد عليهم مرة اخرى ثم ياخذهم القحط والغلا ثلاث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الاسخطها واهلكها واهلك اهلها وذلك اذا عمرت الخربة وبنى فيها مسجد جامع فعند ذلك يكون هلاك اهل البصرة ثم يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثم يتوجه (نحو بغداد) فيدخلها عفوا ثم يلتجى الناس الى الكوفة ولايكون بلد من الكوفة الاتشوش له الأمر ثم يخرج هو والذي ادخله بغداد نحو قبرى لينبشه فيتلقاهما السفياني فيهزمهما ثم يقتلهما ويتوجه جيش نحو الكوفة فيستعبد بعض اهلها ويجيء رجل من اهل الكوفة فيلجئهم الى سور فمن لجأ اليها أمن ويدخل جيش السفياني الى الكوفة فلا يدعون احدا الاقتلوه وان الرجل منهم ليمر بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى الصبي الصغير فيلحقه فيقتله فعند ذلك ياحباب يتوقع بعدها هيهات هيهات امور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عني مااقول لك ياحباب

الباب الثامن والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين من شيعته واهل بيته الى جنات النعيم بامر رب العالمين عن ابي جعفر بن بابويه برجال المخالفين رويناه من كتابه كتاب اخبار الزهراء فاطمة بنت رسول الله «ص» فقال ماهذا لفظه حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الحسن ابن

خلف بن موسى بن الحسن الواسطي بواسط قال حدثنا عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي يحي عن مجاهد عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله عليا «ع» فاطمة تحدثن نساء قريش وغيرهن وعيرنها وقلن زوجك رسول الله «ص» من عائل لا مال له فقال لها رسول الله «ص» يافاطمة اما ترضين ان الله تبارك وتعالى اطلع اطلاعة الى الارض فاختار منها رجلين احدهما ابوك والاخر بعلك يافاطمة كنت انا وعلي نورين بين يدى الله عز وجل مطيعين من قبل ان يخلق الله آدم «ع» باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور جزئين جزء انا وجزء علي ثم ان قريشا تكلمت في ذلك وفشى الخبر فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فامر بلالا فجمع الناس وخرج الى مسجده ورقى منبره يحدث الناس بما خصه الله تعالى من الكرامة وبما خص به عليا وفاطمة عليهما السلام فقال ، يامعشر الناس بلغنى مقالتكم وانى محدثكم حديثا فعوه واحفظوه منى واسمعوه فاني مخبركم بما خص به اهل الشيعة وبما خص به عليا من الفضل والكرامة وفضله عليكم فلا تخالفوه فتنقلبوا على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين ، معاشر الناس ان الله قد اختارني من خلقه فبعثنى اليكم رسولا واختارلى عليا خليفة ووصيا ، معاشر الناس اني لما اسرى بي الى السماء وتخلف من كان معى من ملائكة السماوات وجبرئيل «ع» والملائكة المقربين ووصلت الى حجب ربي دخلت الى سبعين الف حجاب بين كل حجاب الى حجاب من حجب العزة والقدرة والبهاء والكرامة والكبرياء والعظمة والنور والظلمة والوقار حتى وصلت الى حجاب الجلال فناجيت ربي تبارك وتعالى وقمت بين يديه وتقدم الي عز ذكره بما احبه وامرنى بما اراد لم اسئله لنفسى شيئا في علي عليه السلام الا اعطاني ووعدنى الشفاعة في شيعته واوليائه ثم قال لي الجليل جل جلاله يامحمد من تحب من خلقى قلت احب الذي تحبه انت يا ربي فقال لي جل جلاله فاحب عليا فاني احبه واحب من يحبه فخررت لله ساجداً

مسبحا شاكرا لربي تبارك وتعالى فقال لي يامحمد علي وليي وخيرتي بعدك من خلقي اخترته لك اخا ووصيا ووزيرا وصفيا وخليفة وناصرا لك على اعدائي يامحمد وعزتي وجلالي لايناوى عليا جبار الاقصمته ولا يقاتل عليا عدو من اعدائي الاهزمته وابدته يامحمد انى اطلعت على قلوب عبادي فوجدت عليا انصح خلقي لك واطوعهم لك فاتخذه اخا وخليفة ووصيا وزوجه ابنتك فانى سأهب لهما غلامين طيبين طاهرين تقيين في حلفت وعلى نفسي حتمت انه لايتولين عليا وزوجته وذريتهما احد من خلقي الارفعت لواءه الى قائمة عرشي وجنتي وبحبوحة كرامتي وسقيته من حظيرة قدسي ولا يعاديهم احد ويعدل عن ولايتهم يامحمد الاسلبته ودّي وباعدته من قربي وضاعفت عليهم عذابي ولعنتي يامحمد انك رسولي الى جميع خلقي وان عليا وليي وأمير المؤمنين وعلى ذلك اخذت ميثاق ملائكتي وانبيائي وارضى محبة منى لك يامحمد ولعلي ولولدكما ولمن احبكما وكان من شيعتكما ولذلك خلقته من خليقتكما فقلت ألهي وسيدي فاجمع الامة عليه فابى علي وقال يامحمد انه المبتلى والمبتلي به واني جعلتكم محنة لخلقي امتحن بكم جميع عبادي وخلقي في سمائي وارضى ومافيهن لاكمل الثواب لمن اطاعني فيكم واحل عذابي ولعنتي على من خالفني فيكم وعصاني وبكم أميز الخبيث من الطيب يامحمد وعزتي وجلالي لولاك ماخلقت آدم ولولا علي ماخلقت الجنة لاني بكم اجزي العباد يوم المعاد بالثواب والعقاب وبعلي وبالأئمة من ولده انتقم من اعدائي في دار الدنيا ثم الي المصير للعباد والمعاد واحكمكما في جنتي وناري فلايدخل الجنة لكما عدو ولايدخل النار لكما ولي وبذلك اقسمت على نفسي ثم انصرفت فجعلت لااخرج من حجاب من حجب ربي ذي الجلال والاكرام الاسمعت في النداء وراثي يامحمد قدّم عليا يامحمد استخلف عليا يامحمد اوص الى علي يامحمد واخ عليا يامحمد احب من احب عليا يامحمد استوص بعلي وشيعته خيرا فلما وصلت الى الملائكة جعلوا يهنؤنني في السموات ويقولون هنيئا لك يارسول الله بكرامة لك ولعلي ؛ معاشر الناس علي اخي

في الدنيا والآخرة ووصي واميني على سري وسر رب العالمين ووزيري وخليفتي عليكم في حياتي وبعد وفاتي لا يتقدمه احد غيري وخير من اخلف بعدي ولقد اعلمني ربي تبارك وتعالى انه سيد المسلمين وامام المتقين وامير المؤمنين ووارثي ووارث النبيين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين من شيعته واهل ولايته الى جنات النعيم بأمر رب العالمين يبعثه الله يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه الاولون والآخرون بيده لواي لواء الحمد يسير به امامي وتحته آدم وجميع من ولد من النبيين والشهداء والصالحين الى جنات النعيم حتما من الله محتوما من رب العالمين وعدوعدنيه ربي فيه ولن يخلف الله وعده وانا على ذلك من الشاهدين

الباب التاسع والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين في حياة سيد المرسلين برجال المخالفين وجدنا ذلك في مجلد عندنا عتيق اوله كتاب روح قدس النفوس في تصحيح الاسانيد المنسوبة الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو في آخر المجلد في كراريس توشك ان تكون مكتوبة من ماءة من السنين وفي اخره ماكان قد كتب بعد تاريخه المحرم سنة ثمان وثلثمائة اولها حديث المواخاة بين سيدنا رسول الله وبين مولانا علي «ع» فقال ماهذا لفظه ماجاء ان علي بن ابي طالب كان يقال له أمير المؤمنين في حياة رسول الله *ص* حدثنا علي بن كعب الكوفي قال حدثنا اسماعيل بن ابان الوراق قال حدثنا ناصح ابو عبد الله عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا نقول لعلي بن ابي طالب أمير المؤمنين ورسول الله *ص* حاضر فلاينكر ويتبسم

الباب الستون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي عليه السلام

بامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين من الكتاب العتيق المذكور بهذا الاسناد حدثنا الحسن بن علي بن عثمان قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا سعاد بن سليمان عن جابر عن اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابيه عن علي قال دخلت على النبي *ص* وعنده ابو بكر وعمر وعايشة فجلست بينه وبين عايشة فقالت عايشة مالك مجلس الاعلى فخذي ياعلي فضرب النبي صلى الله عليه وآله ظهرها وقال لاتؤذيني في اخي فانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يقعده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل اوليائه الجنة واعدائه النار

الباب الحادى والستون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية النبي *ص* لمولانا علي «ع» بامير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الغر المحجلين من الكتاب العتيق المشار اليه قال حدثنا الحسن بن الحكم الحبري قال حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا الصباح بن يحيي المزني عن الحرث بن حضيرة الازدي قال حدثنا القسم ابن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله *ص* اسكب لي وضوء وماء قال فتوضأ ثم صلى ثم انصرف ثم قال ياانس اول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الغر المحجلين قال فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار ولم ابدهاله فجاء علي فضرب الباب فقال من هذا ياانس فقلت هذا علي قال افتح فدخل فقام اليه حتى اعتنقه فجعل يمسح عرق وجهه فيمسح وجهه قال علي بابي انت وامي يارسول الله لقد صنعت بي اليوم مالم تصنعه بي قط قال ومايمنعني اوقال ولم لاافعل وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي

الباب الثانى والستون بعد المائة

في تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين ننقله من نسخة فيها

ذكر اسماء علي «ع» اول خطبة النسخة الحمد لله المستحق للحمد بالآئه المستوجب الشكر على نعمائه فقال ماهذا لفظه قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين «ع»

الباب الثالث والستون بعد المائة

فيما نذكره من الكتاب المسمى (كفاية الطالب فى مناقب علي بن ابي طالب) تأليف محدث الشام صدر الحفاظ محمد بن يوسف القرشى الكنجى الشافعى من الباب السادس منه في تسمية رسول الله «ص» عليا «ع» أمير المؤمنين وأمام الغر المحجلين فقال ماهذا لفظه، اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد المتوكل على الله ببغداد عن محمد بن عبد الله حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا الحسين بن محمد الفرزدق حدثنا الحسين بن علي بن بزيع حدثنا يحيي بن الحسين بن الفرات حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي وهو عبدالله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزارى عن حنان بن الحرث الازدى عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الدوسى عن ابى ذر الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ترد على الحوض راية أمير المؤمنين وأمام الغر
1 المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول ماخلفتمونى في الثقلين بعدى فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمئون بعدها ابدا وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وكاضوء نجم في السماء

الباب الرابع والستون بعد المائة

فيما نذكره من (كفاية الطالب) الذي قدمنا ذكره فيما ذكره في الباب الثاني

والاربعين في تسمية مناد من بطنان العرش لمولانا علي «ع» انه وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم فقال ماهذا لفظه الباب الثاني والاربعون في تخصيص علي «ع» بالنداء من بطنان العرش يوم القيامة اخبرني المقرى عتيق ابن ابى الفضل السلماني اخبرنا محدث الشام ابو القاسم علي اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمر قندي اخبرنا ابو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد العاصمى اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطرانى حدثنا خزيمة بن هامان المروزى حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» يأتي على الناس يوم مافيه راكب الانحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامي من هؤلاء الاربعة فقال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن ابى طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضروان من كسوة الرحمن على راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركناً على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب من مسيرة ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لااله الا الله محمد رسول الله ، فتقول الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فينادى من بطنان العرش ليس بملك مقرب ولانبي مرسل ولاحامل عرش هذا علي بن ابى طالب وصى رسول رب العالمين. وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم

الباب الخامس والستون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب (كفاية الطالب) ايضا الذي اشرنا اليه في الباب الرابع والخمسين منه في تسمية رسول الله «ص» لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين نذكره

بلفظه اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدى ببغداد وعبد الملك بن ابى البركات بن القاسم بن قينا بن محمد بن عبد الباقى واخبرنا ابو طالب ابن محمد بن على الجوهرى وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الواثق بالله قال اخبرنا ابن البزنطى ابو الفضلين بن احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن احمد ابن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة حدثنا ابراهيم بن محمود بن ميمون حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيره عن القاسم بن العيني عن انس قال قال رسول الله «ص» يا انس اسكب لي وضوء تعيني فتوضى ثم قام وصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذجاء علي فقال من هذا يا انس فقلت علي بن ابي طالب فقام النبي «ص» مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي بوجهه قال علي يارسول الله لقد رأيتك صنعت بى شيئا ماصنعت بى قبل قال ومايمنعنى وانت تؤدى عنى وتسمعهم صوتى وتبين لهم مااختلفوا فيه بعدي

الباب السادس والستون بعد المائة

فيما نذكره من (كفاية الطالب) اشرنا اليه فيما ذكره في الباب التاسع والثمانين منه في تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين فقال ماهذا لفظه اخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها عن الحافظ ابي العلا بن الحسن بن احمد العطار حدثنا نور الهدى ابو طالب بن محمد ابن علي الوشاش عن الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان حدثنا طلحة ابن احمد بن محمد حدثنا ابو زكريا النيشابورى عن شابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله «ص» يقول ليلة اسرى بى الى السماء دخلت الجنة فرايت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ماهذا النور الذي رأيته

قال يامحمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جوارى علي ابن ابي طالب طلعت من قصرها فنظرت اليك وضحكت وهـذا النور خرج من فيها وهى تدور في الجنة الى ان يدخلها أمير المؤمنين علي بن ابى طالب

الباب السابع والستون بعد المائة

فيما نذكره من جزء فيه اخبار ملاح منتقاة من عتيقة في تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ماخلا النبيين فقال في الجزء المذكور ماهذا لفظه حدثنا عبد الله بن سليمان الاشعث السجستانى قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد النهشلي شاذان قال حدثنا زكريا ابن يحيي الخزاز قال حدثنا مندل ابن علي العنزى عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغدو اليه علي «ع» في الغداة وكان يحب ان لا يسبقه اليه احدا فاذا النبي «ص» في صحن الدار واذا رأسه في حجر دحية الكلبي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله قال بخير يااخا رسول الله فقال علي عليه السلام اخبرك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية انى احبك وان لك عندى مدحة اهديها اليك انت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ماخلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف انت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان قد افلح من والاك وخاب وخسر من تولاك من يحب محمد احبوك ومن بغضه ابغضوك لن تنالهم شفاعة محمد «ص» أدن مني صفوة الله فاخذ رأس النبي «ص» فوضعه في حجره فانتبه النبي صلى الله عليه وآله فقال ماهذه الهمهمة فاخبره الحديث فقال لم يكن دحية ، كان جبرئيل عليه السلام سماك باسم سماك الله به وهو الذى القى محبتك في قلوب المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين

الباب الثامن والستون بعد المائة

فيما نذكره من جزء عليه رواية ابى بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي في تسمية مناد ينادي من بطنان العرش لمولانا علي «ع» انه وصى رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وقال ماهذا لفظه حدثنا ابو الحسن قال حدثني ابن عقدة قال حدثني محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا خزيمة بن ماهان المروزى قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتى على الناس يوم القيامة وقت مافيه راكب الانحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب فداك ابى وامي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخى صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمى حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لااله الاالله محمد رسول الله فتقول الخلائق من هذا ملك مقرب اونبي مرسل اوحامل عرش فينادى مناد من بطنان العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولاحامل عرش هذا علي بن ابى طالب وصى رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم

الباب التاسع والستون بعد المائة

فيما نذكره من جزء عتيق عليه مكتوب فى هذا الجزء حديث الرايات وخطبة ابى بن كعب وعليه سماع تاريخه في جمادى الاخرة سنة اثنتين واربعمائة في تسمية رسول الله «ص» مولانا عليا «ع» بامير المؤمنين وامام الغر المحجلين فقد تقدم هذا الحديث بغير هذا الاسناد فقال ماهذا لفظه حدثنا

القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحسين الجعفي قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا ابو عبد الحسين بن محمد الفرزدق القطعي الفزاري قال حدثنا الحسين بن علي بن بزيع قال حدثنا يحيي بن حسن بن فرات الفزاري قال حدثنا ابو عبدالرحمن المسعودي عن عبدالله بن عبد الملك عن الحرث ابن حضيرة بن الحكم الفزاري عن حيان بن الحرث الازدي يكنى اباعقيل عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر الغفاري أنه اجتمع هو وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان قال فقال أبو ذر حدثونا حديثا نذكر به رسول الله «ص» فنشهد له وندعو له ونصدقه فقالوا حدثنا يا علي فقال علي «ع» لقد علمتم ماهذا زمان حديثي قالوا صدقت قال فقالوا حدثنا ياحذيفة قال لقد علمتم اني سألت عن المعضلات فحذرتهن فقالوا اصدقت قال فقالوا حدثنا يابن مسعود قال لقد علمتم اني قرأت القرآن لم اسأل عن غيره قالوا صدقت قال فقالوا حدثنا يامقداد قال لقد علمتم انما كنت فارساً بين يدي رسول الله «ص» اقاتل ولكن وانتم اصحاب الحديث فقالوا اصدقت قال فقالوا حدثنا ياعمار قال فقال لقد علمتم اني انسان أنسى الان اذكر فاذكر قالوا صدقت قال فقال ابو ذر رحمة الله عليه انما احدثكم بحديث سمعتموه اومن سمعه منكم بلغ تشهدون انه حق الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث حق وان الجنة حق وان النار حق قالوا نشهد قال وانا معكم من الشاهدين قال الستم تشهدون ان رسول الله «ص» حدثنا شر الأولين والآخرين اثنا عشر، ستة من الأولين، وستة من الآخرين، ثم سمى من الأولين ابن آدم النبي الذي قتل اخاه، وفرعون وهامان، وقارون والسامري، والدجال اسمه في الأولين ويخرج في الآخرين وسمى من الآخرين ستة العجل وهو عثمان وفرعون وهو معاوية وهامان وهو زياد بن ابي سفيان وقارون وهو سعد بن ابي وقاص والسامري وهو عبدالله

بن قيس ابوموسى قبل وما السامري قال لامساس قال يقولون لاقتال والابتر وهو عمرو بن العاص قالوا ومابترها بعينها لادين ولانسب قال فقالوا نشهد على ذلك قال فقالوا نشهد على ذلك قال وانا على ذلك من الشاهدين ؛ ثم قال الستم تشهدون ان رسول الله «ص» قال ان من امتي من يرد علي الحوض على خمس رايات اولهن راية العجل فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن معه فاقول ماخلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه واضطهدناه واما الاصغر فابتززنا حقه فاقول اسلكوا ذات الشمال فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لايطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر الناس البهرجيون فقلت يارسول الله وما البهرجيون ابهرجوا الطريق قال لا ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون للدنيا ولها يرضون ولها يسخطون ولها ينصبون فاقوم فاخذ بيد صاحبهم فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن تبعه فاقول ماخلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم فينصرفوا ظماء مظمئين مسوّدة وجوههم لايطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية عبد الله بن قيس وهو امام خمسين الفا من امتي فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن تبعه فاقول ماخلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه وخذلنا الاصغر وخذلنا عنه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لايطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية (المخدج) وهو امام سبعين الفا من الناس فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك من تبعه فاقول ماخلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه وقاتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء

مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وامام الغر المحجلين فاقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فأقول ماخلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه فأقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمئون بعدها ابدا ، وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كاضوء نجم في السماء ثم قال الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال وانا على ذلك من الشاهدين قال لنا القاضي محمد بن عبد الله اشهدوا علي عند الله ان الحسين بن الفرزدق حدثني بهذا وقال الحسين بن محمد اشهدوا علي بهذا عند الله ان الحسين بن علي بن بزيع حدثني بهذا وقال الحسين بن بزيع اشهدوا علي بهذا عند الله ان يحيي بن الحسن حدثني بهذا وقال يحيي بن الحسن اشهدوا علي عند الله ان ابا عبد الرحمن حدثني بهذا وقال عبد الله بن عبد الملك اشهدوا علي عند الله ان الحرث ابن حضيرة حدثني بهذا عن صخر بن الحكم وقال الحرث بن حضيرة اشهدوا علي عند الله ان صخر بن الحكم حدثني بهذا عن حيان بن الحرث وقال صخر بن الحكم اشهدوا علي بهذا عند الله ان حيان بن الحرث حدثني بهذا عن الربيع بن جميل وقال ربيع بن جميل اشهدوا علي بهذا عند الله ان مالك بن ضمرة حدثني بهذا عن ابي ذر الغفاري وقال مالك ابن ضمرة اشهدوا علي بهذا عند الله ان ابا ذر الغفاري حدثني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بهذا عن جبرئيل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدوا علي بهذا عند الله ان جبرئيل حدثني بهذا عن الله جل جلاله وتقدست اسماؤه وقال يوسف بن كليب ومحمد بن حنبل ان ابا عبد الرحمن حدثه بهذا الحديث بهذا الاسناد بهذا الكلام قال الحسن ابن علي بن بزيع وزعم اسماعيل بن ابان انه سمع هذا الحديث حديث الرايات من ابي عبد الرحمن المسعودي

الباب السبعون بعد المائة

فيما نذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات الذي اشرنا اليه في تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي (ع) بسيد الصديقين وافضل المتقين واطوع الأمة لرب العالمين وامره بالتسليم عليه بخلافة أمير المؤمنين فقال ماهذا لفظه حدثنا الحسن بن محمد الفرزدق الفزاری قال حدثنا محمد بن ابي هارون المقرى العلاف قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا يحيي بن عبد الله ابن الحسن من جده عن علي « ع » قال لما خطب ابو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة و كان اول يوم من شهر رمضان فقال ، يامعشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضات الرحمن واثنى الله عليهم في القرآن ، ويامعشر الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان ويامن اثنى الله عليهم فى القرآن تناسيتم ام نسيتم ام بدلتم ام غيرتم ام خذلتم ام عجزتم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ياعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدى اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال اوصيكم باهل بيتي خيرا فقدموهم ولاتتقدموهم وأمروهم ولاتأمروا عليهم اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال اهل بيتي الأئمة من بعدى اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال اهل بيتي منار الهدى والمدلون على الله او لستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال ياعلي انت الهادى لمن ضل اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال علي المحيي لسنتي ومعلم امتي والقائم بحجتي وخير من اخلف بعدى وسيد اهل بيتي واحب الناس الي طاعته من بعدى كطاعتي على امتي اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* لم يول على علي احدا منكم وولاه في كل غيبة عليكم اولستم تعلمون انهما كان منزلتهما واحدا وامرهما واحدا اولستم تعلمون انه قال اذا غبت عنكم خلفت فيكم عليا فقد خلفت فيكم رجلا كنفسي اولستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا قبل موته في بيت ابنته فاطمة عليها السلام

فقال لنا ان الله اوحى الى موسى ان اتخذ اخا من اهلك واجعله نبيا واجعل اهله لك ولدا وطهرهم من الافات وخلصهم من الذنوب فاتخذ موسى هارون وولده و كانوا أئمة بنى اسرائيل من بعده والذين يحل لهم في مساجدهم مايحل لموسى الاوان الله تعالى اوحى الي ان اتخذ عليا اخا كموسى اتخذ هارون اخا واتخذ ولده ولدا فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون الاوانى ختمت بك النبيين فلا نبي بعدك فهم الأئمة انما تعمهون اما تبصرون اماتسمعون ضربت عليكم الشبهات فكان مثلكم كمثل رجل في سفر اصابه عطش شديد حتى خشى ان يهلك فلقى رجلا هاديا بالطريق فسأله عن الماء فقال امامك عينان احديها مالحة والاخرى عذبة فان اصبت من المالحة ضللت وهلكت وان اصبت العذبة هديت ورويت فهذا مثلك ايتها الامة المهملة كما زعمت وايم الله ما اهملت لقد نصب لكم علما يحل لكم الحلال ويحرم عليكم الحرام ولو اطعتموه لما اختلفتم ولا تدابرتم ولا تعاللتم ولابرء بعضكم من بعض فوالله انكم بعده لمختلفون في احكامكم وانكم بعده لناقضون عهد رسول الله «ص» وانكم على عترته لمختلفون وتباغضون ان سأل هذا عن غير ماعلم افتى برايه وان سأل هذا عما يعلم افتى برايه فقد تحاربتم وزعمتم ان الاختلاف رحمة هيهات ابى كتاب الله ذلك عليكم بقول الله تبارك وتعالى ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءتهم البينات واؤلئك لهم عذاب عظيم ، واخبرنا باختلافهم فقال ولايزالون مختلفين الامن رحم ربك ولذلك خلقهم للرحمة وهم آل محمد وشيعتهم سمعت رسول الله «ص» يقول ياعلي انت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء فهلا قبلتم من نبيكم وهو يخبركم بانتكاصكم ونهاكم عن صدكم عن خلاف وصيه وامينه ووزيره واخيه ووليه اطهركم قلبا واعلمكم علما واقدمكم اسلاما واعظمكم عناء عن رسول الله «ص» اعطاه تراثه واوصاه بعداته واستخلفه على امته ووضع عنده سره فهو وليه دونكم اجمعين واحق به منكم (اكتعين) سيد الوصيين وافضل المتقين واطوع الامة لرب العالمين

وسلم عليه بخلافة المؤمنين فى حياة سيد النبيين خاتم المرسلين قد اعذر من انذر وادى النصيحة من وعظ وبصر من عمى وتفاشى وردى فقد سمعتم كما سمعنا ورايتم كما راينا وشهدتم كما شهدنا فقام عبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالوا اقعد يابى اصابك خبل ام بك جنة فقال بل الخبل فيكم كنت عند رسول الله «ص» فالقيته يكلم رجلا اسمع كلامه ولاارى وجهه فقال فيما يخاطبه يامحمد ماانصحه لك ولامتك واعلمه بسنتك فقال رسول الله «ص» افترى امتى تنقاد له بعد وفاتى فقال يامحمد تتبعه من امتك ابرارها ويخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء النبيين من قبل يامحمد ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بني اسرائيل واطوعهم له فامره الله ان يتخذه وصيا كما اتخذت عليا وصيا وكما يامره خيرة اهل بيت نبيك فسخط بنوا اسرائيل سبط موسى خاصة فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا امره فان اخذت امتك سنن بنى اسرائيل كذبو وصيك وجهلوا امره ونبذوا اخلافته وغالطوه فى علمه فقلت يارسول اللهمن هذاقال هذاملك من ملائكة ربي ينبي ان امتي تختلف على اخى ووصى علي بن ابي طالب وانى اوصيك يابي بوصية ان انت حفظتها لم تزل بخير يابى عليك بعلي فانه الهادى المهدى الناصح لامتي المحي لسنتى وهو امامكم بعدى فمن رضى بذلك لقيني على مافارقته عليه ومن غير وبدل لقينى ناكثا لبيعتي عاصيا لامرى جاحدا لنبوتى لااشفع له عند ربى ولااسقيه من حوضى فقامت اليه رجال الانصار فقالوا اقعد رحمك الله فقد اديت ماسمعت ووفيت بعهدك

الباب الحادى والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات المذكور فى امر النبي صلى الله عليه وآله للصحابة بالتسليم على علي «ع» بامرة المؤمنين نذكره من حديث المنكرين على ابي بكر خلافته وقد تقدم ذكره واسناده بغير

هذا الاسناد فنذكر منه ما يليق بهذا الكتاب مما هذا لفظه قال ثم قام بريدة الاسلمي فقال يا ابا بكر انسيت ام تناسيت ام خادعتك نفسك اما تذكر اذ امرنا رسول الله «ص» فسلمنا على علي بامرة المؤمنين وهو بين اظهرنا فاتق الله وتدارك نفسك قبل ان لا تداركها وانقذها من هلكتها وادفع هذا الامر الى من هو احق به منك من اهله ولا تماد في اغتصابه وارجع وانت تستطيع ان ترجع فقد محضت نصيحتك وبذلت لك ما عندي ما ان فعلته وفقت ورشدت

الباب الثاني والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من جزء في المجلد المذكور عليه من فضائل أمير المؤمنين رواية جعفر بن الحسين بن عبد ربه في تسمية بعض اليهود لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام في حياة رسول الله «ص» بامير المؤمنين فقال ما هذا لفظه وحدثني ابو عبد الله تمكينه ايضا فقال حدثني في مشهد النيل صلوات الله على صاحبه مؤدب كان بالنعمانية من اهل السنة والجماعة وكان حافظا متأدباً قد بلغ من العمر ثمانين سنة فقال حدثني والدي فقد كان على مثل صورته في الادب والحفظ والمعرفة فقال حدثني الرياحي بالبصرة عن عن شيوخه فقال ان أمير المؤمنين «ع» دخل يوما الى منزله فالتمس شيئاً من الطعام فاجابته الزهراء فاطمة عليها السلام فقالت ما عندنا شيء واني منذ يومين اعلل الحسن والحسين فقال اعطونا قرطا نضعه عند بعض الناس على شيء فاعطى فخرج الى يهودي كان جيرانه فقال له اخا تبع اليهود اعطنا على هذا المرط صاعا من شعير فاخرج اليه اليهودي الشعير فطرحه في كمه ومشى «ع» خطوات فناداه اليهودي اقسمت عليك يا امير المؤمنين الا وقفت لاشافهك فجلس ولحقه اليهودي فقال له ان ابن عمك يزعم انه حبيب الله وخاصته وخالصته وانه اشرف الرسل على الله تعالى فقال له فأسأل الله تعالى ان يغنيك عن هذه الفاقة التي انتم عليها فامسك «ع» ساعة ونكث

باصبعه الأرض وقال له ياأخا تبع اليهود والله ان لله عباد لو اقسموا عليه ان يحول هذا الجدار ذهبا لفعل قال فانقد الجدار ذهبا فقال له «ع» ماعنيك انما ضربتك مثلا فاسلم اليهودى

الباب الثالث والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من جزء فيه اخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة في تسمية النبي «ص» لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين فقال فيه ماهذا لفظه قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز ابو العباس قال حدثني ابو ابي محمد بن عيسى بن جعفر القيسى قال حدثنا اسحاق بن زيد الطائى عن عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن شريك العامرى عن جندب بن عبد الله البجلى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على رسول الله «ص» قبل ان يضرب الحجاب وهو في منزل عايشة فجلست بينه وبينها فقالت يابن ابي طالب ماوجدت مكانا لاستك غير فخذى أمط عني فضرب رسول الله «ص» بين كتفيها ثم قال ويلك ماتريدين من أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين

الباب الرابع والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من امر النبي «ص» من حضر من اصحابه بالتسليم على مولانا علي «ع» بامير المؤمنين من كتاب الانوار تاليف الصاحب الفاضل اسماعيل بن عباد وان كان في تصانيفه ما نقتضي موافقة الشيعة في الاعتقاد لاننا وجدنا شيخ الامامية فى زمانه (المفيد محمد بن النعمان) قدس الله روحه قد نسب اسماعيل بن عباد الى جانب المعتزلة فى خطبة كتاب (نهج الحق) وكذلك راينا المرتضى نور الله ضريحه قد نسب اسماعيل بن عباد الى جانب المعتزلة في كتاب الانصاف الذي رد فيه على ابن عباد الذي يتعصب للحافظ فقال اسماعيل بن عباد في كتاب الانوار الذى ذكرناه ماهذا لفظه

الامام الاول اسمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وله اسام كثيرة فى التورية والانجيل والفرقان والزبور وبشرحها يطول الكتاب يكنى ابو الحسن ولقبه رسول الله «ص» أمير المؤمنين خاصاله حين قال لاصحابه قوموا وسلموا عليه بامرة المؤمنين روى ذلك ابو بردة وغيره في قصة طويلة ويقال له المرتضى والوصى والولي ولقبه النبي «ص» بالوزير

الباب الخامس والسبعون بعد المائة

فيا نذكره من يختص به مولانا علي «ع» من الالقاب فقال ماهذا لفظه لقبه سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وأمير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم وقسيم الجنة والنار والوصى وحيدرة وابو تراب يقول مولانا المولى الصاحب الصدر الكبير العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمراتب نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب رضى الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين انموذج سلفه الطاهر بن افتخار السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس العلوى الفاطمى اعز الله انصاره وكبت اعداءه وحيث قد انتهينا الى ماشرفنا الله جل جلاله بالأطلاع عليه وهدانا اليه من جميع الاحاديث والاثار التي تضمنت التصريح بتسمية مولانا علي أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبلغنا الله جل جلاله من ذلك برحمته مالم يبلغ امالنا اليه فقد راينا فى خاطرنا وفى الاستخارة اننا نلحق بعض الاحاديث التي وردت بمامعناه انه مانزلت في القرآن آية يا ايها الذين امنوا الا وعلي اميرها لاننا راينا في كتاب الواحدة لمحمد بن جمهور التي عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه انه احتج على الرشيد بان تسمية أمير المؤمنين يختص بها مولانا علي بن طالب صلوات الله عليه

بهذه الرواية ووافقه الرشيد عليها وكانت في زماننا مشهورة كالدراية فنقول اننا روينا للاحاديث في هذا المعنى باسنادنا الى الحافظ محمد بن احمد ابن علي النطنزى المشهور بعد الله عند الجمهور في كتابه المسمى بالخصايص من ثلاث طرف ورويناه من كتاب المناقب للحافظ بن مردويه طراز المحدثين من اكثر من عشر طرق ورويناه من كتاب مانزل من القرآن في النبي «ص» تأليف محمد بن العباس بن مروان المشهور بثقته وتزكيته اكثر من عشرين طريقا ورويناه من كتاب المناقب تأليف اخطب خطباء خوارزم موفق بن احمد المكى الذى اثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد وغير هؤلاء من العلماء ونحن نذكر من هـــذه الروايات حديثين مسندين في بابين فنقول

الباب السادس والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من قول النبي «ص» مانزل الله عز وجل آية ياايها الذين امنوا الا وعلى رأسها وأميرها من كتاب نادرة الفلك محمد النطنزى فقال ماهذا لفظه اخبرنا الحسن بن احمد عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن غالب قال حدثنا محمد بن ابي خثيمة قال حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني يقال كان من اصحابنا اومن الزيدية قال حدثنا محمد بن موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مانزل الله عز وجل آية ياايها الذين امنوا الا وعلي رأسها وأميرها

الباب السابع والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب المناقب تاليف موفق بن احمد المكى الخوارزمي وقد قدمنا الثناء عليه فيما رواه عن النبي «ص» انه قال مانزل آية فيها ياايها الذين امنوا الا وعلي رأسها وأميرها برواية عن ابى العلا الحافظ

المتفق على امانته وعدالته فقال ماهذا لفظه وانبأني ابو العلا الحافظ الحسن ابن العطار الهمداني اجازة اخبرني الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن ابي حنتمة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله *ص* مانزل آية فيها ياايها الذين امنوا الا وعلي رأسها وأميرها (فصل) ونبدء الآن بالاحاديث المتضمنة بتسمية مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بامام المتقين متصلا ذلك بعدد الابواب لاجل مارجونا ان يكون اقرب الى الصواب انشاء الله تعالى

الباب الثامن والسبعون بعد المائه

فيما نذكره من كتاب (كفاية الطالب) الذى قدمنا ذكره من الباب الخامس والاربعين منه فيما اوحى الى النبي *ص* في علي « ع » انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ماهذا لفظه الباب الخامس والاربعون في تخصيص علي بثلاث خصال خصه النبي *ص* بها اخبرنا عبد العزيز بن محمد الصالحي بجامع دمشق اخبرنا الحافظ ابو القاسم بن الحسن بن هبة الله الشافعي آخر نهار الفتح عن يوسف بن عبد الواحد بن هامان اخبرنا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا يحي بن كثير حدثنا جعفر بن الاقمر عن هلال الصدفي حدثنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله *ص* لما اسرى بي الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ واوحى الله الي وأمرني في علي بثلاث خصال بانه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب التاسع والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب سنة الاربعين في سنة الاربعين رواية السعيد

الكامل فضل الله بن علي الراوندي وفي اسناده من رجال الجمهور في تسمية رسول الله عليا «ع» انه سيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين فقال ماهذا لفظه الحديث السادس والعشرون اخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن احمد بن القاسم الحسني قال اخبرنا اسماعيل بن محمد بن ابراهيم الخطيب قال اخبرنا علي بن مهرويه القزويني قال اخبرنا داود بن سليمان الفاري عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله *ص* ياعلي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وأمير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم وقسيم الجنة والنار والوصى فيما وصفه عبد الله بن احمد ابن الخشاب في كتابه المسمى مواليد ووفيات اهل البيت واين دفنوا روينا ذلك عن الفقيه الصفي محمد بن معد في العشر الاخير من صفر سنة عشرة وستمائة بما تضمنه اسناده من رجال الجمهور فقال اخبرنا السيد العالم الفقيه صفي الدين ابو جعفر محمد بن معد الموسوى اطال الله في الصلاح بقاءه ودام بالفلاح ارتقاءه في العشر الاخير من صفر سنة ستة عشر وستمائة قال اخبرنا الاجل السيد العالم الكبير الجليل زين الدين ابو العز احمد بن السعيد جلال الدين ابو المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر احسن الله له الخاتمة واعانه على امور الدنيا والآخرة قراءة عليه فاقر به وذلك في آخر نهار الخميس ثامن صفر من السنة المذكورة بمدينة السلام بدرب الدواب قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد حجة الاسلام ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد اطال الله بقاءه قال قرأت على الشيخ ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن جيرون المقرى يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلاثين وخمسمائة من اصله بخطه بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة اربع وثمانين واربعمائة اخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فاقر به قال اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس

بن الفضل بن روما قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين وثلثماة قال حدثنا حرب بن محمد المؤدب قال حدثنا الحسن بن محمد العمي البصري قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن مسكان عن ابى بصير عن ابي عبد الله الصادق «ع» جعفر بن محمد واخبرنا الزارع قال حدثنا صدقة بن موسى ابو العباس قال حدثنا ابى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن ابى جعفر محمد بن علي وذكر مايختص

الباب الثمانون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية الله جل جلاله بالوحى الى النبي «ص» ليلة الاسرى بتسمية مولانا علي «ع» سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ننقله من كتاب الخصائص العلوية تاليف محمد بن علي بن الفتح الكاتب المعروف بالنطنزى لانه من افضل علمائهم ورواتهم للاحاديث النبوية وقال ماهذا لفظه اخبرنا الاستاد الامام شيخ الاسلام احمد بن الفضل ابن احمد الخواص قراءة عليه وانا اسمع سنة احدى وخمسمائة قال حدثني عمر بن عبدويه قال حدثنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمر وقال حدثنا ابو محمد علي بن محمد بن جعفر بن (مخلد) قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا هارون بن حاتم قال حدثنا رياح بن خالد الاسدي عن جعفر الاحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسرى بي الى السماء اوحى الي في علي بن ابي طالب «ع» بثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب الحادي والثمانون بعد المائة

فيما نذكره عن الحافظ محمد بن علي الكاتب المعروف بالنطنزى من كتاب الخصائص بطريق آخر برجالهم ان عليا «ع» سيد المسلمين وامام

المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ماهذا لفظه حدثنا الامام ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ قال حدثنا ابو عمرو عبد الوهاب بن ابي عبد الله قال اخبرنا محمد بن الحسن القطان قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا جعفر الاحمر عن هلال الصيرفي قال اخبرنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول «ص» لما اسرى بي الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ فاوحى الى انه لعلي «ع» واوحى الي في علي بثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب الثاني والثمانون بعد المائة

فيما نذكره عن الحافظ المذكور محمد بن علي الكاتب المعروف بالنطنزي المعتمد عليه من كتابه كتاب الخصائص المشار اليه في ان عليا عليه السلام سيد المسلمين وامام المتقين فقال ماهذا لفظه اخبرنا ابو علي الحداد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن احمد بن عمر القصباني القاضي قال حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا احمد بن يحيي قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن الشعبي قال حدثنا علي «ع» قال قال رسول الله «ص» مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين فقيل لعلي فاي شيء كان من شكرك قال حمدت الله على ما اتاني وسألته الشكر على ما اولاني وان يزيد فيما اعطاني

الباب الثالث والثمانون بعد المائة

فيما رواه عثمان بن احمد بن عبد المعروف بابي عمران السماك عن النبي صلى الله عليه وآله في كتاب له في فضائل علي عليه السلام ان عليا «ع» خير الوصيين وامام الغر المحجلين ذكر الخطيب فى تاريخه في مدح هذا عثمان بن السماك انه كان ثقة ثبتا وكان يسمى النار الابيض وروى انه

الثقة المامون وقال كان صدوقا صالحا فقال من نسخة عليها خطه سنة اربعين وثلثماة ماهذا لفظه قال عثمان بن سماك حدثنا الحسين قال حدثنا الحسن بن علي عن يحيي بن هلال عن ابن الحسين عن الحكم بن عبد الرحمن عن جابر عن ابي جعفر « ع » ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا مع اصحابه فراى عليا فقال هذا خير الوصيين وأمير الغر المحجلين

الباب الرابع والثمانون بعد المائة

فيما نذكره من تسيمة مولانا علي « ع » امام المتقين وفيه اشارة الى ضلال من خالفه بعد النبي *ص* رويناه من كتاب (رشح الولاء في شرح الدعاء) تاليف الحافظ اسعد بن عبد القاهر الاصبهانی وهو احد الشيوخ الذين روينا عنهم وصل الى بغداد في سنة خمس وثلاثين وحضر عندی في داری في الجانب الشرقی عند المأمونية فی درب (البدريين) فقال رسول الله *ص* تفترق امتی بعدی ثلاث فرق فرقة اهل حق لايشوبونه بباطل ، مثلهم كمثل الذهب كلما صهرته بالنار ازدادوا جمالا وحسناً وامامهم الهادی هذا لاحد الثلاثة وفرقة اهل ضلالة وفرقة مذبذبين لاالى هؤلاء ولا الى هؤلاء قال فسألتهم عن اهل الحق وامامهم فقال هذا علي ابن ابي طالب امام المتقين وامسك عن الاثنين فجهدت ان يسميهم فلم يفعل وكذلك بالاسناد السابق عن الشيخ الامام ابي بكر احمد بن مردوية انبأنا الطبراني سليمان بن احمد رحمه الله اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا جندل بن واثق حدثنا محمد بن حبيب عن زياد بن المنذر عن عبد الرحمن بن مسعود عن عليم عن سليمان رضى الله عنه وبالاسناد السابق عن صدر الائمة اخطب خوارزم رحمه الله قال اخبرنا قاضى القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد البغدادی فيما كتب الي من همدان اخبرنا الامام الشريف نور الهدي ابو طالب الحسين بن

محمد الزبني رحمهم الله عن الامام الحافظ محمد بن احمد بن علي بن الحسن ابن شاذان حدثنا محمد بن محمد بن مرة عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد ابن عبد الملك بن ابي الشوارف عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان رضى الله عنه

الباب الخامس والثمانون بعد المائة

فيما نذكره من روايات الحافظ بن مردويه وقد قدمنا انه يسمى الامام الحافظ الناقد ملك الحفاظ طراز المحدثين احمد بن موسى بن مردويه روى في كتابه كتاب المناقب المشار اليه ان عليا «ع» امام المتقين وضلال من خالفه بعد سيد المسلمين صلوات الله عليهما رواه من اربع طرق في ترجمة ماذكر عن النبي *ص* انه قال علي امام المتقين نذكر منها طريقين قال حدثني اسماعيل بن علي بن رزين الواسطى قال حدثنا الهيثم بن عدى الطائي قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثني ابى هاشم بن البريد وابن اذينة عن ابان بن تغلب عن مسلم قال سمعت اباذر والمقداد بن الاسود وسلمان رضى الله عنهم قالوا كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله مامعنا غيرنا اذا قبل ثلاثة رهط من المهاجرين البدريين فقال رسول الله *ص* تفترق امتى ثلاث فرق فرقة اهل حق لايشوبونه بباطل مثلهم كمثل الذهب كلما فتنته بالنار ازداد حسناً وثناءا امامهم هذا الاحد الثلاثة وفرقة اهل باطل لايشوبونه بحق مثلهم كمثل الحديد كلما فتنته بالنار ازداد خبثاً ونتناً وامامهم هذا لاحد الثلاثة عن اهل الحق وامامهم فقال علي بن ابى طالب امام المتقين وامسك عن الاثنين فجهدت ان يفعل فلم يفعل

الباب السادس والثمانون بعد المائة

فيما نذكره من الحديث الاخر عن الحافظ احمد بن مردويه من كتابه

ايضا ان النبي «ص» قال اوحى الي فى علي ثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ماهذا لفظه حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن الحسين الاسدى قال حدثنا يحي بن العلاء الرازى قال حدثنا هلال بن ابى الحميد الوزان عن عبد الله بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الي فى علي ثلاث انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب السابع والثمانون بعد المائة

فيما نذكره عن الحافظ محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ من تسمية النبي «ص» لعلي «ع» امام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير بعدى قد قدمنا في هذا الكتاب بعض ماذكره الخطيب في تاريخ بغداد من مدح محمد بن جرير الطبري وانه ماكان تحت اديم السماء مثله وبعض ماذكره ابن الاثير في تاريخه عنه انه كان لاياخذه فى الله لومة لائم فقال محمد بن جرير الطبرى المذكور في كتاب مناقب اهل البيت «ع» فى باب الهاء من حديث نذكر اسناده المراد منه بلفظه ابو جعفر قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ثم ذكر فيه عن سلمان الفارسى ماهذا لفظه وقام سلمان رحمة الله عليه فقال ، يامعاشر المسلمين انشدكم بالله وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله الستم تشهدون ان النبي صلى الله عليه وآله قال سلمان منا اهل البيت فقالوا بلى والله نشهد بذلك قال فانا اشهد به انى سمعت رسول الله «ص» يقول علي امام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير بعدي

الباب الثامن الثمانون بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الذي مدحه الدار قطني وقال عنه انه أصل لوثاقته في ان عليا «ع» امام المؤمنين وسيد

المسلمين وخير الوصين وقد ذكرنا تفصيل المدح والثناء عليه في كتابنا المسمى بري الظمآن من مروى محمد بن عبدالله بن سليمان فقال ماهذا لفظه اخبرنا محمد حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي حدثنا محمد بن سعيد الزجاج حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل عن انس بن مالك قال كنت اخدم النبي *ص* فقال لي ياانس بن مالك يدخل علي رجل امام المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين فضرب الباب فاذا علي ابن ابي طالب فدخل يعرق فجعل النبي *ص* يمسح العرق عن وجهه ويقول انت تؤدي عني او تبلغ عني فقال يارسول الله اولم تبلغ رسالات ربك قال بلى ولكن انت تعلم الناس

الباب التاسع والثمانون بعد المائة

فيما نذكره من خط جدي السعيد ورام بن ابي فراس قدس الله روحه ونور ضريحه في تسمية مولانا علي «ع» وصي رسول رب العالمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين مما حكاه في مجموعه اللطيف عن ناظر الحلة ابن الحداد مما انتقاه من تاريخ الخطيب وكان ابن الحداد حنبلياً ولعله اختصر الحديث فقال ماياتي لفظه فيما كتبه جدي ورام عنه رضى الله عنه مماانتقاه ابن الحداد من تاريخ الخطيب يرفعه عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول *ص* مافي القيامة راكب غيرنا نحن اربعة فقال له عمه العباس ومن هم يارسول الله فقال امااانا فعلى البراق ووصفها فقال وجهها كوجه الانسان وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط وأذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة ووصفها *ص* بوصف طويل قال العباس ومن يارسول الله قال واخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه قال العباس ومن يارسول الله وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء قال العباس ومن يارسول الله قال واخي علي «ع» على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها

محمل من ياقوت احمر نصابها من الدار الابيض على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا مامن ركن الاوفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث ثلاثة ايام عليه حلتان خضراوان وبيده لواء الحمد وهو ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول الخلايق ماهذا الا نبي مرسل اوملك مقرب اوحامل عرش فينادي مناد ماهذا ملك مقرب ولانبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب التسعون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب مناقب اهل البيت «ع» تأليف القاضى علي ابن محمد بن الطبيب الجلابى الشافعى في تسمية النبي «ص» لمولانا علي «ع» سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ماهذا لفظه انبأنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال انبأنا ابو عمر محمد بن العباس بن جودة الخزاز اجازة قال حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا ابراهيم بن عباد الكرمانى قال حدثنا يحيى بن ابي بكر انبأنا معدبن زياد عن هلال الوزان عن ابى كثير الاسدى عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتهت ليلة اسرى ابي الى السماء الى سدة المنتهى واوحى الي في علي ثلاث انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم

الباب الحادي والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من طريق آخر عن القاضي علي بن محمد بن محمد الطيبب المغازلي المذكور في تسمية النبي «ص» مولانا عليا «ع» امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان ليلة اسرى اسرى بي الى السماء اذا قصر احمر من ياقوت يتلألأ

فاوحي الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب الثاني والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب الحلية لابي نعيم الحافظ في تسمية النبي «ص» لعلي «ع» سيد المسلمين وامام المتقين فقال ماهذا لفظه حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضي القصباني قال حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا احمد بن يحيي قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن يوسف ابن ابي اسحاق السبيعي عن ابيه عن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه قال رسول الله «ص» مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين فقيل لعلي فاي شيء كان من شكرك فقال حمدت الله عز وجل على ما آتاني وسألته الشكر على ما اولاني وان يزيدني فيما اعطاني

الباب الثالث والتسعون بعد المائة

فيما نذكره ايضا من روايتهم ان عليا «ع» امام المتقين وقائد الغر المحجلين من كتاب رتبة ابي طالب في قريش ومراتب ولده من بني هاشم صنفه ابو الحسن النسابة من نسخة عتيقة ذكر في ابوابها ان تأليفها في شوال سنة عشرة وثلثمائة فقال ماهذا لفظه حدثنا عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا اسحاق بن بشر قال حدثنا كادح بن رحمة قال حدثنا عبد الله ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لعلي انت امام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب الرابع والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من رواية ابي العلا الهمداني من تسمية مولانا علي «ع» ولي الله وامام المتقين ووصي رسول رب العالمين من الجزء الذي فيه مولد مولانا أمير المؤمنين وهو اكثر من سبع قوائم وقد مدح شيخ المحدثين

محمد بن النجار في تذيله على تاريخ الخطيب هـذا ابو العلاء الهمدانى ابلغ المدائح حتى قال فيه انه تعذر وجود مثله فى اعصار كثيرة فائق على اهل زمانه نذكر منه موضع الحاجة اليه بلفظه و نبدء باسناده قال اخبرنى السيد الأمام العالم الزاهد العابد كمال الدين شرف الاسلام رب الفصاحة سيد العلماء حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني قدس الله روحه و نور ضريحه قراءة عليه في السبت سادس عشر جمادى الاخرة من سنة عشرين وستمائة قال اخبره الامام المحدث كمال الدين ابو الفضل محمد بن عبد الرشيد بن محمد الاصفهانى قراءة عليه في العاشر من رجب سنة ثلاث عشر وستمائة قال اخبرنا الشيخ الامام البارع الناقد قطب الدين شيخ الاسلام ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمدانى قدس الله روحه اجازة قال حدثنا الامام ركن الدين احمد بن محمد بن اسماعيل الفارسى قال حدثنا فاروق الخطاب قال حدثنا حجاج بن منهال عن الحسن بن عمران القسري عن شاذان بن العلا حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه قال سألت رسول الله عن ميلاد علي بن ابى طالب « ع » فقال آه آه لقد سألت ياجابر عن خير مولود فى شبه المسيح ان الله تبارك وتعالى خلق عليا نورا من نوري وخلقنى نورا من نوره و كلانا من نور واحد ثم شرح صلوات الله عليه مبدء ولادة علي « ع » وان رجلا كان يسمى المبرم فى ذلك الزمان قدعبد الله مائتى سنة وسبعين سنة اسكن الله عزوجل في قلبه الحكمة وألهمه بحسن طاعة ربه وانه بشر ابا طالب بما هذا لفظه ابشر ياهذا بأن العلي الأعلى الهمني الهاماً فيه بشارتك قال ابو طالب وماهو قال يولد من ظهرك هو ولي الله عز وجل وامام المتقين ووصى رسول رب العالمين فان انت ادركت ذلك الولد فاقرئه مني السلام وقل له ان المبرم يقرء عليك السلام ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله به تم النبوة وبعلي تم الوصية ثم ذكر الحديث الى آخره وهذا ماأردنا منه

الباب الخامس والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية النبي «ص» لمولانا علي «ع» يعسوب الدين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين ننقله مما رواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ وهو من اعظم وازهد علماء الاربعة في كتابه كتاب مناقب اهل البيت «ع» لاجل ماقدمنا ذكره من ثناء الخطيب عليه وانه ما كان تحت اديم السماء مثله وذكر ايضا احمد بن كامل بن سخرة فى كتابه الملحق بتاريخ الطبرى عن محمد بن جرير الطبرى انه بقى قبره شهورا يصلى الناس عليه وروى ابن الاثير في تاريخ سنة عشر وثلثمائة في مدح محمد بن جرير الطبرى انه كان ممن لاتاخذه فى الله لومة لائم وان اهل الورع والدين غير منكرين علمه وفضله وزهده وتركه للدنيا مع اقبالها عليه وقناعته بما كان يرد عليه من قوته خلفها له ابوه بطبرستان يسيرة قال ومناقبه كثيرة فقال هذا محمد بن جرير الطبرى في كتابه كتاب مناقب اهل البيت «ع» مما لم يذكر فيه لفظة أمير المؤمنين وفيه تصريح بالنص الصحيح على على بن ابى طالب وعترته الطاهرين ماهذا لفظه ابو جعفر عن محمد بن بكير عن جابر بن عبد الله الانصارى عن سلمان الفارسى قال قلنا يوما يارسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه قال لي سلمان ادخل علي ابا ذر والمقداد وابا ايوب الانصارى وام سلمة زوجة النبي من وراء الباب ثم قال اشهدوا وافهموا عنى ان علي بن ابى طالب «ع» وصيي ووارثى وقاضى دينى وعداتى وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعسون المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين هو وولده من بعده ثم من الحسين ابنى أئمة تسعة هداة مهديون الى يوم القيامة اشكو الى الله جحود امتى لاخى وتظاهرهم عليه وظلمهم له واخذهم حقه قال فقلنا له يارسول الله ويكون ذلك قال نعم يقتل مظلوما من بعد ان يملأ غيظا ويوجد

عند ذلك صابرا قال فلما سمعت ذلك فاطمة اقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية فقال رسول الله مايبكيك يابنية قال سمعتك تقول في ابن عمك وولدي ماتقول قال وانت تظلمين وعن حقك تدفعين وانت اول اهل بيتى لاحق بى بعد اربعين يافاطمة انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حارب استودعك الله تعالى وجبرئيل وصالح المؤمنين قال قلت يارسول الله من صالح المؤمنين قال على بن ابى طالب « ع » (فصل) اقول فهل ترى ترك النبي صلى الله عليه وآله حجة اوعذرالاحد على الله جل جلاله وعليه ولولم يرد في الاسلام الاهذا الحديث المعتمد عليه لكان حجة كافية لعلي عليه السلام وللنبي صلوات الله عليه نص عليه بالخلافة وعلى الأئمة من ذريته وقد ذكرنا مامدحوه به لمحمد بن جرير الطبرى وشهدوا له من علمه وثقته

الباب السادس والتسعون بعد المائة

فيما نذكره عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب مانزل من القرآن فى النبي «ص» ان عليا « ع » يعسوب المؤمنين وغاية السابقين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين روينا ذلك باسانيدنا اليه ماهذا لفظه حدثنا اسحاق بن محمد بن مروان حدثنا ابى حدثنا اسحاق بن يزيد عن سهل بن سليمان عن محمد بن سعد عن الاصبغ بن نباتة قال خطب علي « ع » الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ياايها الناس سلونى قبل ان تفقدوني انا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ووارث النبيين انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وليس منا احد الا وهو عالم بجميع اهل ولايته وذلك قوله جل وعز انما انت منذ ولكل قوم هاد

الباب السابع والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من رواية العدل علي بن محمد بن محمد الطيب الجلابي من كتاب المناقب بطريق آخر في ان عليا «ع» سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين فقال ماهذا لفظه انبأنا ابو اسحاق ابراهيم ابن غسان البصرى اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد بن محمد بن ابى زيد حدثهم قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عامر الطائى قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثني ابو موسى بن جعفر حدثني ابى جعفر بن محمد حدثني ابى محمد بن علي حدثني ابى علي بن الحسين حدثني الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن طالب «ع» قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياعلي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين قال ابو القاسم الطائى سألت احمد بن يحيى بن تغلب عن اليعسوب قال هو الذكر من النحل الذى تقدمها

الباب الثامن والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من رواية الحافظ احمد بن مردويه من كتابه المشار اليه فى تسمية النبى *ص* لمولانا علي «ع» بسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فقال ماهذا لفظه حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائى قال حدثني ابى قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابى موسى بن جعفر قال حدثني ابى جعفر بن محمد قال حدثني ابى محمد بن علي قال حدثني ابى علي بن الحسين قال حدثني ابى الحسين بن علي قال حدثني ابى علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله *ص* ياعلي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين

الباب التاسع والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب مختصر الاربعين في مناقب اهل البيت الطاهرين تخريج الشيخ الجليل يوسف بن احمد بن ابراهيم بن محمد البغدادي باسناده في كتابه في تسميه النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي بسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وقائد الغر المحجلين في الحديث الرابع فقال ماهذا لفظه وبالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياعلي انك سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال ابو القاسم الطائي سألت احمد بن يحيي بن تغلب عن اليعسوب فقال هو الذكر من النحل الذي تقدمها وتحامى عنها

الباب المائتان

فيما نذكره من تسمية النبي «ص» لمولانا علي «ع» سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين نذكره من كتاب اسماء مولانا علي صلوات الله عليه من نسخة تاريخها سنة تسع وسبعين وثلثمائة فقال ماهذا لفظه حدثنا ابو حمزة وجعفر بن سليمان ومسلمة بن عبد الملك واحمد ابن عبد الله وعلي بن محمد قالوا حدثنا داود بن سليمان قال حدثني الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل (يوم ندعو كل اناس بامامهم) قال يدعون بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم وقال ياعلي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين

الباب الحادى بعد المائتين

فيما نذكره مما رواه الحافظ المسمى بنادرة الفلك محمد بن احمد بن علي النطنزى في كتابه الذي قدمنا الاشارة اليه عن النبي «ص» ان عليا «ع»

وصيه وامام امته وخليفته عليها وان من ولده القائم صلوات الله عليه وذكر امته وطول غيبته وقد زكاه محمد بن النجار في تذييله كما قدمناه وقال انه كان نادرة الفلك وفاق اهل زمانه في بعض فضائله فقال فيه ماهذا لفظه فقرأت على ابي الحسن بن احمد بن الحسين المقرى قلت له اخبركم علي ابن شجاع بن علي الصيقلي قال حدثني الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن القسم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب « ع » قال اخبرنا الحسن بن ابراهيم بن محمد بن هشام قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» ان علي بن ابي طالب وصيي وامام امتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الأحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصارى فقال يارسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال اي وربي ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ياجابر ان هذا امر من امر الله عز وجل وسر من سر الله علمه مطوى عن عباد الله آياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر (فصل) اقول ومن نظر في هذا الحديث المعظم الذي هو حجة على من وصل اليه عرف ان النبي صلى الله عليه وآله ماترك لاحد حجة عليه في علي سلام الله عليه وفي ولده المهدى صلوات الله عليه وطول غيبته وكان ذلك من ايات الله جل جلاله وحجج محمد رسوله صلوات الله عليه وآله اخبر بولادة اباء المهدى صلوات الله عليهم وولادته قبل وجوده واخبر بتكامل صفاتهم في العلم والعمل كما كانوا عليه بعد وجودهم ثم اخبر بطول غيبة المهدى « ع » قبل ان يعلم بما انتهت اليه حال المهدي « ع » في الغيبة اليه فلله جل جلاله ولمحمد صلوات الله عليه وآله الحجة البالغة على من ارسل اليه في دار الفناء ويوم الجزاء (فصل) يقول مولانا المولى الصاحب

الصدر الكبير العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمراتب نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افضل السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهره ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوى الفاطمى شرف الله قدره وقدس في الملاء الاعلى ذكره ولما راينا من فضل الله جل جلاله علينا تأهيلنا لاستخراج هــذه الاحاديث من معادنها واظهارها من مواطنها وكشف اسرارها وظهور انوارها ووجدنا تسمية مولانا علي بن ابي طالب «ع» يعسوب الدين مشابهة لتسميته بامير المؤمنين اقتضى ذلك اثباتها في هذا الكتاب (اليقين) وقد ذكر الجوهرى في كتاب الصحاح في اللغة في تفسير اليعسوب ماهذا لفظه واليعسوب سلطان النحل ومنه قيل السيد يعسوب قومه

الباب الثانى بعد المائتين

فيما نذكره من رواية الحافظ احمد بن مردويه من كتاب المشار اليه في تسمية النبي *ص* لعلي «ع» يعسوب المؤمنين فقال ماهــذا لفظه حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثنا محمد ابن ضريس قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده عن علي «ع» قال قال رسول الله *ص* علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

الباب الثالث بعد المائتين

في تسمية مولانا علي عليه السلام يعسوب المؤمنين برواية الحافظ ابن مردويه ايضا روينا ذلك باسانيدنا اليه من كتابه المشار اليه بلفظه حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن

هاشم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى رافع عن ابى ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله «ص» يقول لعلي انت اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة

الباب الرابع بعد المائتين

فيما نذكره من رواية عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان عليا «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب الحافظ بن مردويه بلفظه حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثني ابى عن الاعمش عن عبادة الاسدى عن ابن عباس قال ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب «ع» فاني سمعت رسول الله «ص» يقول وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب هذا اول من امن بى واول من يصافحني يوم القيامة وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو بابي الذى اوتي منه

الباب الخامس بعد المائتين

فيما نذكره ايضا من طريق آخر عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وآله ان عليا «ع» يعسوب المؤمنين روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ احمد بن مردويه من كتابه فقال ماهذا لفظه حدثنا احمد بن محمد بن عاصم قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا عبدالسلام بن صالح بن ابي الصلت قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع مولى النبي «ص» قال حدثني ابي عن جدى عن ابي رضى الله عنه قال سمعت النبي «ص» يقول لعلي انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذى يفرق بين

لحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب السادس بعد المائتين

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين بروايه رجال الجمهور من كتاب ترجمته كما قدمناه ماهذا لفظه ذكر رتبة ابي طالب في قريش ومراتب ولده في بني هاشم صنفه ابو الحسن النسابة من نسخة عتيقة ذكر ان تاريخها في شوال سنة عشر وثلثمائة ماهذا لفظه اخبرنا محمد ابن صالح قال حدثنا عبد السلام بن صالح القرشي قال حدثنا علي بن هاشم قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن ابي رافع قال حدثني ابي عن جدي عن ابي ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت اول من يصافحني يوم القيامة وانت يعسوب المؤمنين

الباب السابع بعد المائتين

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب الأربعين فى المنتقى من مناقب أمير المؤمنين علي المرتضى تأليف احمد بن اسماعيل القزويني فقال ماهذا لفظه الباب الحادى والعشرون فى اسماء كريمة واوصاف جليلة لعلي المرتضى عليه السلام قال اخبرنا داهر قال اخبرنا البيهقى قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن علي الاسفراني حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل السيوطى حدثنا مذكور بن سليمان حدثنا ابو الصلت الهروى حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم حدثنا محمد بن عبيد ابن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت النبي *ص* يقول لعلي «ع» انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب الثامن بعد المائتين

فيما نذكره من تسمية رسول الله «ص» مولانا عليا «ع» يعسوب المؤمنين بغير الطرق المتقدمة ووجدت ذلك في كتاب عتيق تاريخه سنة ثمان وثمانين هجرية ترجمته كتاب فيه خطبة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهي التي تسمى القاصعة واخبار حسان لأهل البيت صلوات الله عليهم بأسناد في اوله هذا لفظه حدثنا عبدالله بن جعفر الزهرى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن جده عليهم السلام ثم قال ماهذا لفظه وانا كنت معه يوم قال ياتي .تسع نفر من حضرموت فيسلم منهم ستة ولايسلم منهم ثلاثة فوقع في قلوب كثير من كلامه ماشاء ان يقع فقلت انا صدق الله ورسوله هو كما قلت يارسول الله فقال انت الصديق الاكبر ويعسوب المؤمنين وامامهم وترى مارى وتعلم ماعلم وانت اول المؤمنين ايمانا وكذلك خلقك الله ونزع منك الشك والضلال فانت الهادى الثاني والوزير الصادق فلما اصبح رسول الله «ص» وقعد في مجلسه ذلك وانا عن يمينه اقبل التسعة رهط من حضرموت حتى دنوا من النبي «ص» وسلموا فرد عليهم السلام وقالوا يامحمد اعرض علينا الاسلام فاسلم منهم ستة ولم يسلم الثلاثة فانصرفوا فقال النبي «ص» للثلاثة اما انت يافلان فستموت بصاعقة من السماء واما انت يافلان فسيضربك افعى في موضع كذا وكذا واما انت يافلان فانك تخرج في طلب ماشية وابل لك فسيقتلك ناس من كذا فيقتلونك فوقع في قلوب الذين اسلموا فرجعوا الى رسول الله «ص» فقال لهم مافعل اصحابكم الثلاثة الذين تولوا عن الاسلام ولم يسلموا فقالوا والذي بعثك بالحق نبيا ماجاوزوا ماقلت وكل مات بما قلت وانا جئناك لنجدد الاسلام ونشهد انك رسول الله صلى الله عليك وانت الأمين على الاحياء والاموات بعد هذا وهذه

الباب التاسع بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب الأربعين تأليف الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني واصله في مدرسة ام الخليفة الناصر وهو الحديث الحادى والعشرون نذكره باسناده ولفظه فقال اخبرنا داهر قال اخبرنا ابو بكر البيهقى اذنا قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن علي الاسفراني حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل السيوطى حدثنا مذكور بن سليمان حدثنا ابو الصلت الهروى حدثنا علي بن هاشم حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت النبي *ص* يقول لعلي «ع» انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب العاشر بعد المائتين

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب الأربعين عن الاربعين تاليف ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابورى وهو الحديث الثلاثون نذكره بلفظه وعنه رضى الله عنه قال اخبرنا الشيخ ابو سعيد قال اخبرنا ابو رشيق العدل حدثنا محمد بن زريق بن جامع المزني حدثنا ابو حسين بن سفيان بن بشر الاسدي الكوفي حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب «ع» انت اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذى تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب الحادي عشر بعد المائتين

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين من النسخة العتيقة قدمنا ذكرها ان اولها ماجاء عن رسول الله *ص* لعلي انت اخى فى الدنيا والاخرة نذكره بلفظه وعن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود انه قال بينا نحن جلوس ذات يوم بباب رسول الله ننتظر خروجه الينا اذخرج فقمنالهتفخيما وتعظيما وفينا علي بن ابى طالب فقام فيمن قام فاخذ النبي *ص* بيده فقال ياعلي انى تحاجنى وقد تعلم اني لم اعاتبك فى شيء قط قال احاجك بالنبوة وتحاج الناس من بعدى باقام الصلاة وايتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقسمةبالسوية واقامة الحدود ثم قال النبي *ص* هذا اول من آمن بي واول من صدقنى وهو الصديق الاكبروهو الفاروق الاكبر الذي يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين وضياء في ظلمة الضلال

الباب الثانى عشر بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب كفايةالطالب الذي قدمنا ذكره من الباب الرابع والاربعين فى تسمية النبي *ص* لعلي انه فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين فقال ماهذا لفظه اخبرنا العلامة مفتى الشام ابو نصر محمد بن هبة الله القاضى اخبرنا ابوالقاسم الحافظ اخبرناابوالقسم السمرقندى اخبرنا ابوالقسم بن مسعدة اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسى اخبرنا ابو احمد بن عدى حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا عبد الله بن داهر الرازى حدثنا ابى عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال ستكون فتنة فمن ادركها منكم فعليه بخصلتين كتاب الله تعالى وعلي بن ابى طالب فاني سمعت رسول الله *ص* وهو اخذ بيد علي «ع» وهو يقول هذا اول من آمن بي واول من يصافحني وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين

الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو بابي الذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي

الباب الثالث عشر بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب كفاية الطالب ايضاً الذى قدمناه فى ان النبي صلى الله عليه وآله قال علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين من الباب السادس والخمسين بما هذا لفظه اخبرنا بقية السلف عبد العزيز بن محمد بن الحسين الصالحي اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القاسم الأسماعيلي اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا عبد الله بن عدى حدثنا محمد بن احمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيي بن ضريس حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن هـلال حدثنا ابى عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

الباب الرابع عشر بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب سنة الاربعين للسعيد الكامل فضل الله الراوندى من الحديث الرابع والعشرين وفيه من رجال الجمهور في تسمية النبي «ص» لمولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين فقال ماهذا لفظه الحديث الرابع والعشرون اخبرنا ابو النور الباقى قراءة عليه قال اخبرنا ابو الخير محمد بن احمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر بن مردويه قال اخبرنا محمد بن ابراهيم ابن الفضل قال اخبرنا احمد بن عمرو بن الخالق قال حدثنا محمد بن عبيد الله ابن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع عن ابى ذر انه سمع رسول «ص» يقول لعلي انت اول من يصافحنى يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار

الباب الخامس عشر بعد المائتين

فيما نذكره من الجزء الثاني من فضايل أمير المؤمنين تاليف عثمان بن احمد المعروف بابن السماك الذي اثني عليه الخطيب في تاريخه في تسمية رسول الله «ص» لمولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين فقال ماهذا لفظه حدثنا الحسين قال وجدت في كتاب حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا عيسى بن محمد القرشي عن سعيد بن جمال عن ابي اسد الاسديّ عن ابي سخيلة التميري قال خرجنا حجاج مع سلمان فلما انتهينا (الرحمة) ملت الى ابي ذر فقعدنا اليه فبينما هو يحدث اذقال انه ستكون فتنة فان ادر كتماها فعليكما باثنين كتاب الله عز وجل وعلي بن ابي طالب رضوان الله عليه فاني رايت رسول الله «ص» اخذ بيده وهو يقول هذا اول من آمن بي وصدقني وهو اول من يصافحني يوم القيامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق بين الحق والباطل

الباب السادس عشر بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب مناقب علي بن ابى طالب وفضائل بنى هاشم من نسخة عتيقة يقارب تاريخها ثلثمائة سنة رواية محمد بن يوسف الفرا المقرى فى تسمية رسول الله «ص» لمولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفيه من رجال الجمهور فقال ماهذا لفظه اخبرنى محمد ابن علي بن ابي جعفر المقرى قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشعري قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده وعلي ابن ابى رافع عن ابى ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت اول من امن بى وانت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار

الباب السابع عشر بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا الذي اشرنا اليه في تسمية النبي «ص» لعلي «ع» انه يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين فقال ماهذا لفظه اخبرنا الحكم بن سليمان قال اخبرنا يحيي بن هاشم عن محمد ابن عبيد الله بن علي عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي اول من امن بي واخبرني ابراهيم بن ميمون الأزدي قال حدثنا علي بن هاشم عن ابي رافع عن ابيه عن جده علي بن ابي رافع انه سمع ابا ذر يقول سمعت رسول الله «ص» يقول لعلي انت اول من امن بي وانت اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين

الباب الثامن عشر بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا في تسمية النبي «ص» اولانا علي «ع» انه يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين فقال ماهذا لفظه اخبرني ابو زكريا يحيي بن صالح الحريري قال حدثنا الحسين الاشعري عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي ذر انه سمع النبي «ص» يقول لعلي انت اول من امن بي وانت اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين

الباب التاسع عشر بعد المائتين

فيما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا في تسمية النبي لعلي صلوات الله عليهما انه يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين فقال ماهذا لفظه

اخبرني مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي رافع عن ابيه عن ابي ذر قال لما سير عثما اباذر الى الربذة اتيته اسلم عليه فقال ابوذر لي ولأناس معي عدة انها ستكون فتنة ولست ادركها ولعلكم تدركونها فاتقوا الله وعليكم بالشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول له انت اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة

الباب العشرون بعد المائتين

فيما نذكره من تسمية رسول الله «ص» عليا «ع» يعسوب المؤمنين نتقله من كتاب الشيخ العالم الحافظ اسماعيل بن احمد البستي في فضل مولانا علي «ع» وقدمنا ذكر هذا الكتاب وان مصنفه من علماء الجمهور فقال في الفصل السابع من كتابه المذكور في شرف مولانا علي «ع» في اسمائه ماهذا لفظه ومن اسمائه يعسوب المؤمنين وقال له الرسول «ص» اليعسوب امير النحل وانت امير المؤمنين

يقول مولانا الصاحب الصدر الكبير العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب رضى الدين ركن الاسلام والمسلمين ملك العلماء والسادات في العالمين جمال العارفين انموذج سلفه الطاهرين افتخار السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الاعراق الزكية والاخلاق النبوية ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي اسبغ الله عليه نعمه الباطنة والظاهرة وجمع له بين سعادة الدنيا والاخرة

هـذا ما اردنا الاقتصار عليه من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب المؤمنين مع ما اشتملت عليه ابوابها من زيادة المعاني

المقتضية لرياسة مولانا علي «ع» على المسلمين في امور الدنيا والدين وجميع الكتب التى روينامنها هـذه الاحاديث المذكورة اورأيناها فيها مسطورة في خزانة كتبنا التي وقفناها على اولادنا الذكور وقفا صحيحا شرعيا على اختلاف الاعصار والدهور ولم نعتبرها جميعها على التفصيل وانما نظرنا ماوقع في خاطرنا انه يتضمن ذكر تسمية مولانا علي عليه السلام بهذه الاسماء بحسب ماهدانا اليه جود الله جل جلاله وعنايته لهـذا المقام الجليل فكيف لونظرنا جميع ماوقفناه اوطلبنا من خزائن كتب المدارس والربط وغيرها مايمكن ان يوجدفيها مماذكرنا اوضممنا اليها ماروته الشيعة باسنادها الذى لايبلغ الاجتهاد الى اقصاه فكم عسى كان يبلغ تعداد الابواب وكشفها لحجج رب الارباب فى هذا الباب

فصل واياك ان تقول فكيف تهنأ مخالفة سيد المرسلين وخاتم النبيين في مثل هذه النصوص الصريحة التي قد بلغت حدود اليقين فانا قد قدمنا في خطبة هذا الكتاب مابلغت اليه مكابرة ذوى الالباب والعدول عن المعلوم من الصواب في الدنيا ويوم الحساب

فصل وقد عرفت من بعد، كل عاقل يترك الحس بالعقل الواضح الراجح ويعدل عنه الى فعل متكبر اوناصح اوجارح وانه فى تلك الحال قد كابر الحق والصدق وعدل عنه وترك نص الله جل جلاله على اتباع العقل وتعوض بالجهل وبما نصره بما لابد منه

فصل ومتى نظرت في التواريخ والاديان من لدن آدم «ع» الى الآن عساك ان لاتجد عصرا من الاعصار ولاامة من الامم الآ وقد ترك فرقة منهم اواكثرهم المعلوم اليقين من الصواب في كثير من الاسباب وعدلوا الى مايضر فيهم فى الدنيا ويوم الحساب وقد روينا من الكتابين المعروفين بالصحيحين الذين سماها الجمهور صحيح البخارى وصحيح مسلم وهذان الكتابان عندهم حجة فيا تضمناه من الامور من الحديث الرابع من مسند عبد الله بن عبيد الله من المتفق على صحته والمعلوم بينهم بثبوت روايته من كتاب الجمع

بين الصحيحين جمع الحافظ محمد بن ابى نصر بن عبد الله الحميدى من نسخة عليها عدة سماعات واجازات تاريخ بعضها سنة احدى واربعين وخمسماءة ماهذا لفظه قال قال ابن عباس يوم الخميس في رواية ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يابن عباس ومايوم الخميس قال اشتد برسول الله *ص* وجعه فقال ايتونى بكتف اكتب لكم كتابا لاتضلوا بعده ابدا فتنازعوا فقال لاينبغى عندى التنازع فقالوا ماشانه هجر استفهموه فذهبوا يرددون عليه فقال ذرونى دعونى فالذى انافيه خير مماتدعونني اليه وفي رواية من الحديث الرابع من الصحيحين فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ماحال بين رسول الله *ص* وبين كتابه وروى حديث الكتاب الذى اراد ان يكتبه رسول الله *ص* لامته لامانهم من الضلال عن رسالة جابر بن عبد الله الانصارى في المتفق عليه من صحيح مسلم فقال فى الحديث السادس والتسعين من افراد مسلم من مسند جابر بن عبد الله ماهذا لفظه قال ودعا رسول الله *ص* بصحيفة عند موته فاراد ان يكتب لهم كتابا لايضلون بعده وكثر اللغط وتكلم عمر فرفضها *ص*

اقول فاذا كان قد شهدوا ان النبي *ص* سألهم ان يكتب لهم كتابا لايضلون بعده ابدا فقالوا ماشانه هجر وفي المجلد الثانى من صحيح مسلم فقالوا ان رسول الله هجر ومعنى الهجر الهذيان كما ذكره مصنف كتاب اللغة فى الصحاح وغيره واعترفوا ان الحاضرين ماقبلوا نص النبي *ص* على هذا الكتاب الذي اراد ان يكتبه لئلا يضلوا بعده ابدا ومع كونهم ماقبلوا هذه السعادة التي هلك باهمالها اثنان وسبعون فرقة ممن ضل عن الايجاب وكان فى قبولها اعظم النفع لجميع اهل الاديان حتى قالوا في وجهه الشريف انه يهجر ونسبوه وحاشاه الى الهذيان وقد نزهه من اصطفاه عما اقدموا عليه من البهتان فقال جل جلاله ومايتطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى بشهادة القرآن ولقد توعدهم جل جلاله متى خاطبوه كبعضهم انهم هالكون في قوله جل جلاله ياايها الذين امنوا لاترفعوا اصواتكم فوق

صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لاتشعرون فكيف بقي نستبعد ترك النصوص على علي بن ابي طالب عليه السلام وقد عادى في الله جل جلاله كل قبيلة قتل من اهلها من قتله في حياة النبي عليه افضل الصلاة وهم اصحاب القوة والكثرة في تلك الاوقات

فصل وقد كان النبي *ص* بلاخلاف بين اهل الاسلام نص قبل وفاته صلوات الله عليه على اسامة بن زيد بامارة معلومة وعلى رعيته الذين يتوجهون في صحبته ثم توفي النبي *ص* فلم يستقر امارة اسامة بن زيد ولالزوم رعيته الامتثال لرعايته ورأوا المصلحة في ان يكون اسامة بن زيد رعيته ومأمورا وبعض رعيته حاكما عليه واميرا وما كان الجماعة الذين تقدموا على مولانا علي صلوات الله عليه يخفى عنهم استحقاقه للتقدم عليهم والنصوص عليه ولكنهم تاولوا ان العرب وقريش وكل من عادى مولانا عليا صلوات الله عليه لايوافقون على تقدمه عليهم وانه لامصلحة لهم في العمل بالنصوص عليه كما رأوا انه لامصلحة في الكتاب الذي اراد النبي صلى الله عليه وآله ان يكتب لهم ليسلموا من الاختلاف الذي انتهت حال المسلمين اليه

فصل وقد ذكر الحافظ المسمى طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى ابن مردويه في كتاب مناقب مولانا علي صلوات الله عليه فيما جرت الحال عليه من كتاب محرر عليه مايقتضي الاعتماد عليه فقال ماهذا لفظه حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا يحيي الحماني قال حدثنا الحكم بن ظهير عن عبدالله بن محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنه قال كنت اسير مع عمر بن الخطاب في ليلة وعمر على بغل وانا على فرس فقرء آية فيها ذكر علي بن ابي طالب وقال أم والله يابني عبد المطلب لقد كان صاحبكم اولى بهذا الأمر مني ومن ابي بكر فقلت في نفسي لااقالني الله ان اقلتك فقلت انت تقول ذلك ياامير المؤمنين

وانت وصاحبك اللذان وثبتما وانتزعتما منا الامر دون الناس فقال اليكم يابني عبد المطلب اما انكم اصحاب عمر بن الخطاب وتاخرت وتقدم هنيئة فقال سر لاسرت فقال اعد علي كلامك فقلت انما ذكرت شيئا فرددت جوابه ولو سكت سكتنا فقال والله انا مافعلنا عداوة ولكن استصغرناه وخشينا ان لايجتمع عليه العرب وقريش لما وترها فاردت ان اقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه في الكتيبه فينطح كبشها فلم تستصغره انت وصاحبك فقال لاجرم فكيف ترى والله ما نقطع امرا دونه ولا نعمل شيئا حتى نستاذنه

اقول هذا لفظ ماذكره ورواه الحافظ احمد بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب الذي اشرنا اليه واعتمدنا عليه والدرك عليه

فصل وروى ايضا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في كتاب مناقب مولانا علي صلوات الله عليه في المعنى الذى اشرنا اليه ماهذا لفظه حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عمران بن عبدالرحيم قال حدثنا محمد بن علي بن حكيم قال حدثنا محمد بن سعد ابو الحسين عن الحسن بن عمارة عن الحكيم بن عتبة عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال خرج عمر بن الخطاب الى الشام واخرج معه العباس بن عبد المطلب قال فجعل الناس يتلقون العباس ويقولون السلام عليك يا امير المؤمنين فكان العباس رجلا جميلا فيقول هذا صاحبكم فلما كثر عليه التفت الى عمر فقال ترى انا والله احق بهذا الأمر مني ومنك رجل خلفته انا وانت بالمدينة علي بن ابي طالب «ع»

فصل وها انا قد اوضحنا احاديث هذه النصوص الصريحة التي لاتحتمل تاويل المتاولين ولا أعتذار المعتذرين ورواتها من جهات متفرقات وفي اوقات مختلفات وماهم ممن يتهم بالتعصب لمولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وقد اراد الله جل جلاله اخرجها على ايدينا في هذا الوقت الذي اختاره لها فهدانا لاستخراج هذه الاحاديث كما اشرنا اليه وكان ذلك

من رحمتك لنا وعنايته بنا وفضله علينا الذى نعجز عن الشكر عليه اللهم وقد تقربنا بذلك اليك ونحن نعرضه عليك فاجعله من الوسائل لديك فى كل ما يقتضيه كامل جودك ومقدس وعودك وبلغ سيدنا رسولك صلواتك وسلامك عليه وآله ومولانا عليا سلامك جل جلالك عليه وعترتها الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين انا اجتهدنا فيما نعتقد برأينا الى رضاك ومدخلا لنا في حماك واما نا ليوم نلقاك واننا ماقصدنا لتعصبا على مذهب من المذاهب الاتأدية لاداء الحق الواجب وقد اوضحنا في كتاب الانوار الباهرة فى انتصار عترته الطاهرة من الاحاديث المتظاهرة التي رووها رجالهم حتى صارت في حكم المتواترة ومن الحجج التي من وقف بها وعرفها على التحقيق لم يبق عنده شك فيما كشفناه من صحيح الطريق وسبيل التوفيق وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما

طبع على نسخة العلامة الحجة آية الله الشيخ ميرزا محمد الطهراني نزيل سامراء وقد تفضل بها أيده الله تعالى تسهيلا للوقوف عليها وهذه عادته الطيبة فان من يعرف سيرته يذعن بما حواه من نفسية قدسية وروح طاهرة يحب كل جميل لاخوانه المؤمنين .

وقوبلت على نسخة شيخنا حجة الاسلام الشيخ حسين الحلي النجفي أدام الله تعالى تأييده وكثر أمثاله فى العلماء العاملين فظهرت هذه النسخة المطبوعة بحمد الله وتوفيقه بحلة قشيبة يرتاح لها القارئ ويتشوق اليها رواد الحقايق .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

(فهرس كتاب اليقين)

بعد هذه الروايات من العدول عنه

ص

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف

فلس	
٨٠	اصل الشيعة واصولها
٥٠	والتربة الحسينية » »
٥٠	السياسة الحسينية » »
٢٠٠٠	تحرير المجلة ٥ اجزاء » »
٢٥٠	الاحتجاج للطبرسي
٢٥	مقاتل الطالبين لأبي الفرج
٥٠	مقتل أبي مخنف
٢٠٠	الفهرست للطوسي
٢٠٠	المنتخب للطريحي
٢٠	شجرة طوبى جزان
[illegible]	معاني السبطين
٣٠٠	ذخيرة الدارين
١٥٠	قضاء علي (ع)
٨٠	عيون المعجزات
١٥٠	تنزيه الانبياء
١٥٠	البلدان لليعقوبي
١٥٠	الجبال والمياه للزمخشري
٢٥٠	منن الرحمان
١٠٠	مواهب الواهب
١٥٠	اثبات الوصية للمسعودي
١٥٠	سليم بن قيس الكوفي
٨٠	الأجرومية
[illegible]	مثير الأحزان للجواهري
[illegible]	اعمال شهر رمضان

فلس	
٢٠٠	تفسير فرات الكوفي
١٥٠	امالي الشيخ المفيد
٢٠٠	العيون والمحاسن »
١٥٠	الجمل »
١٠٠	الافصاح »
٢٠٠	بشارة المصطفى للطبري
١٥٠	المسترشد »
٢٠٠	دلائل الامامة »
٢٠٠	بشارة الاسلام للحيدري
١٥٠	فرج المهموم لابن طاوس
١٢٠	الملاحم لابن » »
٦٠	الطرف » »
١٠٠	فرحة الغري » »
٨٠	اللهوف » »
٥٠	عين العبرة » »
١٠٠	قمر بني هاشم للمقرم
١٠٠	علي الاكبر »
١٥٠	مقتل الحسين »
٥٠	السيدة سكينة »
٦٠	خصائص الرضي
٥٠	خصائص النسائي
٦٠	مثير الأحزان لأبن نما
١٠٠	توحيد المفضل والاهليلجة
٨٠	ديوان أبي طالب